أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2358 2.1.2022

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٥٨ـ الأحد ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٣هـ ـ ٢ من يناير(كانون ثان) ٢٠٢٢م الثمن: ٥ جنيهات

ياسر صادق يكشف كواليس «إلا أنا»

أسبوع تاريخي للصعيد

اللي جاي أحلى

1,1 تريليون جنيه أنفقت على مشروعات التنمية بالجنوب

تفجير الجبل يعيد الحياة إلى توشكى.. وبنبان عاصمة الطاقة الشمسية





«كيما».. العملاق يعود باستثمارات 11,6 مليار جنيه

نبذة مختصرة للجهات المتعاقدة مع المركز

م	الجهة	م	الجهة	م	الجهة
١	العاملون بوزارة العدل والمحاكم والهيئات القضائية	٣١	القبانى للأثاث	٦٢	غاز مصر
٢	الهيئة العامة للاستعلامات	٣٢	ثقة للرعاية الصحية	٦٣	دار المعارف
٣	شركة الأهلى للخدمات الطبية	٣٣	ملـيركير	٦٤	مستشفى ٥٧٣٥٧
٤	شركة جلوب ميد	٣٤	مؤسسة أخبار التعليم	٦٥	قناة السويس للتأمين
٥	شركة ميتلايف	٣٥	ماجيستى للرعاية الصحية	٦٦	قناة السويس لتأمينات الحياة
٦	شركة إيجيكير	٣٦	شركة البيانات الدقيقة (ميكروداتا)	٦٧	الهيئة العامة لمشروعات التعمير
٧	شركة ميدرايت	٣٧	شركة الصحة للتسويق الطبى	٦٨	شركة مصر للتأمين
٨	شركة كير بلاس	٣٨	كارت خدمتى للرعاية	٦٩	شركة الجيزة العامة للمقاولات
٩	شركة إيجميد	٣٩	شركة إيزى لايف	٧٠	هيئة التأمينات والمعاشات
١٠	شركة ميدكوم	٤٠	شركة كلينك مير للاستشارات والتوريدات	٧١	شركة بتروجيت للبترول
١١	شركة سمارت كير	٤١	شركة FOREVER	٧٢	التعاون للبترول
١٢	شركة لايف هيلث	٤٢	شركة بريدج كير	٧٣	شركة خالدة للبترول
١٣	شركة مصر هيلث كير	٤٣	شركة تكافل مصر	٧٤	بنك القاهرة
١٤	شركة وادى النيل للرعاية	٤٤	اللجنة النقابية لشركة لتأمينات الحياة	٧٥	بنك مصر
١٥	شركة عناية مصر	٤٥	شركة المجد للرعاية الطبية	٧٦	البنك الزراعى الرئيسى
١٦	شركة تراى كير	٤٦	شركة أوميجا للرعاية.	٧٧	البنك الزراعى بالجيزة
١٧	شركة المشرق	٤٧	صندوق الرعاية الصحية للهيئات القضائية	٧٨	هيئة قناة السويس
١٨	شركة وان كير	٤٨	الجهاز المركزى للمحاسبات	٧٩	سيتى ستارز
١٩	شركة السيف هيلث كير	٤٩	المحكمة الدستورية العليا	٨٠	صيانكو
٢٠	هيئة الإسعاف	٥٠	الإذاعة والتليفزيون	٨١	وزارة الموارد المائية والرى
٢١	أخبار اليوم	٥١	وزارة الداخلية	٨٢	فندق سانت ريجيس
٢٢	القصر العينى	٥٢	وزارة الإسكان	٨٣	فندق ماريوت
٢٣	الشركة العربية للاستصلاح الأراضى	٥٣	مصلحة الضرائب العامة	٨٤	نقابة الأطباء
٢٤	نقابة العلميين	٥٤	المقاولون العرب	٨٥	نقابة المحامين
٢٥	فاميلى هيلث كير	٥٥	عثمان أحمد عثمان	٨٦	نقابة المهندسين
٢٦	مؤسسة النيل للدراسات الإفريقية	٥٦	بنك التعمير والإسكان	٨٧	نقابة تجارين القاهرة
٢٧	فارما كول	٥٧	شركة النصر للمواسير	٨٨	نقابة تجارين الجيزة
٢٨	بوك دوك للخدمات الطبية	٥٨	شركة السكر للصناعات التكاملية	٨٩	نقابة الصحفيين
٢٩	المصل واللقاح	٥٩	الشرقية للدخان	٩٠	نقابة الزراعيين
٣٠	شركة يونايتد كير	٦٠	السويس للزيت	٩١	شركة ميدنت
		٦١	البنك الزراعى المصرى	٩٢	شركة نكست كير

الخط الساخن : ٠١٢٨٩٩٩٩١١٢



LASIK & MORE





من أكبر المستشفيات المتخصصة فى جراحات العيون
فى مصر والشرق الأوسط
حيث يعمل بها نخبة من أساتذة الجامعات المصرية
والمعاهد التعليمية والزمالات الأجنبية .
وتقدم العديد من الخدمات والطرق العلاجية
فى مجال جراحة العيون .

رئيس مجلس الإدارة
أ.د/محمد أحمد السادة

المدير الطبى
أ.د/محمد أحمد حنفى

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د/هشام فتح اللة الشيخ

المهندسين : ٢٤ شارع سوريا
مدينة ٦ أكتوبر: كايرو ميديكال سنتر - المحور المركزى
حلوان : ٢٥ شارع سيد أحمد مع تقاطع شارع رياض - خلف بنك القاهرة

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

اختتمت فعاليات أسبوع الصعيد مع الأيام الأخيرة لعام ٢٠٢١ لترسم البسمة قبل أن تمضي على وجوه نحو ٣٠ مليون مواطن بجنوب مصر من خلال تطوير البنية التحتية إضافة إلى عدد من المشروعات التنموية والمبادرات الرئاسية والتي بدأت مع الصعيد عهدا جديدا بعد أن كان يعاني ويفتقر إلى الخدمات.

فعاليات أسبوع الصعيد هي أجمل ختام لعام ٢٠٢١ ليس فقط لأنها جعلت شمس الصعيد مشرقة بتطوير غاب عنه لعقود، ولكن أيضا لكونها رسالة واضحة من القيادة السياسية أن الدولة عازمة على الاستمرار فى التنمية والتطوير لكل شبر من أرض مصر جنبا إلى جنب مع إصرارها على حصول كل مواطن مصري على خدمات تليق به، القيادة السياسية بتوجيهات مباشرة من الرئيس اقتحمت المشكلات المعقدة بجرأة لإحداث تنمية حقيقية على أرض الواقع فى زمن قياسي، فمصر تسابق الزمن للانتهاء من المشكلات العالقة والموروثة منذ سنوات طوال لتتجج فى سباقها.

نودع أزمات وتحديات هزمناها قبل أن نودع عامًا من الإنجازات فى القطاعات كافة ونبدأ عاما جديدا بمزيد من الجهد والعزيمة لاستكمال مسيرة التنمية والنجاح.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

الطريق نحو تحقيق حلم الجمهورية الجديدة

تعيش الدول فترات ازدهار وتضربها فترات ترهل وخمول، تؤثر على مفاصل الدول وتحولها مع الوقت إلى شبه دولة.. لتصبح دولة فاشلة؛ وهذا هو الهدف الذي تطمح للوصول إليه الدول الباحثة عن مناطق نفوذ جديدة، أو قوى الشر التي تستهدف ضرب حالة الاستقرار وإشعال الفوضى. وقد كانت منطقتنا مسرح عمليات كبيرة وما زالت لصناعة تلك النماذج من الدول الفاشلة.

لكن الأمر لا يعني موت الدول، فالدول تمرض لكنها لا تموت، والأمر هنا مرهون بإرادة شعوبها.. لأن الدول لا يمكن لها أن تتعافى وتقوى من جديد وتزدهر إلا إذا كانت شعوبها عازمة على ذلك وكذلك أنظمتها، لتلتقي رؤية الأنظمة والشعوب عند نقطة حلم الدولة (الغاية القومية - الحلم الأكبر).. هنا يصبح الطريق واضحًا والسير فيه أكثر نجاحًا وقدرة على تحقيق الحلم.

الشعوب هي المحرك الأساسي وعمود الارتكاز على طريق تقدم دولها.. فالسير فى ذلك الاتجاه يستلزم إعادة بناء وإصلاح لمؤسسات الدولة، وتطوير قدراتها وتنميتها؛ وهو ما يستوجب خلق حالة من الوعي لدى الشعوب لتتوافق المسارات وتحقق الدولة الحلم (بناء وتطوير الدولة).

هنا لابد أن نتوقف عند مجموعة نقاط مهمة، منها:

- ضرورة تقييم الموقف الذي وصلت إليه الدولة بدقة وشفافية شديدة.
- العمل على وضع رؤية وفق أسس علمية مع الاستفادة من التجارب المشابهة.
- العمل باحترافية وفى أقل وقت ممكن؛
- خلق حالة من الوعي لدى الجماهير تجعل مساحة الثقة بين المواطن والقيادة قوية وتخلق حالة من الالتحام المجتمعي من أجل الوصول إلى الهدف.
- التأكيد على دور الشعب فى بناء الدولة.
- تحديد التحديات والمخاطر والتهديدات التي تواجه الدولة.
- العمل وفق استراتيجية واضحة للوصول إلى الحلم الأكبر (الغاية القومية).

(1)

عقب ٣٠ يونيو ٢٠١٣ واسترداد الشعب للدولة المصرية كانت بداية استعادة الدولة إلى المسار الصحيح، وعندما منح الشعب الثقة للرئيس عبدالفتاح السيسي وتوليه المسؤولية فى يونيو ٢٠١٤ تم وضع رؤية استراتيجية وتحديد غاية قومية للدولة المصرية لتصل إلى المكانة التي تليق بها.

لم يكن الطريق لتحقيق الحلم الأكبر لمصر (الجمهورية الجديدة — مصر قد الدنيا) مفروشًا بالورود، لكنه برؤية قائد وإرادة شعب وعمل متواصل واحترافية ودقة فى التنفيذ.. يتحقق الحلم وتصبح الغاية القومية للدولة واقعًا.

بدأ العمل بضرورة تثبيت أركان الدولة و تطوير مؤسساتها المختلفة لتتوافق مع المشروع الوطني الكبير (جمهورية جديدة) وتطوير وتنمية قوى الدولة الشاملة (الكتلة الحيوية أو الكتلة الحرجة، والقوة الاقتصادية، والقوة العسكرية، والهدف الاستراتيجي، والإرادة الوطنية).

ولكي يحدث ذلك يجب مواجهة التهديدات والعمل على حل الأزمات التي تواجه الدولة (أزمة الطاقة، وأزمة البنية التحتية، والموارد، والتعليم، والصحة، والوعي) الأمر الذي يتطلب توفير موازنات ضخمة فى ظل الانخفاض الكبير فى الاحتياطي من النقد الأجنبي خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٤.

بدأت مواجهة تهديدات محاولات ضرب الدولة (الإرهاب) والمدعومة من قوى الشر، واستطاعت القوات المسلحة والشرطة أن تنتصر فى تلك المواجهة ، وقدم الأبطال أرواحهم فداءً للوطن واستقراره، لفتح الطريق أمام قوافل العمران والبناء.

ومع مواصلة الدولة مشروعها الوطني تتزايد المخاطر والتهديدات، الأمر الذي استلزم تطوير وتحديث القوات المسلحة والشرطة لتأمين المصالح الاقتصادية للدولة وتأمين حدود الوطن وحفظ أمنه واستقراره.

وفى توقيت متزامن، جرى العمل على كافة محاور وعناصر قوى



الدولة الشاملة.. فى الوقت ذاته بدأ الاستعداد لتنفيذ مشروع وطني يعيد استقرار الدولة ويخلق حالة من الاصطفاف الوطني حول الهدف الاستراتيجي، فكان مشروع حفر قناة السويس الجديدة بأموال مصرية وأياد مصرية فى تحد للزمن خلال عام واحد من الإعلان من أولى خطوات تحرك الدولة المصرية نحو تحقيق الحلم (جمهورية جديدة - مصر قد الدنيا) وتستطيع مصر فى ظل متغيرات اقتصادية حفر القناة بأقل من ربع التكلفة، مستفيدة بشكل كبير من إعادة إحياء طريق الحرير البحري، لترتفع حصيلة القناة بعد أن تم سداد تكلفة الحفر بالكامل خلال ٥ سنوات، وانخفضت مدة انتظار القوافل العابرة إلى النصف، ويجري حاليًا استكمال ازدواج المجرى الملاحي بالكامل، وهو ما كلف به الرئيس السيسي رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع، ويجري حاليًا العمل بالمشروع لتتحول محنة حاملة الحاويات البنمية (إيفرجيفن) إلى منحة ويدرك العالم أهمية قناة السويس، ويشهد باحترافية العاملين فى هيئة قناة السويس.

فى الوقت ذاته كانت مصر تواصل مواجهتها للإرهاب فى سيناء وعلى كافة المحاور الاستراتيجية، ونجحت فى تلك المواجهة التي كانت تستهدف ضرب استقرار الدولة وزعزعة ثقة المواطن فى قدرة مؤسساته على حفظ الأمن.

(2)

بدأت عملية إنشاء أكبر شبكة للطرق لتكون بمثابة شرايين حياة معلنة عن توافر الفرص الاستثمارية وتخفيف العبء عن كاهل المواطنين وتقليل زمن نقل البضائع والمنتجات من مواقع الإنتاج وإلى الأسواق وموانئ التصدير ليضاف إلى شبكة الطرق ٩٢٠٠ كيلو متر بتكلفة بلغت ١١٧ مليار جنيه، لينتقل ترتيب مصر فى جودة الطرق على مستوى العالم من المركز ١١٨ إلى ٢٨.

يبلغ حجم ما تم إنفاقه فى قطاع النقل تريليون و٣٠٠ مليار جنيه،



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



ليشمل تطوير السكك الحديدة والموانئ والطرق لتحسين جودة الخدمات وتوفير مناخ جاذب للاستثمار مما يوفر فرص عمل ويرفع مستوى معيشة الأفراد، وذلك للحفاظ على حياة المواطنين وتقليل زمن الرحلات على الطرق، مما يؤثر بشك ل إيجابي على استهلاك الوقود، وخفض حجم التلوث البيئي.

فى الوقت ذاته بدأ العمل فى مواجهة أكبر خطر كان يواجه مصر، وهو العشوائيات والمناطق الخطرة، ليُعلَن بانتهاء عام ٢٠٢٠ مصر خالية من المناطق العشوائية الخطرة، بعد أن استطاعت الدولة على مدار سبعة أعوام مواجهة المشكلة بشكل عملي رفعت من خلاله المستوى الاجتماعي للأسر التي ظلت لسنوات خارج حسابات الحكومات المتعاقبة وكان مشروع الأسمرات (١) باكورة جهود الدولة فى هذا الشأن كأول مشروع يتم من خلال العمل الأهلي (صندوق تحيا مصر)، لتقدم مصر نموذجًا جديدًا للشراكة والتعاون بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني.

فى الوقت ذاته كانت أكبر مبادرة على مستوى العالم بشهادة المؤسسات الدولية (منظمة الصحة العالمية) مبادرة القضاء على فيروس الكبد الوبائي سي، ومبادرة ١٠٠ مليون صحة التي مهدت الطريق لتنفيذ المشروع الصحي الأكبر فى ذلك القطاع (التأمين الصحي الشامل) والذي تم تنفيذه بالفعل فى محافظات المرحلة الأولى.

هذا إلى جانب المبادرات الصحية الأخرى، كالقضاء على قوائم الانتظار والكشف عن الأمراض غير السارية وغيرها من المبادرات، لتقدم الدولة نموذجًا يعبر عن العدالة الاجتماعية بشكلها الحقيقي، عدالة وجودة الخدمة الصحية، ويبلغ حجم ما تم إنفاقه على القطاع الصحي ١٥٣ مليارًا و٨٠٠ مليون جنيه خلال الفترة الماضية.

ومن القطاع الصحي إلى قطاع الإسكان والذي بلغ حجم الإنفاق فيه تريليون و٥٠٠ مليار جنيه لتوفير سكن كريم والقضاء على العشوائيات وإنشاء عدد من مدن الجيل الرابع بإنشاء ١٤ مدينة جديدة لتصبح مصر الجديدة بلا تكدس ويتم إعادة توزيع السكان وفق رؤية مخطَّطة.

هذا إلى جانب توفير الخدمات من مياه الشرب والصرف الصحي فكانت مبادرة حياة كريمة التي حققت العدالة الاجتماعية لأكثر من ٥٠٪ من المواطنين من أبناء الريف، والتي استهدفت تقديم كافة الخدمات التي حُرم منها الريف لفترات طويلة فأصبحت الهجرة الداخلية أحد سمات الفترات السابقة وكانت وراء تضخم العشوائيات حول المدن الحضارية محدثة أزمة ضخمة كانت مرحلة علاجها من أصعب المراحل من حيث التكلفة أو إعادة التخطيط.

استهدفت مبادرة حياة كريمة توفير مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والغاز الطبيعي ورصف الطرق وبناء المدارس والوحدات الصحية المتوافقة مع نموذج التأمين الصحي الشامل ومجمعات الخدمات الرقمية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لتوفير فرص للعمل داخل الريف ليصبح جاذبًا لأبنائه.

(3)

ومع عملية بناء مؤسسات الدولة كانت أكبر عملية إصلاح اقتصادي مع حزمة ضخمة من برامج الرعاية الاجتماعية للتخفيف من حدة آثار عملية الإصلاح الاقتصادي على المواطن، لتأتي النتائج بارتفاع معدل النمو الاقتصادي من ٢,٩٪ فى العام المالي ٢٠١٣/٢٠١٤ إلى ٥,٦٪ فى العام المالي ٢٠١٨ /٢٠١٩؛ وفى ظل جائحة كورونا وصل حجم النمو الاقتصادي إلى ٣,٣ ٪ رغم انهيار اقتصاديات عالمية، إلا أن الاقتصاد المصري واصل النمو.

انخفض حجم التضخم من ١٠,١٪ خلال العام المالي ٢٠١٣/٢٠١٤ إلى ٤,٥٪ فى العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١، كما ارتفع حجم الإيرادات العامة من ٤٥٨ مليار جنيه إلى تريليون و ١٠٨ مليارات جنيه، وارتفع حجم الاحتياطي النقدي من ١٦ مليار دولار خلال العام المالي ٢٠١٣ /٢٠١٤ إلى ٤٤,٥ مليار دولار خلال العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩، وخلال جائحة كورونا وصل حجم الاحتياطي النقدي ٤٠ مليار دولار.

لقد استهدف القائد وفق رؤية استراتيجية واضحة تحقيق الهدف الأكبر وهو بناء دولة جديدة تليق بتاريخ وعظمة الحضارة المصرية

لقد استهدف القائد وفق رؤية استراتيجية واضحة تحقيق الهدف الأكبر للدولة، وهو بناء دولة جديدة تليق بتاريخ وعظمة الحضارة المصرية، فتم العمل على كافة محاور قوى الدولة الشاملة، وحرص الرئيس على الحوار الدائم مع المواطنين من أجل تعريف المواطن بما يتم من إنجازه باعتباره شريكًا أساسيًا فيما تحقق من إنجاز وما تستهدف الدولة تحقيقه فى المستقبل.

استعادت مصر علاقاتها الدولية والإقليمية التي تأثرت سلبًا بما حدث عقب ٢٠١١، كما استطاعت خلق حالة من الوعي للحفاظ على ما تحقق من إنجاز واستكمال مسيرة العمل باتجاه تحقيق الغاية القومية.

وما شهدناه خلال «أسبوع الصعيد السعيد» من افتتاحات خلال الأسبوع الماضي كانت خير دليل على ما يتم من إنجاز على أرض الواقع.

استعادت مصر بريق الصعيد المنسي لأكثر من ١٠٠ عام حتى بات بيئة طاردة للسكان، ليتحول مع الجمهورية الجديدة إلى مناطق جذب، ليس لأبنائه فقط بل لأبناء الوادي والدلتا أيضًا.

لقد كان الصعيد يعاني على مدى سنوات وجاءت المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتُعيد للصعيد بريقه من جديد ويشهد أكبر نهضة عمرانية وتطوير فى جودة الحياة والخدمات.

لم يكن ما تحقق بالأمر اليسير وإنفاق 6.2 تريليون جنيه على مشروعات البنية التحتية خلال السبع سنوات الماضية كان هدفه تحقيق جودة الحياة للمواطن وبمثابة الطريق نحو حلم الجمهورية الجديدة

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول



وزير الكهرباء يتحدث عن الاستثمار الأجنبى بعد «بنبان»

كتب - جودة لطفى

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن الاستثمار الأجنبى يرى أن المشروعات فى مجال الطاقة واعدة فى مصر، خصوصًا بعد افتتاح محطة بنيان للطاقة الشمسية، وهى واحدة من أكبر المحطات على مستوى العالم، وترتيبها عالميًا الرابعة من ناحية القدرات، ومن ناحية الكفاءة تأتى فى ترتيب متقدم عن ذلك.

وأكد شاكر أن إنتاج المشرعات القومية فى مجال الطاقة المتجددة من الرياح أو الشمس يصل إلى ٩٠٪ من حجم المساحة المخصصة لها والتى تقدر ٧٦٠٠ كم مربع للاستثمار فى هذه المشروعات.

وأضاف شاكر أنه من المخطط أن تصل نسبة مشاركة الطاقات المتجددة إلى ما يزيد على ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٥، ويتم حاليًا إجراء الدراسات اللازمة لزيادة هذه النسبة.

تفاصيل أخرى صـ 22

وزير الداخلية يرفع الحالة الأمنية للدرجة القصوى ويشدد على احترام حقوق الإنسان

كتب - سعيد صلاح

وجه اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، برفع الحالة الأمنية للدرجة القصوى خلال الفترة المقبلة، مشددًا على اتخاذ أعلى درجات الحذر واليقظة ومضاعفة الجهود المبذولة وتفعيل جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لتأمين المنشآت المهمة والحيوية ودور العبادة والمنشآت السياحية، وتفعيل إجراءات إحكام الرقابة على الطرق المؤدية إلى تلك المنشآت من خلال عدد من الدوائر الأمنية، ودعم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده مع عدد من مساعدى الوزير والقيادات الأمنية، بمركز المعلومات وإدارة الأزمات بوزارة الداخلية، لبحث استراتيجية العمل الأمنى فى المرحلة الحالية واستعراض محاور الخطط الأمنية، تزامنا مع بدء العام الميلادي الجديد وأعياد الإخوة المسيحيين ورأس السنة الميلادية.

وأكد الوزير على أهمية أن تتحلى العناصر القائمة على تأمين المنشآت بالجاهزية التامة والكفاءة العالية؛ بما يمكنهم من التعامل مع مختلف المواقف المحتملة، وكذا اعتماد خطط مستدامة لانتشار القوات، ونشر الدوريات الأمنية بكافة الطرق والمحاور، بما يسهم فى سرعة الانتقال واحتواء أية مواقف طارئة.

كما أكد الوزير على حسن معاملة المواطنين واحترام حقوق الإنسان ومراعاة البعد الإنسانى أثناء تنفيذ بنود الخطة، ووجه بتقديم كافة أوجه الدعم والرعاية لرجال الشرطة؛ بما يُسهم فى توجيه كافة الإمكانيات والطاقات لأداء الدور الوطنى المنوط بهم فى حفظ الأمن .

بدء تطبيق أول تأمين للمصريين بالخارج

أعلنت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج، ود. محمد عمران، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، بدء تطبيق أول تأمين للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج، اعتبارا من ١ يناير الجارى.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى للإعلان عن تطبيق أول تأمين للمصريين بالخارج.

وأوضحت أنه سيتم التسجيل عبر منصة إلكترونية مخصصة لهذا الغرض على موقع الجمعة المصرية، مشيرة إلى أنه تمت مراعاة سهولة الإجراءات للمصريين بالخارج عن طريق هذه المنصة الإلكترونية على أن يكون قسط التأمين بمبلغ ١٠٠ جنيه فقط فى السنة، حيث إننا نستهدف امتداد مظلة التأمين لتشمل جميع المواطنين المصريين بكل شرائحهم فى جميع أنحاء العالم.

وشددت الوزيرة على أن تطبيق التأمين جاء استجابة لطلبات المصريين فى دول الخليج والذين يمثلون الشريحة الأكبر من المصريين بالخارج، وتلبى احتياجات المواطنين المقيمين فى الخارج، خاصة فيما يتعلق بحدوث حالات وفاة ونقل الجثامين ووقوع حوادث وصرف التعويضات المناسبة، موضحة أن وزارة الهجرة تسعى دائما لتضافر الجهود مع كل مؤسسات الدولة للتعاون نحو تلبية احتياجات المصريين بالخارج، ولا تدخر جهدًا فى تحقيق الكفاية الاتصالية مع الجاليات المصرية حول العالم، كذلك إيجاد سبل للتعاون من أجل التعامل مع أى مشكلات قد تواجه المصريين بالخارج فى أى دولة.

خطوة جديدة نحو «مصر الرقمية»

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أعلن د. محمد معيط، وزير المالية، إطلاق ميكنة إعداد وتنفيذ ورقابة موازنات الهيئات الاقتصادية بشكل تجريبى فى مارس المقبل.

جاء ذلك بعد استعراضه تقريرًا حول جهود تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية «GFMIS» بالهيئات الاقتصادية موجهًا بتكثيف البرامج التدريبية للعاملين بالهيئات الاقتصادية لضمان تأهليهم للتعامل الأمثل مع المنظومة الجديدة.

وأكد الوزير أن تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية «GFMIS» يُسهم فى إرساء دعائم التحول إلى «مصر الرقمية»، حيث يساعد فى تسهيل الربط الإلكترونى بين جهات الدولة بما يؤدى إلى تيسير حصول المواطنين على الخدمات العامة، إضافة إلى البيانات اللحظية التى توفرها هذه المنظومة الإلكترونية الجديدة، ورفع كفاءة الإنفاق العام، وتحقيق الانضباط المالى.



لأول مرة فى مصر.. إنشاء سوق من الجيل الرابع

أعلن د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، عن طرح ٥ فرص استثمارية جديدة فى الأسبوع الأول من يناير.

وأضاف أنه تم التعاقد على إنشاء ٤ مخازن استراتيجية المنطقة الواحدة مساحتها ١٠ أفدنة، موضحا أن المناطق اللوجستية تستغرق من ١٨ شهرا حتى عامين.

وفى سياق آخر، أكد الوزير وجود الاحتياطى الاستراتيجى من جميع السلع، ومؤمن، لا يمكن أن يكون لدينا احتياطى استراتيجى متزن وأسعار عادلة دون هذا المخزون الاستراتيجى.

وشدد على أهمية رفع كفاءة مستوى التخزين، ولدينا دراسة الجدوى لإنشاء شركة أسواق الجملة، ومتعاقدين مع الجانب الفرنسى لإنشاء أول سوق جملة متطورة من الجيل الرابع على مساحة ١٠٠ فدان.

الكنيسة تعتذر عن عدم استقبال مهنئين فى عيد الميلاد

أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، الاكتفاء بصلوات القداس الإلهي ليلة عيد الميلاد بكاتدرائية ميلاد المسيح فى العاصمة الإدارية الجديدة، دون استقبال مهنئين صباح يوم العيد، بسبب تفشى فيروس كورونا.

وقال بيان صادر عن الكنيسة: «نظرًا لاستمرار حالة انتشار فيروس كورونا المستجد مع تحوراته الجديدة، فسوف نكتفى فى الكنيسة القبطية بصلوات القداس الإلهي ليلة عيد الميلاد المجيد بكاتدرائية ميلاد المسيح فى العاصمة الإدارية الجديدة، مع الاعتذار عن عدم استقبال المهنئين صباح يوم العيد».

وكانت الكنيسة الأرثوذكسية، قد أعلنت فى وقت سابق، أنَّ تغطية احتفالات عيد الميلاد المجيد هذا العام ستكون قاصرة على التليفزيون المصرى فقط نظرا لظروف تفشى فيروس كورونا.

وذكرت الكنيسة: «فى ظل الظروف الحالية وتفشى الفيروس، ما يفرض علينا قيودًا عديدة تعلمونها جميعًا، يعتذر المركز الإعلامى عن عدم السماح بعمل أية تغطيات صحفية أو إعلامية لأى من المناسبات الكنسية المتعلقة بعيد الميلاد المجيد».

مدبولى عن افتتاح مشروعات بالصعيد: أسبوع تاريخى

كتبت – نشوى مصطفى

وصـف د. مصطفـى مدبولـى، رئيس مجلـس الوزراء، الأسـبوع الماضـى الـذى شـهد افتتـاح الرئيـس عبد الفتاح السيسى العديد من المشروعات القومية بمحافظات الصعيد، بالأسبوع التاريخي.

وقال خـلال الاجتماع الأسـبوعي للحكومة، إنه لأول مـرة يخصـص رئيس للدولة أسـبوعا لافتتاح العديد من المشـروعات التنمويـة والخدميـة بنطاق إقليـم الصعيـد، موجهـا الشـكر للرئيـس السيسـى، الـذي وضـع ملـف تنمية الصعيد وتوفير الخدمات الأساسية لمواطنيه على أجندة أولويات العمل، كما حظـي باهتمام كبيـر ومتابعة دوريـة مـن الرئيس، لافتا إلى أن هذه الزيارة كان لها الفضل الكبير فى تسـليط الضوء علـى تفاصيل المشروعات التي تمت وجار تنفيذها بتلك المحافظات.


د. مصطفى مدبولى

وفى السياق نفسه، عبر مدبولي عن عميق امتنانه للرئيس عبد الفتاح السيسـي، الذي حرص على استكمال مراحل المشـروع القومي العملاق «توشكى»، كما وجه الشكر لوزيـر الدفـاع والإنتـاج الحربي والهيئة الهندسـية للقوات المسـلحة وجميع الشـركات العاملة فى هذا المشـروع علـى جهودهـم المبذولة فى هذا المشـروع الحيوي بجنوب الوادي.

ولفت إلى الفوائد الجمة التى سـيجنيها الشعب المصرى كله من هذا المشـروع، التي تتمثل فـي إضافة مسـاحات زراعيـة جديدة لزيادة الرقعة الزراعية لتصبح أراضي جاهزة للاسـتغلال الأمثـل، وهو ما يسهم فى توفير المنتجات الزراعية، فضـلا عـن توفيـر فـرص عمـل حقيقية للشباب المصري.

والتعليـم: نبـذل قصارى جهدنا لدعم «حياة كريمة»

كتب - أحمد النومي

أكـد د. طـارق شـوقى، وزيـر التربية والتعليـم والتعليم الفني، أن الوزارة تبذل قصارى جهدهـا لدعم وتنفيذ المشـروع القومـي «حياة كريمة»، والذى يعمل على تحسـين جودة خدمات التنمية البشـرية وخاصـة التعليـم، ويسـتهدف أكثـر من نصف سـكان مصر، فى مشـروع قومي واحد فى المحافظات والقرى المختلفة.

جـاء ذلك خلال اجتماعـه مع قيادات الوزارة لمتابعة جهود الوزارة ومسـاهمتها ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

وتنـاول الاجتماع متابعـة تنفيذ خطة قطاعـات الـوزارة ضمـن جهـود «حياة كريمة» ومن بينها الأبنية التعليمية للعمل على إنشاء ١٤ ألف فصل، وصيانة ورفع كفاءة ٢٥٪ من المدارس القائمة المتهالكة، لخفض معدلات كثافـة الفصول، وإنهاء مشـكلات تعـدد الفتـرات الدراسـية، وخدمة المناطق المحرومة من الخدمات التعليمية، وزيادة نسـبة استيعاب رياض الأطفال، وإحلال المدارس غير الصالحة.

.. والرى: ننفذ مشروعات فى 27 مركزًا بالمرحلة الأولى

أكـد د. محمد عبـد العاطى، وزيـر الموارد المائية والري، أن الوزارة تشارك بشكل محوري فـى المبـادرة الرئاسـية «حيـاة كريمـة»، والتـي تهـدف لتحقيق التنمية الشـاملة للتجمعـات الريفية الأكثر احتياجا، والتخفيـف عـن كاهل المواطنين بهـذه المناطق، وتوفير فرص العمل.

د. محمد عبد العاطى

وأوضـح عبـد العاطـي أن الـوزارة تسـاهم بتنفيـذ مجموعة من الأنشـطة الخدميـة والتنمويـة التـي من شـأنها ضمـان حيـاة كريمـة للمواطنيـن وتحسـين ظروفهـم المعيشـية، والارتقـاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسـر فى القرى الفقيـرة، وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية.

وشـدد الوزيـر علـى أن الـوزارة تنفذ مشـروعات لتأهيـل التـرع والحمايـة من أخطار السـيول وحماية جوانب نهر النيل وتشغيل الآبار الجوفية بالطاقة الشمسية بـ ١٧٦ مشـروعا حتى الآن، فى ٤٧ مركزا من مراكـز المرحلـة الأولى لمبـادرة «حياة كريمة» فى نطاق ٢٠ محافظة على مستوى الجمهورية، وبتكلفـة تصل إلى حوالى ٨,٧٥ مليار جنيه.

وأكد أن وزارة الرى نفذت ٤ عمليات للحماية من أخطار السـيول بمحافظـات المنيا وأسـوان والجيزة، تشـتمل علـى إنشـاء بحيـرات وحواجـز وسـدود إعاقـة، وتم الانتهاء من تشغيل ٨ آبار الجوفية بالطاقة الشمسـية بالفرافـرة بمحافظـة الـوادي الجديد، وتنفيذ أعمال حماية لجوانب نهر النيل بطول ٤٢٠ مترا بمركزي ملوي ودير مواس بمحافظة المنيا.

وأوضـح أن الـوزارة قامـت بتدبيـر ٩٠ قطعـة من الأراضي مـن منافع الري بمسـاحة تجـاوز ٩٤ ألـف متـر مربـع بمحافظـات أسـيوط والمنيـا والدقهلية والبحيـرة والمنوفيـة وسـوهاج والأقصر وقنا، لإقامة مشروعات خدمية، فى إطار المبـادرة مثـل (مراكز شـباب – محطات رفـع – محطـات معالجـة – مـدارس – وحدات صحيـة – نقاط إسـعاف – نقاط شـرطة – مطافـئ – مجمعـات خدميـة ومكاتب بريد – مواقف).

أكاديمية ناصر تستضيف رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

كتبت – د. نسرين مصطفى

استضافت أكاديمية ناصر العسكرية العليا الدكتورة يوهانسن يحيى عيد رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وعرضـت الدكتورة يوهانسـن يحيى مهام الهيئـة القومية لضمـان جودة التعليم والاعتماد ومهام الهيئة فى نشـر ثقافة جـودة التعليـم فى المؤسسـات التعليمية والمجتمـع بالإضافة إلى الجهـود المبذولة للنهوض بالعمليـة التعليمية فى التعليم مـا قبل الجامعي والتعليم الجامعـي، فضلاً عن إعادة هيكلة المؤسسـات التعليمية وتحسين أدائها على النحو الذى يكسب ثقة المجتمع فيها .

وأكـد اللـواء أيمن نعيم ثابت مدير أكاديمية ناصر العسـكرية العليا علـى دور الهيئة الفاعل فى تطوير العملية التعليمية كونها أحـد أهـم المنظمـات الدولية المعتمـدة فى مجال جـودة التعليم والاعتماد والتابعة لرئاسـة مجلس الوزراء، وقدم درع الأكاديمية إلى رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .

واللقـاء هو ضمن الأنشـطة التدريبية داخل الأكاديمية سـعيا لنقـل الخبـرة لمستشـارى الأكاديميـة وأعضـاء هيئـة التدريس والدارسـين العسـكريين والمدنيين والوافدين من الدول الشقيقة والصديقة وصقل مهاراتهم واكتسـابهم للقدر الكافى من المعرفة التى تعينهم على تنفيذ مهامهم فى المستقبل.

آخر كلام

➤ إيه الخيابة دى..؟!! جايبين عرّافة تسألوها هنلعب فى كاس العالم ولا لأ..؟!!

يـا جماعة إحنا مش محتاجيـن عرّافة من بتوع التلات ورقات؛ إحنا عايزين لجنة محترمة من كبار خبراء الكرة عندنا يقعدوا مع المدير الفنى للمنتخب ليعرفوا منه خطته للوصول لكأس العالم..

وياريـت اللجنة دى تضم خبراء الكرة «بجد» زى الكابتن حسـن شـحاتة والدكتور طه إسـماعيل.. وبـلاش الكابتـن «شوشـو» والكابتـن «حرامى الفانيلات».. والكابتن «إياه» اللى فرحان بملابسـه الداخلية.. بلاش قرف..!!

➤ ياريـت أنصـار الجماعـة إياهـا يبطلـوا «نصباية» كل سـنة بتاعة نهنئ إخواننا المسـيحيين بعيد الميلاد ولا حرام..؟!!

يـا جهلـة.. فى مصرنا الآمنـة المطمئنة مفيش مسـلم ومسيحـى.. كلنا مصريون: اللى واقفين على الحـدود بيحمـوا هذا الوطـن فى عـز التلج وفى عـز الحر.. مصريـون.. اللـى بيحاربـوا الإرهاب مصريـون.. اللـى رووا الأرض الطاهـرة بدمائهم وأرواحهم دفاعًا عن الأرض والعرض.. مصريون.. اللى بيبنوا الوطن فى كل المواقع.. مصريون.. اللى واقفيـن فى خط الدفـاع الأول ضد المرض والوباء والبلاء.. مصريون..

لقـد جمعنا الله عز وجـل معًا على هذه الأرض الطيبة.. ومن يجمعه الله لا يفرّقه بشر.

قلتها من قبل وأقولها وسأقولها لعل التكرار يعلّم «الحمار».. مش الشطار لا مؤاخذة..!!

➤ «دردشـة» طويلـة دارت بينـى وبين الخبير المصرفـى الكبيـر محمد عبـد العال حـول هموم الاقتصاد والاستثمار والسياسة النقدية..

ورغـم خلافـى مـع الرجل؛ الـذى يؤيد بشـدة خفض أو تثبيت سـعر الفائـدة؛ وما أراه أنا من أن سعر الفائدة ليس وحده العامل الحاسم فى القرار الاسـتثمارى؛ حيـث إن هناك عوامل أهـم كالبيئة التشريعية والضريبية وغيرها؛ إلا أن الخلاف معه هو من النوع الذى لا يُفسد للود قضية أبدًا..

بقى لـى عتاب للحكومة وللبنـك المركزى.. لماذا لا تسـتفيدون بخبرة هـذا الرجـل..؟! أم أن زمار الحى، كالعادة، لا يطرب..؟!

➤ النـاس مسـتغربة إزاى الممثلـين والممثلات اللـى فـوق الثمانـين ربيعـا لسـه بيتجـوزوا لحد دلوقت..!!

يا جماعة المثلين دول عاملين زى «مستر إكس» بالضبط.. لا ينتهى أبدًا..!!

➤ فـى الوقت الذى منعـت فيـه معظم دول العالم الاحتفالات والسـهر فى رأس السـنة بسبب «كورونـا» وأخواتهـا.. قـام وزيـر التنميـة المحلية عندنا بمـد العمل بالمقاهى والمحال والمطاعم حتى الصباح..!!

يا شماتة «طنط ظاظا» فينا..!!

هى مين طنط ظاظا دي..؟!!

محسن حسنين

جيل قادر.. قيادات أكاديمية الشرطة تستقبل الطلبة الجدد

كتب – سعيد صلاح

بدأ جيل جديد من طلبة كلية الشرطة مشوارهم لنيل شرف الانضمام لهيئة الشرطة للقيام بمسئولياتهم فى حفظ أمن واستقرار الوطن، حيث انتظم الطلاب الجدد المقبولون من الحاصلين على الثانوية العامة والأزهرية وما يعادلها، وخريجي وخريجات الكليات المختلفة، وحملة شهادة الليسانس فى الحقوق من الذكور والإناث، بكلية الشرطة للعام الدراسى الحالى ٢٠٢١/٢٠٢٢ داخل كليتهم كأولى خطواتهم نحو تحمل المسئولية وحمل رسالة الأمن والأمان فى ربوع وطنهم الغالى، ولعظم المسئولية الوطنية لجهاز الشرطة تجاه أمن الوطن والمواطنين، فقد تم اختيار هؤلاء الطلاب وفقاً لمعايير محددة؛ بهدف انتقاء أفضل العناصر القادرة على الوفاء، بتلك المهام، تمهيداً لإعداد جيل جديد قادر على تحمل المسئولية الأمنية.



كان فى استقبال الطلاب قيادات أكاديمية الشرطة، وقد استعدت الأكاديمية لهذا الاستقبال بوضع لافتات الترحيب، كما عزفت موسيقى الشرطة المقطوعات الوطنية احتفاءً بالطلبة الجدد، وأعرب أهالى الطلبة الجدد عن فخرهم واعتزازهم بانضمام أبنائهم إلى هيئة الشرطة ليواصلوا ملحمة العطاء والتضحية والفداء؛ تحقيقاً لأمن وأمان وازدهار مصرنا الغالية وخدمة شعبها العظيم.

تكريم المعلمين المبدعين

كرمت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ممثلة فى قطاع الجودة وتكنولوجيا المعلومات بالإدارة العامة للتعليم الإلكتروني، المعلمين الفائزين فى برنامج «المُعلمين المُبدعين»، الذى أطلقته مايكروسوفت. وأعربت د. فتحية خيري، مدير عام الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني، عن سعادتها بهذه الاحتفالية، مشيدة بدور المعلم فى بناء الأجيال والارتقاء بالمسيرة التعليمية والتربوية.

وأوضحت أن المعلمين المتميزين بهذا البرنامج يستحقون كل تقدير وتكريم، باعتبارهم مثالاً للصبر والعطاء والإبداع والإنجاز والمثابرة.

وبدأ برنامج «المُعلم المُبدع» هذا العام بهدف تأهيل المعلمين المتميزين لقيادة التغيير والتحول الرقمي وتدريب زملائهم على الأداء باستعمال التكنولوجيا ودمجها فى عمليتي التعليم والتعلم باستخدام أحدث استراتيجيات التدريس المستخدمة فى العالم لهذا الهدف، وتقدم للاشتراك فى البرنامج أكثر من ٨٠٠ مُعلم مصري، تم اختيار ٥٣٥ معلما.

التضامن تعلن عن أول جائزة من نوعها للمتطوعين فى 2022

كتبت: سارة الجمل

نيفين القباج

أعلنت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، إطلاق الجائزة الوطنية للمتطوعين، موضحة أنها ستكون تقليدًا سنويًا، يتم خلاله تكريم أفضل المتطوعين من حيث الفاعلية والتأثير فى إحدى القضايا المهمة التى يواجهها المجتمع المصري.

جاء ذلك خلال احتفالية «اليوم الدولي للتطوع» التى أقيمت فى المتحف القومي للحضارة المصرية تحت شعار «نتطوع من أجل مستقبلنا المشترك».

وأكدت القباج أن الجائزة الوطنية للمتطوعين العام المقبل ٢٠٢٢ ستكون لأفضل المتطوعين الذين سيقومون بتنظيم وتنفيذ أنشطة تطوعية تسعى للحفاظ على البيئة والحد من التغيرات المناخية، فى إطار استضافة مصر لاجتماع الأمم المتحدة للتغيرات المناخية.

وأوضحت القباج أن الاستراتيجية تشمل إنشاء بنك التطوع وهي فكرة تقوم على حساب ساعات التطوع للشباب، ثم الحصول على ساعات تطوع مماثلة لهم مع تقدمهم فى السن، مشيرة إلى أن احتفالية اليوم الدولي للمتطوعين تأتي بالشراكة مع ١٨ مؤسسة مجتمع أهلي ومنظمة دولية فى التنظيم وتقديم برنامج تدريبي وتوعوي لما يزيد على ٣٥٠ متطوعًا.

الجيزة تستعد لامتحانات «نص السنة» برفع الإشغالات !

أحمد راشد

أنهت محافظ الجيزة استعداداتها لاستقبال امتحانات نصف العام للصفوف الدراسية للعام الدراسى ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ على مستوى جميع الإدارات التعليمية.

ووجه أحمد راشد، محافظ الجيزة، مدير مديرية التربية والتعليم باتخاذ كل الإجراءات الاحترازية اللازمة فى لجان الامتحانات، من التطهير الدوري وتحقيق التباعد بين الطلاب وارتداء الكمامات وتواجد المطهرات.

كما طالب بضرورة التأكد من جاهزية المدارس واللجان لاستقبال الطلاب أثناء الامتحانات، ووجه بالتنسيق مع رؤساء الأحياء والمراكز والمدن لرفع أية إشغالات أو مصادر للضوضاء من محيط المدارس لتهيئة الجو الملائم للطلاب لتأدية الامتحانات على أكمل وجه.

د. محمد سليمان

تقليل «فجوة المحاصيل»

أكد د. محمد سليمان، رئيس مركز البحوث الزراعية، أن الدولة المصرية تسعى لإنشاء مصنع لإنتاج اللقاحات على غرار مدينة الأدوية.

جاء ذلك من سلسلة «حوار الخبراء» من استديو مركز معلومات مجلس الوزراء، تناول فيها الدكتور محمد سليمان، رئيس مركز البحوث الزراعية، ملف الأمن الغذائي المصري ودور المشروعات الزراعية الجديدة والجهود المبذولة لتحقيق أمن غذائي حقيقي للمواطن المصري.

وأوضح أن هذا المشروع والمشروعات ذات الصلة المنفذة والجاري تنفيذها فى زيادة رقعة الأراضي الزراعية، وتقليل فجوة المحاصيل، والحد من هدر المياه، والتحسين الوراثي للثروة الحيوانية، بما يُحسن من صادراتنا للخارج، ويحقق أمن وسلامة الغذاء للمواطن المصري بشكل كبير.

زيادة سعر سكر التموين.. الوزير: القصب بيتكلف

أكد د. علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه وفقا للتقارير الواردة إلى وزارة التموين من الغرف التجارية، فإن أقل سعر السكر بالسوق الحر ١١ جنيها، لذلك اتخذت وزارة التموين قرارا بزيادة سعر السكر على البطاقات التموينية اعتبارا من يناير المقبل ٢٠٢٢ وزن الكيلو بـ ١٠,٥ جنيه.

وأضاف وزير التموين والتجارة الداخلية أن سعر السكر الحر بمنافذ المجمعات الاستهلاكية التابعة لوزارة التموين بنسبة ٩٩٪ بسعر ١٠ جنيهات ونصف أيضًا.

وقال وزير التموين والتجارة الداخلية، إنه لم يتخذ القرار حتى الآن ولكن التطبيق اعتبارا من السبت المقبل، سيتم تغيير سعر السكر على ماكينات الصرف لدى البقالين وعلى منظومة السلع التموينية.

وأضاف وزير التموين أن تكلفة طن القصب يستخدم ١٠ طن قصب ينتج طن واحد من السكر ، وكل ٧ طن من البنجر ينتج طن سكر.

ابتسامة فى قلب الصعيد

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

ونحـن فـى الأيام الأخيـرة لعـام ٢٠٢١ كانت النهاية ببسـمة علـى وجـوه مواطنى الجنـوب فى مصـر بعد عقـود طويلة منً المعاناة والتهميش، وأن يكون دائمًا الاسـتثمار هناك شُبه معدوم والخدمـات شـىء نـادر وغيـر فعّـال وليـس وفقًـا لاحتياجات محافظات قبلى التى تحتاج لكل شىء، من تعليم وصحة وخدمات مختلفة فى الإسكان والنقل والطرق..

محافظات كانت منها ١ لأكثر فقرًا والأقل دخلاً على مسـتوى الجمهوريـة والأقـل خدمـات وهكذا إلـى آخر حقوق الإنسـان البسيطة التى هى من أساسيات الحياة..

ومنذ قيام ثورة ٦/٣٠ والتى من بعدها تولى الرئيس مقاليد السلطة فى مصر، كانت محافظات قبلى نصب أعينه فى مجالات كثيرة.

قفزة غير عادية

من أوائل أسـس التنمية تطوير شـبكة الطرق، وكم كنا نسمع عن حوادث الطرق فى الطريق الزراعى إلى محافظات قبلى وأيضا غرق المعدّيات التى تربط البلاد والمراكز مع بعضها ووسطها النيل..

وأن الكبارى التى تربط بضفتين كانت على بُعد ١٠٠ كيلو متر، وبالتالى هناك مشقة ومعاناة للمواطن للتنقل وأعباء هذا التنقل من خطورة وتكاليف.

وأثر ذلك على الاسـتثمار من الداخل أو قدوم مسـتثمر لإنشـاء مصانع أو زراعة أو خلافه طالما هناك صعوبة فى التنقل وتكلفته..

وكانت شبكة الطرق التى كان للصعيد نصيب وافر فيها وتقليل فجوة الربط للكبارى على النيل إلى ٢٥ كيلو بدلاً من مائة كيلو..

وكانت سـهولة الربط مع شبكة الطرق الداخلية لها أكبر الأثر علـى إقامة مجتمعات جديـدة عمرانية وإنتاجية ودائمًا ما تكون الطرق نقطة الانطلاق لكل أدوات التنمية..

وهنـاك علامـات أو نقاط مضيئة كثيرة كللتهـا زيارة الرئيس للصعيد الأخيرة والممتدة أسبوعًا، لافتتاح العديد من المشروعات التى تسـاهم فى رفع مستوى المعيشة وإتاحة فرص عمل لسكان هذه المناطق العزيزة على قلب كل مصرى.

وهـذه ليسـت الزيارة الأولى لكـن هى الزيـارة الثالثة لافتتاح مشروعات توشكى.

افتتـح الرئيس عددًا من المشـروعات الزراعية ومنها مشـروع توشـكى لحل المشاكل التى تعترض هذا المشـروع الحيوى الكبير، وبيان أن الدولة يجب أن تكون فى المقدمة بالنسبة لهذه المشروعات لتسهيل مهمة القطاع الخاص فى الدخول بعد ذلك..

وهذا المشـروع به أكبر مزرعة تمور فى الشـرق الأوسـط من حيث الجودة وعدد النخيل.. إضافة إلى المحاصيل الاستراتيجية مثـل القمح والخضر والموالح والمانجو التى تناسـب التربة هناك ووفقا لخطة الدولة من أجل تقليل فجوة اسـتيراد القمح وتوفير الكثير من المحاصيل الغذائية الهامة..

يضاف إلى ذلك مشـروعات للثروة الحيوانيـة وإنتاج التقاوى وتصنيع البلح.. مع خلق مجتمعات عمرانية جديدة وفرص عمل لأبناء الصعيد..

كذلك قيام الشـركة الوطنية للمقاولات باستصلاح ١٢ منطقة زراعية بمساحة ٢٢٥ ألف فدان وشارك معها إحدى عشر شركة وطنيـة فـى المرحلة الأولى من شـبكات رى وحفر ترع ومحطات طلمبات وطرق وغيرها من أعمال التسوية..

الوفاء فى توشكى

ذكر الرئيس السيسـي دور د. كمـال الجنزورى وقت توليه رئاسـة مجلس الوزراء، وتأكيده على أهمية مشروع توشكى، وأكـد أن هـذا الجهـد من عمـل الدكتور الجنـزورى ورفاقه ووجه بإطلاق اسـم الجنـزورى على أحد المحاور الرئيسـية بتوشـكى وهو تقديـر من القيادة السياسـية لـكل من يعمل من أجل مصر..

حياة كريمة

دخلت محافظات الصعيد بكل خدماتها القرى التى لم تر النور من قبل أو خدمات أو صرف صحى أو مياه نظيفة (وأتعجب أن النيل يمر من هناك ومعظم القرى لا تصل إليها مياه نظيفة!!)..

حياة كريمة بكل معانيها وكل احتياجات الإنسـان بما فى ذلك الخدمـات الصحية والتعليمية والرياضـة والثقافة، فهو مواطن يجـب أن يحظى بالرعاية عوضًا عمـا فات من حرمان وتهميش واستثمار ومساكن وغيرها.

مجمع أسيوط لإنتاج البنزين

وقـد تم أخيرًا البدء فى إنتـاج البنزين لاحتياجات محافظات قبلى من أسـيوط قلب الصعيد، لتوفير النقل وتكلفته وخطورته على الطرق من السـويس أو الإسـكندرية ليتم نقله إلى الصعيد فـى ناقلات عملاقـة.. تكلفة وضياع وقت وخطـورة واحتمالات التأخيـر والأزمـات حال عـدم الوصول لأى سـبب أحوال جوية حوادث وغيرها.

مجمع جديد يستوعب عمالة وتوفير احتياجات كل محافظات الصعيـد لأول مرة ويتكون بجواره العديد من الخدمات الأخرى والمجتمعات العمرانية والوظائف الجديدة على هذه المنطقة.

حلايب وشلاتين

زرت حلايب وشلاتين وأبو رماد، وهو المثلث الأخير قبل حدود السودان معنا أو هو حدودنا الأخيرة..

لا خدمات، لا مساكن، لا رعاية، لا مدارس.. حياة بدائية تقوم على الرعى وأى شـىء تحتاجه، لابد من نزولك إلى مرسى علم أو غيرها من المدن بقنا.. أصبحت الآن هذه المنطقة محل اهتمام ورعاية بحياة كريمة ومساكن آدمية وخدمات مختلفة من صحة وتعليم.

من أين يأتى الانتماء والولاء؟

مـن هنا نبـدأ أن يكون هناك عدالة فى الخدمات وغيرها من احتياجات الإنسان لتوفيرها على الرغم من كل الظروف.

يشـعر المواطـن بذلـك مـن حنـو الحكومة عليـه وتلبيـة المطالب الأساسية له.. والوقوف معه فى الأزمات وهناك العديد من الأمثلة.

كسيول أسوان الأخيرة.. وغيرها من المناطق المتضررة ووقوف الجميع حكومة وشعبًا فى تلاحم كبير..

لكن أن يوضع الصعيد على الخريطة كان دربًا من المسـتحيل، إلا بعض المناطق الأثرية والمحافظات السياحية.

أبى عام ٢٠٢١ أن يتركنا إلا والبسـمة على شـفاه إخواننا فى الصعيـد من افتتاح طريق الكباش وعودة السـياحة إلى المناطق المهمة فى مصر، أسـوان وأبو سـمبل والأقصر والغردقة والبحر الأحمر كلها وأيضا جنوب سيناء..

واهتمـام الدولـة وفى المقدمـة الرئيس الذى تمتـد يديه إلى كل مناحـى الحياة ليكون الخير لنا جميعًـا، نعم يد تبنى وتدعم وتصلـح وتعـوض ما فاتنـا وتتحـدى بإمكانات ليسـت بالكبيرة لكن بالأمل..

إن مصر الغد ستكون من أرقى الأمم.

هناك علامات أو نقاط مضيئة كثيرة كللتها زيارة الرئيس للصعيد الأخيرة والممتدة أسبوعًا لافتتاح العديد من المشروعات

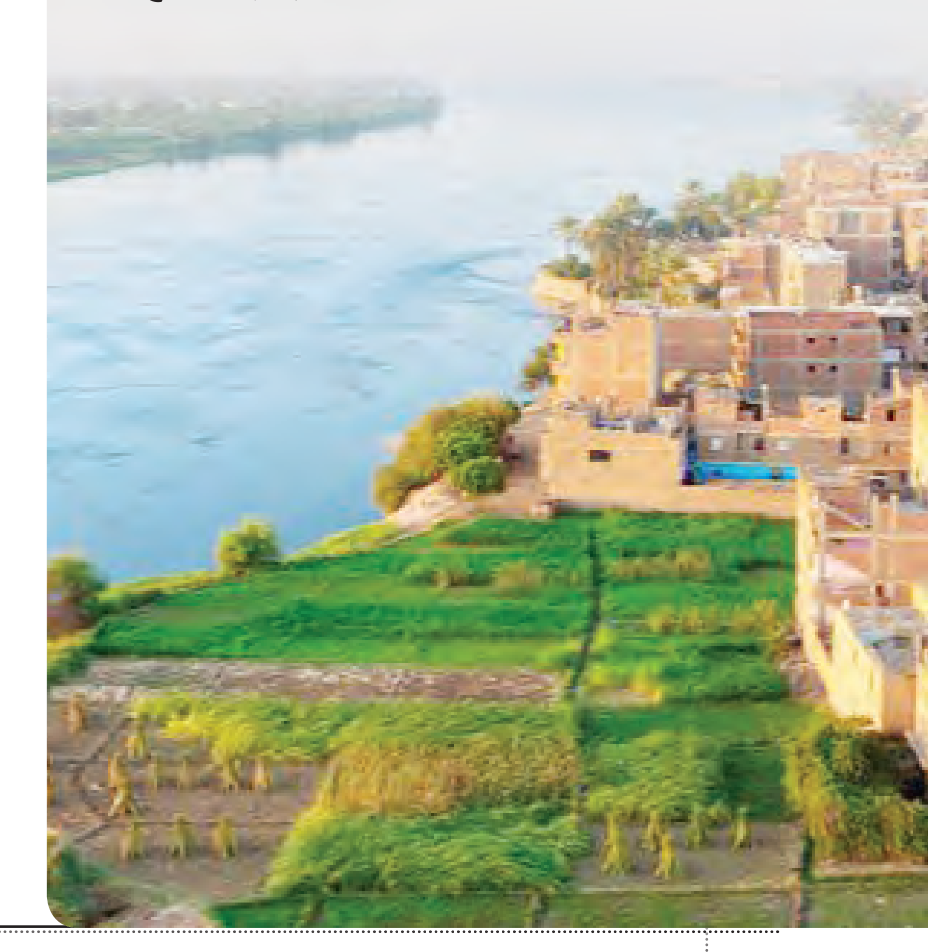
400 ألف فدان جارى استصلاحها وزراعتها فى توشكى

85 ألف فدان تم زارعتها فى توشكى



ليس هناك ختامًا لـ 2021 أفضل من "أسبوع الصعيد".. أسبوع مبهج ومبشر ومليء بطاقة أمل وفرح بالمشروعات التي تم افتتاحها، في كل المجالات، والتي عوضت الصعيد عن غياب التنمية لسنوات كثيرة.. ولا يزال هناك مشروعات أخرى تعمل عليها الدولة لتعظيم التنمية في الجنوب، فكل ما تم افتتاحه هو "خطوة ضمن ألف خطوة" ستغير وجه الحياة بشكل كامل في محافظات الصعيد، وذلك وفقا لتصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي التي أعلنها خلال افتتاحه للمشاريع الخدمية والتنموية العملاقة، والتي تمثل مصدر خير لأهالينا في الصعيد، وتحول محافظات وجه قبلي لمناطق جاذبة للاستثمار في كل القطاعات، في النقل والسكة الحديد والطرق والمصانع والمجمعات الصناعية والإسكان والزراعية والكهرباء.

تامر عبد الفتاح





عودة الروح إلى توشكى
صحراء جنوب الـ

«توشـكى الخير»، يعـود للحياة مرة أخرى بعـد ٢٠ عاما مـن الإهمال وغياب الإرادة القوية لإنجاح المشـروع رغم أنه يملـك كل مقومات النجـاح، عملت الدولـة المصرية فى أقل مـن عامين على إنجاز المشـروع وإزاحة جميع المعوقات التي واجهته، وافتتحه الرئيس عبدالفتاح السيسي ضمن «أسبوع الصعيـد»، حيـث تم زراعة ٨٥ ألف فدان، وجار اسـتصلاح ٤٠٠ ألـف فـدان.. كـما تم زراعـة ١,٣٥ مليـون نخلة على مسـاحة ٢١ ألف فـدان، وتركيب ١١٠٣ أجهـزة ري محورية حديثـة، لتوفير المياه للمسـاحات المنزرعة، فضلا عن وضع خطـة للانتهـاء من زراعـة ١٥٠ ألف فـدان إضافية بالقمح خلال أكتوبر ٢٠٢٢.

ووجه الرئيس بسـرعة تقديم الدعم وإجراء الدراسات اللازمة للإسـراع من إجراء وتنفيذ اسـتصلاحات لأكثر مـن ٤٠٠ ألـف فـدان بمنطقـة «فـرع ٤» فـى توشـكى بمحافظة أسوان.

وقـال الرئيس السيسـي إن الوقت لا يسـمح بتأخير ضم الأراضـي الزراعيـة المسـتصلحة، وأنـه إذا تم زراعـة هذه الأفدنة بالقمح سـتوفر نصف مليون طن تقريبا، مشيرا إلى أن سـرعة إدخال أراض زراعية للخدمة يوفر على الحكومة أموالا تنفق فى هذا الاتجاه.

وأشار الرئيس السيسي إلى أن المياه المستخدمة للري فى شمال ووسط سيناء هي مياه معالجة واردة من محطة «بحر البقر»، التى تم افتتاحها قبل شـهرين والتي تنتج ٥,٦ مليون متر من المياه المعالجة من مياه الصرف الزراعى.

إعادة تدوير مياه بمحطة «بحر البقر» واستخدامها للري بشمال ووسط سيناء

السيسي يوجه بإطلاق اسم «الجنزوري» على أحد المحاور المرورية بتوشكي تقديرا لجهوده



أكـد الرئيـس عبـد الفتاح السيسي أن المشـروعات الجديـدة التي يتم تنفيذها في محافظات الصعيد يعمل فيها شباب الصعيد، قائلا: «المحطة الجديـدة بتاعـت الطاقـة الشمسـية بيشـغلها القطـاع الخـاص.. وأهل الصعيد أولى للشغل فيها»، وأوضح أن المشروعات التي تم تنفيذها في الصعيد تخطت تكلفتها تريليون و100 مليار جنيه.

5,6 مليون لتر مياه معالجة تنتجها محطة «بحر البقر»

350 كيلو تم تنفيذها بطريق توشكى - شرق العوينات

توشكى
معجزة جنوب الوادى

الرئيس السيسي وجه منذ عامين بوضع المشروع ضمن خطة الدولة وإعادة إحيائه

540 ألف فدان يستهدف المشروع استصلاحها

350 ألف قامت وزارة الرى بإنشاء البنية القومية لها

1.35 مليون نخلة تمت زراعتها على مساحة 21 ألف فدان

2.3 مليون نخلة يستهدف زراعتها على مساحة 37 ألف فدان

يستهدف إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة لتقليل الكثافة السكانية في الوادي والدلتا

سيتم إنشاء أكبر مزارع للنخيل في العالم بتوشكى للاستهلاك المحلي والتصدير





إنفوجراف: محمد حجاج

...وادي تكتسي باللون الأخضر

وتابع: «إننا نعمل في البنية الأساسية لكي نزرع الـ ٥٠٠ ألف فدان في سيناء، موضحا أن استصلاح أراض في سيناء يحولها من محافظة صحراوية وجبلية قاحلة وغير ممهدة إلى أرض ممهدة صالحة للزراعة والحياة».

إنجاز المشروع

وأوضح الرئيس السيسي أن استصلاح نصف مليون فدان يعني توفير حياة كريمة لـ١٠٠ ألف أسرة، مشيرا إلى أنه سيتم تذليل كافة الصعاب لإنجاز المشروع، موجها بسرعة الانتهاء من إنجاز هذا المشروع قبل نهاية ٢٠٢٢ للاستفادة من هذه الأراضي.

كما لفت إلى أن نسبة الملوحة العالية تصلح لبعض الزراعات ولا تصلح للبعض الآخر، ولكن يتم عمل خلط لها مع مياه الآبار الموجودة في تلك المنطقة بشكل أو بآخر، منوها بأن حجم الأراضي الزراعية التي نحلم بها ضخم جدا، وأن مصر لم تتجاوز حصتها في المياه، ويتم من خلال برامج ومن خلال مشاريع الاستفادة بأكبر صورة ممكنة من المياه المتاحة في كل المجالات.

وقال الرئيس السيسي «إن منطقة وادي النطرون متاحة منذ ٢٥ سنة، وتم زراعة جزء منها لكن كلها على مياه الآبار فقط، وعندما قررنا تعظيم الزراعة وقررنا تعظيم استخدامنا للمياه وجدنا أن البرنامج ضخم جدا».

وأضاف الرئيس: «لو أردت القيام بعمل سد عال ثان هل يأخذ مني الجهد والوقت مع تطور المعدات الموجودة؟ .. لا.. ما أريد قوله عتابي هنا لنا أجمع لا على الهيئة الهندسية أو القوات المسلحة أو الحكومة علينا كدولة.. ما يتم في سيناء هو سد عال، وما يتم عمله في مستقبل مصر هو سد عال، وما يتم عمله في توشكى هو سد عال في وقت واحد».

رؤية الجنزوري

وتابع قائلا: «الكلام الذي طرح من الهيئة الهندسية هو ٤٥٠ مليار جنيه لكى يتم الوصول إلى ٢,٥ مليون فدان لدخولهم الزراعة ويعمل عليهم الناس ويوفر لنا المنتجات الغذائية، وما نقوم بعمله هو المستحيل.. لا ننظر إلى التكاليف ولكن ننظر إلى العمل لا ننام ولا نرتاح ولكننا نعمل في بلدنا حتى نحقق ما علينا أمام الله».

ووجه الرئيس السيسي، خلال افتتاح طريق (توشكى-شرق العوينات) بطول ٣٦٠ كيلومترا عبر تقنية «فيديو كونفرانس»، الشكر للقائمين على إنشاء الطريق، معتبرا أن الانتهاء من حوالي ٣٥٠ كيلو خلال هذه المدة الزمنية إنجاز كبير، كما أعرب عن شكره للشركات التي ساهمت في إنشائه.

كما وجه بإطلاق اسم رئيس الوزراء الأسبق كمال الجنزوري على أحد المحاور المرورية التي تم تنفيذها في توشكى تقديرا لجهوده بمشروع توشكي بمحافظة أسوان.

وقال الرئيس السيسي إن الجنزوري وفريق العمل الذي كان يعمل معه وقت توليه رئاسة مجلس الوزراء هم من أجروا دراسة أكدت أن مشروع توشكى قادر على أن يفيد الدولة بنسبة كبيرة، وهم من أعدوا جزءا من الدراسات في هذا الشأن، متوجها بالشكر لكل من ساهم في إنجاز المشروع.



قال الرئيس السيسي إن كل وزراء النقل السابقين يعلمون المشكلة ويرغبون في التغيير داخل القطاع، مؤكدا ضرورة ميكنة السكة الحديد حتى لا يكون هناك مجال للأخطاء البشرية. وقال: لما نخلص الميكنة هيكون عندنا سكة حديد 100% وهتكون زيها زى أي دولة متقدمة.



خلال تفقد الرئيس السيسي كورنيش أسوان، قال إن مصر جمايلها علينا كلنا، وإن مبادرة حياة كريمة مش هاتسيب قرية في مصر غير لما يدخلها صرف صحي ومياه شرب وكل الخدمات.. وأملنا في الـ 3 سنين اللي جايين إننا نوفي بالوعد ده .



1,1 تريليون جنيه أنفقت بالصعيد

1465 ميجاوات قدرة محطة بنبان

محطة بنبان عاصمة الطاقة الشمسية

في قطاع الكهرباء والطاقة النظيفة، افتتح الرئيس السيسي مجمع بنبان للطاقة الشمسية بمحافظة أسوان، وهي أكبر محطة للطاقة الشمسية فى العالم، بقدرة 1465 ميجاوات، بالإضافة إلى مشروع تحويل محطة كهرباء غرب أسيوط من الدورة البسيطة إلى العمل بنظام الدورة المركبة، ومركز تحكم سماالوط الإقليمي، ومحطة محولات إسنا الجديدة.. وقال الرئيس إننا نستهدف وضع مصر في مصاف الدول المتقدمة فيما يتعلق بإنتاج وتوزيع الكهرباء والطاقة المتجددة والربط مع دول الجوار.

قال الرئيس السيسي: «استطعنا الاتفاق مع دول الجوار فى مجال الربط الكهربائي بفضل ما بذلناه من جهود لتطوير البنية الأساسية فى هذا القطاع»، مؤكدا أن الدول غير الجاهزة فى هذا المجال سيفوتها الكثير لأن الربط الكهربائي يسمح بتبادل الكهرباء فيما بين الدول فى أوقات الذروة.

ولفت إلى أن الدولة أنفقت ما يزيد على ١,١ تريليون جنيه سنويا على الصعيد ولا زلنا نعمل لتوفير الخدمات للمواطنين بها بالشكل المناسب.

وطالب الرئيس السيسي بأن يتم فى المشروعات التي تقوم بها مبادرة «حياة كريمة» حاليا فى الصعيد بتغيير عدادات الكهرباء الحالية بأخرى مسبوقة الدفع لتلافى شكوى عدم انضباط قراءة العدادات ولكي نساعد المواطن على التحكم فى استهلاك الكهرباء فى جميع أنحاء الجمهورية.

وأشار الرئيس إلى أن الهدف من هذه الافتتاحات هو اطلاع المواطنين على حجم الجهد المبذول والتكلفة المالية المدفوعة «وهذا عملنا الذي نقوم به وإذا لم نفعله سنكون مقصرين»، مؤكدا أن الدولة ستواصل تقديم المزيد.

أهداف استراتيجية

وأكد الرئيس أن الحكومة مستمرة فى تطوير هذا القطاع، مشيرا إلى أن هناك أهدافا استراتيجية أساسها نقل الطاقة الكهربائية بصورة وجودة عالية.

وطالب الرئيس وسائل الإعلام بنقل الجهود التي تحققها الدولة فى هذا الشأن للمواطنين بكل الوسائل الممكنة.

ودعا الرئيس السيسي الجامعات والمدارس إلى تنظيم رحلات لاطلاع الطلبة على ما تحقق من إنجازات على أرض الواقع، لافتا إلى أن كل مشروع من المشروعات التي يتم افتتاحها هو



الرئيس السيسي افتتح مدينة أسوان الجديدة، وقال إن الدولة دخلت في مجال الإسكان بهدف تحويل القبح إلى جمال يستحقه المواطن.. وأشار الرئيس إلى المباني التى يتم بناءها بشكل عشوائي، ومن غير أي أعمال تشطيبات، وفي نفس الوقت لا يوجد طلب عليها، وبالتالي تتحول إلى قبح في الشارع.



أشار الرئيس إلى أن مشكلة الكهرباء كانت موجودة في 2014، وأضاف أن هذا الأمر كان يجب حله بشكل سريع لأن الأمن القومي ممكن يتأثر بمشكلة الكهرباء، وخاصة أنه في هذا الوقت كانت هناك أزمة طاقة تواجه المصانع والاستثمارات.





بمثابة سد عال جديد.

وأشار إلى أن مشـروع مجمع بنبان للطاقة الشمسـية، على سبيل المثال، هو مشروع رائع يقوم بتشغيله القطاع الخاص بكوادر من أبناء الصعيـد، داعيا إلى إعطاء المزيد من الفرص لهم.

أمن قومي

وأكـد الرئيس السيسـي أهميـة الحوكمة من أجـل تعظيم حجـم تحصيل مسـتحقات الدولة فـي قطاع الكهرباء وتقليـل العجز الذي تتحمله فـي هذا الصـدد لأن الدولة لا تسـتطيع تحمل المزيـد إلى جانب الأعباء الضخمة الناجمة عن تكلفة إقامة هذه المشروعات «لأنها تُحمل الدولة بالديون أيضا».

وقال الرئيس: «كنا أمام خيارين نقول الموضوع لا يحـل أو نتدخل بشـكل عاجل للحل»، مشـيرا إلى أن هناك دولا لديها مشكلة فى الكهرباء منذ ١٥ أو ٢٠ سـنة ولم تقم بحلها، ونحن قمنا بحل هـذه المشـكلة لأننا كنا نـرى أن الأمـن القومي المصـري يتأثـر بأزمـة الكهربـاء، كمـا أن حلها يجعلنـا دولـة ذات شـأن وننمي أنفسـنا ونمنح فرصة للقطـاع الخاص والاسـتثمارات أن تنمو أو تسـتقر علـى الأقل لأنه فى حـال عدم وجود كهربـاء لن يكـون هناك عمـل وبالتالي سـتُغلق المصانع.

وأشـار إلـى أنه أبلـغ وزير الكهربـاء والطاقة المتجـددة الدكتـور محمد شـاكر وقتها بضرورة حل هذه المشـكلة فى أسـرع وقت حتـى لا تُغلق المصانع ويتم هدم الدولة.

ولفـت الرئيـس إلـى أن الدولـة ارتـأت تبني خطـة عاجلة بتكلفة مليارى دولار، وعدم السـير فى المسـار الطبيعي رغم التكلفـة العالية، وذلك للخروج من الأزمة فى أسرع وقت لأننا لا نستطيع تحمل عاما أو عامين دون حل هذه المشكلة.

نقلة كبيرة

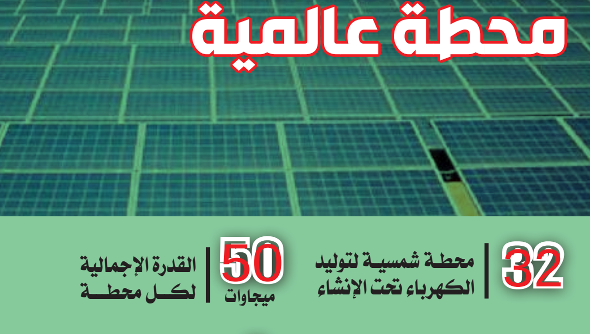
وأضـاف: «لن نتحدث كل مرة عما تم إنجازه وكـم تقدر تكلفتـه فقط، ولكننا سـنتحدث عن جهد وزارة وعلى رأسـها عالم جليل فاضل فى هذا التخصص، استطاع من خلال جهده وعلمه تحقيق نقلة كبيرة جدا فى مشـكلة الكهرباء فى مصر».

وأشـار الرئيـس إلى أن مصر مـرت بظروف صعبة فى السـنوات الماضية فى كل شـيء فيما يتعلـق بالطاقة، ولكنها تسـير فى اتجاه صحيح سـواء مـن حيث الإنتـاج أو التوزيـع أو التحكم، لتضاهي كل الدول المتقدمة فى هذا المجال.

وأضـاف أن الدولة جاهزة تماما لتحقيق هذه التقـدم وأن اتجـاه الحكومـة منـذ البدايـة فى هذا الشـأن كان حتميـة أن يكون قطاع الكهرباء أفضل ما يكون، مؤكدا أن الحكومة مسـتمرة فى تطوير هذا القطاع، مشيرا إلى أن هناك أهدافا اسـتراتيجية أساسـها نقـل الطاقـة الكهربائية بصورة وجودة عالية.

ووجـه الرئيـس السيسـي الشـكر إلـى وزير الكهرباء والطاقة المتجددة الدكتور محمد شاكر على جهوده فى تنمية قطاع الكهرباء، مثنيا على موافقته تولي منصب وزير الكهرباء وترك العمل فـى شـركته الخاصة والتي تـرك العمل بها ولم يسمح لها بالدخول فى أية مشروعات مع الدولة المصرية بل إنها قدمت خدمات دون مقابل.







الرئيـس السيسـي أكـد علـى ضـرورة الاهتمام بالمشـروعات الزراعيـة الضخمـة التى بتنفذهـا الدولة المصريـة، وقال: "كل مشروع بيتعمل في سيناء أو توشكى أو الدلتا الجديدة بيضاهي مشروع السد العالي.



أجـرى الرئيـس جولة في قرية غرب سـهيل بمحافظة أسـوان، وتابع تنفيذ تطوير الخدمات بالقرية ضمن المبادرة الرئاسـية (حياة كريمة) لتنمية الريف المصري.. وتواجد الرئيس في لقاء أسري مع أهل جزيرة غرب سهيل، جمع شيوخ القرية وسيداتها وأطفالها.

11,6 مليار جنيه حجم الاستثمارات بمصنع اليوريا والنترات بكيما

3700 فرصة عمل يوفرها المصنع



مصنع كيما
صرح عملاق في الجنوب

في مجال قطاع الأعمال العام، افتتح الرئيس السيسي أعمال التطوير والتوسعات الجديدة في مصنع اليوريا ونترات الأمونيا بمنطقة كيما بمحافظة أسوان، باستثمارات تصل إلى نحو 11,6 مليار جنيه، ويوفر نحو 3700 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة للشباب.. ودعا الرئيس السيسي، مجددا، القطاع الخاص للمشاركة في المشروعات القومية، قائلا: "الدولة في حاجة إلى القطاع الخاص حيث إن إدارة القطاع العام على مدى الأربعين عاما الماضية لم تكن بالكفاءة المطلوبة بل مثلت عبئا وحققت نتائج سيئة.

شدد الرئيس السيسي على الحاجة إلى تفعيل الحوكمة فى كل قرش يتم صرفه سواء فيما يتعلق بحركة نقل العمالة أو استهلاك الطاقة وخلافه، لافتا إلى أن القطاع الخاص لا يُهدر المال.

وأكد أن توجه الدولة هو أن يكون القطاع الخاص شريكا معنا، فضلا عن إدراج شركات قطاع الأعمال العام فى البورصة.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن الدولة لن تسمح مرة أخرى بتردي أوضاع المصانع والشركات التي تقوم بافتتاحها لاسيما مصنع كيما أسوان الذي تم افتتاحه.

ونبه الرئيس إلى أن هذا المصنع عانى من الإهمال لفترة كبيرة، نتيجة عدة عوامل وأن الحكومة وضعت استراتيجية أساسها التسعير الصحيح وجودة الإدارة والحوكمة لضمان استمرارية عمل مثل هذه المصانع.

وذّكر الرئيس السيسي بموقف حدث بينه وبين أحد الشباب من أسوان عام ٢٠١٧ حيث قال الأخير" إن أوضاع المصنع غير جيدة وأن مخلفاته تلقى فى النهر"، وأكد الرئيس أن هذا الأمر لن يحدث مرة أخرى.

وأوضح الرئيس أنه إذا تم تطبيق استراتيجية الري الحديث سيستهلك المزارع كمية أقل من الأسمدة ويسمح للدولة حينها بتصدير الفائض بالأسعار العالمية ويوفر دخلا للدولة وبالتالي نحافظ على المصانع.

ووجه الرئيس وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وكذلك وسائل الإعلام المختلفة بتوعية المزارعين بأن استخدام الأسمدة يمكن أن يُرشد من خلال استخدام نظم الري الحديثة، وهو ما يوفر السماد ويقلل التلوث واستخدام المياه فى الزراعة.

زيادة الإنتاجية

ووجه الرئيس السيسي، فى تعقيبه على مداخلة وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير خلال افتتاحه أعمال التطوير والتوسعات الجديدة فى مصنع اليوريا ونترات الأمونيا بمنطقة كيما بمحافظة أسوان، بضرورة توعية المزارعين باستخدام الأساليب الحديثة فى الزراعة والري، وساق مثالا فى هذا الإطار بعائد فدان القصب من خلال زراعته بالتنقيط أو بالشتل، قائلا: "لدينا ٣٠٠ ألف فدان منزرعة بالقصب تحقق إنتاجية تتراوح ما بين ٤٠ – ٤٥ طنا للفدان بالطريقة التقليدية، وبالطريقة الحديثة يرتفع إنتاج الفدان الواحد إلى ٥٠ أو ٥٥ طنا"، مشيرا إلى أن أي زيادة فى إنتاجية الفدان ستعود بالنفع على المزارعين.

وشدد الرئيس على أن بذل الجهود يضمن النجاح ويحقق عوائد مالية أكبر لأننا فى عالم متغير بشدة، ولا مكان فيه إلا لمن يعمل بجدية .

وأشار الرئيس السيسي إلى أن هذه المناسبات تمثل فرصة للمواطنين لكي يستفيدوا منها، وللإعلام لتزويده ببيانات وحقائق حقيقية من جانبنا بشأن أي موضوع.

وأكد أهمية تحول المنظومة إلى "الزراعة الرأسية" من خلال زيادة غنتاجية الفدان الواحد من المحاصيل المختلفة.

وطرح الرئيس مثالا بإمكانية زيادة إنتاجية فدان القصب بالشتل لنصل فى النهاية إلى زيادة إنتاجية الـ٣٠٠ ألف فدان من حوالي ١,٢ مليون طن قصب سنويا إلى ١,٨ مليون طن سنويا دون اللجوء إلى زيادة استهلاك المياه أو الرقعة الزراعية.

الري الحديث

وشدد الرئيس السيسي، مجددا، على ضرورة تبني نظام الري بالتنقيط فى الزراعة



تضمنت جولة الرئيس السيسي بعد وصوله إلى مرسى غرب سهيل تفقد السوق السياحي حيث استقبله أهل غرب سهيل بالاحتفالات التي شملت أغاني تراثية نوبية وعرضا قدمه أطفال غرب سهيل ومجموعة أخرى من العروض النوبية المتنوعة.



تفقد الرئيس السيسي معرض الحرف التراثية في أسوان. وقال إن الدولة مهتمة بإعادة إحياء الحرف والصناعات التراثية والتقليدية وإتاحة الفرصة للمواطنين للوصول إلى هذه المنتجات من خلال المعارض المتخصصة ومنافذ البيع. ووجه الرئيس السيسي بتخصيص 200 مليون جنيه من «صندوق تحيا مصر» لدعم معارض الحرف التراثية.

300 ألف فدان قصب تحقق إنتاجية من 40 - 45 طنا للفدان

100 ألف طن سمك أو أكثر حجم المستهدف من بحيرة ناصر

الـذي يؤدي إلى زيادة الإنتاج وتقليل السـماد والتلوث وكميات المياه.

وأكـد الرئيـس السيسـي علـى أن الدولـة تشـجع الشـباب على الانخـراط فـى إقامة مشـروعات الشـتل واسـتعدادها لدفـع ثمن ١٠٠ مليـون شـتلة وتوفيرهـا لهـم حتـى نتمكـن فى غضـون ٣ - ٤ سـنوات من تغيير الـ ٣٠٠ ألف فدان قصب من الزراعة التقليدية إلى الشتل والري بالتنقيط.

وأشـار إلى أنه يتم دفع أمـوال كثيرة للغاية فـى دعـم الفلاح يمكـن إعـادة صياغتها عن طريق زيـادة "الزراعة الرأسـية" وتقليل المياه والسـماد لتعظيـم الإنتاجية بأقـل حجم من السماد والمياه، منبها إلى أننا لا نستطيع زيادة مسـاحة الرقعة الزراعية بنفس وتيرة الزيادة فى عدد السكان.

وتسـاءل الرئيس السيسـي عن سبب تراجع إنتاجيـة بحيـرة ناصر من الأسـماك من ٨٠ ألـف طن إلى ٤٠ ألفـا وأقل من ذلك، وكذلك الأمر فـى بحيرتي البردويل والمنزلة، مشـيرا إلى أن تلك البحيرات كانت تنتج كميات كبيرة من الأسـماك قبل مشروع الاستزراع السمكي الذي نتحدث فيه حاليا .

وقـال الرئيـس إن تلك البحيـرات لو كانت تنتـج بالمعـدلات المخطـط لهـا كنا سـنحتاج أيضا إلى الاسـتزراع السمكي، بسبب الزيادة فى عدد السـكان، لسـد الفجوة بـين الإنتاج والاستهلاك .

وشدد الرئيس السيسي على ضرورة العمل بجدية كبيرة وتحمل المسؤولية من أجل مصير ١٠٠ مليـون إنسـان وبناء بلدنـا، مؤكدا على ضـرورة تكامل منظومة النجـاح فى قطاعات الدولة من صناعة وزراعة وغيرها، واستدرك قائـلا: "ولكن إذا حصل وهن لتلك القطاعات ستهدم الدولة".

وأكد الرئيس حرصه على تحقيق زيادة فى دخل المواطـن من خلال زيـادة إنتاجية فدان القصب الواحد من ٤٠ طنا سـنويا إلى معدل يتراوح ما بين ٧٠ أو ٨٠ طنا.

ووجه الرئيس السيسـي مديريات الزراعة بوضع برامج مع المحافظات والمواطنين وعقد مؤتمـرات، لتمكـين أصحـاب الأراضـي من تحويل زراعة القصب مـن الطريقة التقليدية إلى الشتل بما يحقق لهم عائدات كبيرة .

تطوير البحيرات

وتطـرق الرئيـس السيسـي لمشـكلة صيد الأسـماك قائـلا: "إذا كانـت المشـكلة فـى المفرخـات، سـتقوم الدولـة بتحمـل تكاليف ١٠ مفرخـات وتجهيزهـا علـى الوجه الأكمل، حيـث يبلـغ سـعر المفـرخ الواحـد ٦ ملايين جنيـه، ولكنه سـيصل بحجم الإنتـاج إلى ٦٠ ألف طن، بالإضافة إلى تنظيم مسألة الصيد فى البحيرات"، مشـيرا إلى أن الدولة ستقوم بتعويـض الصياديـن عن فترة إيقـاف الصيد لمدة ٣ أشهر، إذا ما وجدت جدارة فى التعامل.

وقال الرئيـس: "اليوم هناك ٥٠ ألف صياد يعملـون فـى هـذا القطـاع، ولـن أصـل إلى الحصـول علـى ٨٠ ألـف طن من الأسـماك بالطريقـة التقليدية"، مطالبـا وزارة الداخلية وإدارة المسـطحات المائيـة بالسـيطرة علـى بحيـرة ناصـر لمـدة ٣ أشـهر، حتى يتـم منع عمليات الصيد الجائر ورفع نسـبة الأسماك فى البحيرة خلال ٤ سنوات.

وطالـب الرئيس وزير المالية الدكتور محمد معيـط بتقديـر فترة الثلاثة أشـهر، وتعويض المواطنين بالفارق والدعم، مشددا على أهمية التعـاون مع المحافظة وهيئة الثروة السـمكية ووزارة الداخليـة والـوزارات المعنيـة وحـرس الحـدود لوقف الصيـد بالبحيرات، وأن يكون الجهد موزعا على الجميع حتى تصل إنتاجية بحيـرة ناصر إلى ١٠٠ ألف طن من الأسـماك أو أكثر" وسوف ترون نتيجة ذلك الجهد لو تم تنفيذه بجدية وفاعلية وتكامل".

وتابـع الرئيـس السيسـي": هنـاك مـن يـرى إعطـاء الصيـاد ١٥٠ جنيهـا لإكمـال عملـه، وهـذا أمر لن يجدي، ولكن سـنعطي بالشـكل الصحيـح عبر الخطـة الموضوعة"، مؤكـدا أن مصـر لن تتقـدم بهـذه الطريقة ولكـن بالعمـل والجهد والتخطيـط والمتابعة الدقيقة والإصرار، مضيفا: "لن يمرض أحد من الجديـة والتحمـل لأن الله هو الحافظ، وإذا تحملنا مشـاكل الناس، فسـيحمينا الله ويحفظنا ويمنحنا القوة".

الدولة تحتاج إلى القطاع الخاص وإدارة القطاع العام لم تكن بالكفاءة المطلوبة خلال 40 عاما

استبدال سياسة دعم الأسمدة للمزارعين بالدعم النقدي للقضاء على أي شكل من أشكال الفساد

ضرورة تطبيق معايير الحوكمة والإدارة الرشيدة في منظومة عمل مصانع القطاع العام

كيما أكبر مجمع لصناعة الأسمدة في صعيد

11,6 مليار جنيه استثمارات المشروع

3700 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة للشباب

150 ألف م2 مساحة المشروع بما يوزاى 40 فدانا

1200 طن أمـونيا يستهـدف إنتـاجهـا و1575 من سماد اليوريا يوميا

مجمع لإنتـاج الأسمـدة "أمونيا – يوريا

يسـاعـد علـى فتـح المجـال أمـام التصدير للأسواق الإفريقية والعالمية

مجهز وفق أحدث نظم السلامة والمعايير البيئية

استخدام ثانى أكسيد الكربون الناتج من إنتاج الأمونيا كمادة أولية لصناعة سماد اليوريا



أشـاد الرئيس السيسـي بمشـروع تخرج شـباب إحدى الجامعات الخاصة، والذى يتناول «الهوية البصرية لمدينة أسوان الجديدة».. وقال: «إن المشـروع رائع وجميل، والدولة هتنفذه، وياريت يكون فيه جامعات تانية تعمل مشاريع تخرج بنفس المستوى».



في ختام أسـبوع الصعيد، شـهد الرئيس السيسـي احتفالية فنية على المسرح الروماني بعد افتتاح مدينة أسوان الجديدة، وحرص الحاضـرون علـى ترديـد هتـاف «بنحبـك يا ريـس»، فـردّ عليهم الرئيس: «وأنا والله بحب كل المصريين».

تستهدف التوجهات الاقتصادية للدولة منذ تولى الرئيس السيسي ضمن أولويات أهداف الإصلاح، تعزيز دور القطاع الخاص كشريك أساسى فى النشاط الاقتصادى ومشروعات التنمية المستدامة، عبر اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للقضاء على المعوقات التراكمية أمام القطاع الخاص؛ للدخول فى مستويات أعلى من الشراكة مع الشركات الحكومية. وبفضل هذه التوجهات استطاعت الدولة المصرية تهيئة المناخ العام والبيئة التشريعية؛ لزيادة نسبة مشاركة القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادي، وخلق فرصة واعدة أمام القطاع الخاص عبر فتح آفاق جديدة للشراكة مع الدولة فى كل المجالات.

السياسات الاقتصادية استهدفت زيادة استثمارات القطاع الخاص من 23% فى الوقت الحالى إلى 50% خلال الثلاث سنوات المقبلة.

صفاء مصطفى



بتطوير البنية التحتية الدولة مهدت الطريق للاستثمار..

«العام والخاص».. شراكة وطنية وفرص ذهبية

أكدت تحليلات خبراء اقتصاد وتقارير المؤسسات الدولية أن استراتيجية الدولة المصرية للتنمية المستدامة، تعكس وعى القيادة السياسة، بأهمية دور القطاع الخاص فى المسيرة التنموية كشريك أساسى للدولة فى العديد من المشروعات القومية، ومحرك للنشاط الاقتصادى فى مختلف القطاعات للحد من معدلات البطالة وزيادة فرص العمل عبر رفع معدلات التشغيل.

إشادة دولية

صندوق النقد الدولى وفى عدد من التقارير قد أشاد بالاستراتيجية التى تنفذها الدولة المصرية؛ لتعزيز دور القطاع الخاص كشريك أساسى فى التنمية المستدامة، فى جميع المجالات، مشددًا عبر هذه التقارير على أن مؤسسات الدولة تسير بنجاح فى تنفيذ الإصلاحات الهيكلية خلال المرحلة الراهنة بشكل يعكس اهتمام الدولة برفع مستوى مشاركة القطاع الخاص فى تنفيذ مشروعات التنمية المستدامة، كما أن هذه الإصلاحات تعد مؤشرًا على مواصلة الدولة المصرية جهودها لإزالة العقبات البيروقراطية أمام تنمية القطاع الخاص من خلال مزيد من التيسيرات لمناخ الأعمال وبيئة الاستثمار، وتنفيذ المزيد من الإصلاحات الضرورية؛ لتحقيق نمو أعلى وأكثر احتواء للجميع بالشراكة مع القطاع الخاص.

وأكدت تقارير صندوق النقد الدولى أن الإجراءات، التى نفذتها الدولة المصرية لتعزيز دور القطاع الخاص فى عملية التنمية تسهم فى مواجهة التحديات التى تواجه الاقتصاد المصرى نتيجة لزيادة عدد الداخلين إلى سوق العمل فى مصر، والذى يمثل استيعابهم تحديا كبيرا ، إلا أن الجهود التى تبذلها الدولة المصرية تحول هذا التحديات إلى فرص هائلة؛ لتسريع النمو من خلال تحفيز القطاع الخاص.

وأشارت هذه التقارير إلى أن التوجهات الاقتصادية للدولة المصرية منذ تولى الرئيس السيسي ساعدت على مواجهة المعوقات، التى عرقلت دور القطاع الخاص على مدى عقود سابقة، لافتا إلى أن القطاع الخاص فى مصر أصبح يتمتع بمستوى مرتفع من الديناميكية بفضل هذه الجهود، متوقعة أن تصبح شركات القطاع الخاص بفضل هذه الإنجازات أكثر قدرة على المنافسة خارج السوق المحلية، ومن ثم ارتفاع معدل الصادرات، فى ضوء المزايا النوعية للاقتصاد المصري.

اغتنام الفرص

وفى سياق متصل، أشادت تقارير صادرة عن البنك الدولى باستراتيجية التنمية المستدامة التى تنفذها الدولة المصرية، خاصة مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص فى تنفيذ المشروعات القومية عبر الاستهداف الجغرافى لتنمية محافظات الصعيد وشبه جزيرة سيناء، مما يوفر فرصا كبيرة للاستثمار أمام القطاع الخاص.

ومن هذا المنطلق، أكد البنك الدولى فى عدد من التقارير ضرورة تكثيف جهود القطاع الخاص لاغتنام هذه الفرص، مشددًا على أن مشروعات التنمية المستدامة خارج محافظات القاهرة والإسكندرية والجيزة (المحافظات التى تشهد تمركز مشروعات القطاع الخاص)، توفر فرصًا واعدة لنجاح الاستثمارات على مستوى غالبية المحافظات، خاصة محافظات الصعيد وشبه جزيرة سيناء عبر الشراكة مع الدولة لتنفيذ المشروعات التنموية الكبرى.

صندوق النقد الدولي:

القطاع الخاص أصبح يتمتع بمستوى مرتفع من الديناميكية والتنافسية

معدلات الشراكة

ومن جانبها، أكدت د. بسنت فهمي الخبيرة الاقتصادية، أن القطاع الخاص يعد شريكًا أساسيا فى عملية التنمية الاقتصادية على كل المستويات بما فى ذلك المشروعات القومية، ومن هذا المنطلق يلعب دورًا جوهريًا فى الاقتصاد المصري، فى ضوء ما يتمتع به من خبرات بشرية وإمكانيات تكنولوجية تسهم فى تحقيق أهداف برامج التنمية المستدامة، مما يسهم فى توفير فرص عمل لمختلف الفئات وفى كافة التخصصات ومن ثم خفض معدلات البطالة.

وشددت خبيرة الاقتصاد على أن جميع المشروعات القومية، التى تنفذها الدولة المصرية منذ تولى الرئيس السيسي تسهم فى تهيئة المناخ الملائم الجاذب للاستثمار، انطلاقا من التوجهات الاقتصادية للدولة، التى تستهدف خلق المناخ المواتى لدمج القطاع الخاص فى عملية التنمية بهدف تعزيز فرص الاستثمار، وهو ما يسهم فى تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة التى تسعى لتحقيقها الدولة المصرية.

وأشادت خبيرة الاقتصاد بجهود الدولة المصرية؛ لتعزيز مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات التنمية، متوقعة أن تشهد المرحلة المقبلة ارتفاع معدلات الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص؛



د. بسنت فهمي

ارتفاع معدلات الشراكة بفضل السياسات الصائبة واحترافية الأداء









لتنفيذ مشروعات عملاقة في العديد من القطاعات، خاصة قطاع البترول، انطلاقا من أهمية هذا القطاع في الإسهام بشكل مباشر في زيادة معدل النمو الاقتصادي، مشيرة إلى أن دمج القطاع الخاص في مشروعات التنمية يزيد ثقة المستثمر الأجنبي في هذه المشروعات مما يسهم في زيادة تدفقات الاستثمارات الأجنبية وهو ما يعزز فرص الاستثمار.

حوافز وضمانات

وأكد د. وليد جاب الله الخبير الاقتصاد أن الدولة المصرية نجحت في مواجهة جميع المعوقات التراكمية، التي تحد من فرص مشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي على مستوى المشروعات القومية، من خلال تهيئة المناخ العام على مستوى البنية التحتية عبر بناء شبكة طرق ومحاور تربط المناطق الصناعية والزراعية والسياحية والموانئ والمطارات بعضها البعض، وتستهدف الربط بين كل محافظات الجمهورية، بما فيها المناطق النائية وذلك لتُسهل الانتقال داخليا، وربط الداخل بالخارج عبر تطوير الموانئ والمطارات.

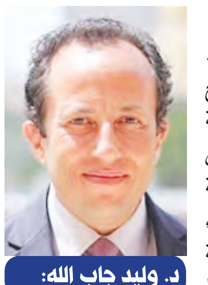
وأضاف الخبير الاقتصادى أن نجاح الدولة في توفير كافة أنواع مصادر الطاقة من غاز وكهرباء، وطاقة متجددة ساهم بشكل كبير في مواجهة معوقات زيادة مساهمة القطاع الخاص، مشددًا أن ذلك يشكل عاملًا شديد الأهمية في زيادة فرص نجاح القطاع الخاص، خاصة في ظل توفير الأراضي اللازمة لإقامة المشروعات الصناعية والخدمية، التى يحتاجها المُستثمرون.

البيئة التشريعية

وفى ذات السياق، أكد الخبير الاقتصادى أن نجاح الدولة فى تهيئة البنية التشريعية من خلال قانون ضمانات وحوافز الاستثمار وما ارتبط به من قوانين، بالتوازى مع مشروعات البنية التحتية يعكس اهتمام الدولة بالقطاع الخاص وتوفير كافة الضمانات وعوامل التحفيز؛ لزيادة مشاركته فى مشروعات بناء الدولة وتوفير كل وسائل الدعم اللازمة لدخوله كشريك أساسى فى تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة.

وناشد د. جاب الله القطاع الخاص بأهمية الاستفادة من هذه الفرص غير المسبوقة للاستثمار فى مشروعات الدولة، مؤكدًا أن

زيادة استثمارات القطاع الخاص من 23% إلى 50%


د. وليد جاب الله:

نجاح الدولة فى مواجهة المعوقات التراكمية وتهيئة المناخ العام وتوفير الحوافز والضمانات


د. خالد الشافعي:

المشروعات القومية التى تنفذها الدولة تفتح آفاقا جديدة أمام القطاع الخاص

جميع المؤشرات والتقييمات العالمية تؤكد أن مشروعات التنمية والمشروعات القومية الكبرى فى مصر من أكثر المشروعات أهمية على المستوى العالمى والإقليمي، خاصة مشروعات الطاقة، والمشروعات الصناعية، فيما يتعلق بالمردود الإيجابية وتوافر كل الضمانات والحوافز.

ومن جانبه، أكد د. خالد الشافعي، الخبير الاقتصادى أن الإجراءات التى نفذتها الدولة المصرية لدعم دور القطاع الخاص فى مسيرة التنمية المستدامة، تفتح آفاقا أمام مشاركة القطاع الخاص، خاصة الشركات الناشئة، لافتا إلى أن ثقة الرئيس السيسي فى شركات القطاع الخاص، ودعمه لدورها التنموى عبر التسهيلات التشريعية، وتوفير وتهيئة المناخ الملائم للعمل والإنتاج يفتح المجال أمام الشركات الناشئة لزيادة إيراداتها، ورفع تنافسيتها فى سوق العمل ومن ثم القدرة على المشاركة فى مشروعات قومية كبيرة.

وأضاف أن الإجراءات التى اتخذتها الدولة المصرية لدعم القطاع تعكس الوعى بأهمية القطاع الخاص فى زيادة الناتج المحلى وتعزيز فرص التنمية المستدامة، لافتا إلى أن هذه الجهود تسهم أيضًا فى رفع كفاءة وتنافسية شركات القطاع الخاص مما يمكنها، من الاستثمار فى المشروعات القومية الكبرى، التى تنفذها الدولة، علاوة على قدرتها على الدخول فى شراكة مع الشركات الحكومية؛ لتنفيذ مشروعات كبيرة خارج البلاد.

مبادرات

أكد محمد نجم، الباحث الاقتصادى أن المبادرات التى أطلقتها الدولة المصرية برعاية القيادة السياسية، خاصة مبادرات البنك المركزى الخاصة بتوفيق أوضاع الشركات المتعثرة، والتخلص من القوائم السوداء، وزيادة التسهيلات الائتمانية، ساعدت القطاع الخاص على المشاركة فى تنفيذ المشروعات القومية، مشيرًا إلى أن ٧٥٪ من المزايدات ومناقصات المشروعات يعمل بها شركات خاصة وذهبت لمشروعات شركات صغيرة، وهو ما يعد مؤشرًا على دعم الدولة؛ لزيادة معدلات مشاركة القطاع الخاص.



أهلا بكم

أرض الذهب

فتحت الطلة الملائكية، التى كانت عليها الطفلة النوبية الصغيرة حينما ظهرت بجوار الرئيس عبد الفتاح السيسي فى أثناء زيارته لقرية غرب سهيل بمحافظة أسوان، مكامن الفرحة وأبواب السعادة فى نفوسنا، وجه بشوش مشرق يشع أملا وإقبالا، ويثير فى الخلد كثيرا من ذكريات الفن والثقافة والمجد لبطولات أهلنا من النوبيين فى جنوب مصر.

سريعا وبلا استئذان وصلت لنا رسائل الفرحة والإقبال، التى غمرت أهالى النوبة بتواجد الرئيس بينهم وسيره فى الشوارع والسوق السياحى والحديث معهم، رسائل تقول وتؤكد بلا أدنى شك أو مزايدة، أن النوبة فى قلب وعقل الوطن والدولة المصرية توليها اهتماما كبيرا وعقدت النية وعزمت على ألا تعود النوبة إلى سنوات التهميش مرة أخرى، حيث تواجه الدولة المصرية وفق استراتيجية ترتكز للعدالة الاجتماعية، وبكل شفافية وجدية المشكلات المتراكمة خلال العقود الماضية، وتعمل على حلها، وتعمل أيضا على سرعة الانتهاء من تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والعمرانية، خاصة فى المناطق الحدودية وبمشاركة أهلها بما فى ذلك أهالى النوبة، وذلك فى إطار توجيه القيادة السياسية بسرعة الانتهاء من المشروعات بهذه المناطق فى أقرب فرصة، وجميعا يذكر الاحتفال باليوم العالمى للنوبة فى ٢٠١٩ كيف كان مختلفا، إذ تواكب مع توجه الحكومة لإنصافهم وتعويضهم بتعويضات عادلة، بعد أكثر من أربعين عاما من التأجيل.

التاريخ يكتب ويسطر بحروف من نور أمجاد وبطولات أهل «أرض الأقواس»، الذين كانوا خط الدفاع الأول؛ لحماية حدود مصر الجنوبية على مر التاريخ، فكان من بينهم الملك مينا «موحد القطرين»، وأيضا هم الصناع المهرة، الذين استعان بهم الملك أحمس فى إعادة بناء الجيش المصري، الذى طرد الهكسوس حين غزوا مصر.

ولا ننسى أيضا ما تم فى حرب أكتوبر المجيدة، البطل «أحمد إدريس» ابن النوبة الذى تطوع كمجند بقوات حرس الحدود فى الجيش المصرى منذ أن كان عمره ١٩ سنة لمدة ٤٠ عاماً، ليشارك فى جميع الحروب، التى خاضتها مصر ضد إسرائيل والعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ مرورا بنكسة ١٩٦٧، وحرب الاستنزاف وصولاً إلى حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣، التى ابتكر خلالها طريقة ذكية لحرمان الجيش الإسرائيلى من التقاط شفرات الأوامر السارية بين قيادات القوات المصرية، وكانت هذه الطريقة تعتمد على استخدام اللهجة النوبية غير المكتوبة التى يصعب فهمها فى سلاح الإشارة، حتى يستعصى على العدو الإسرائيلى فهمها، ولا يستطيع كشف تحركات الجيش المصري، وقد قرر الرئيس الراحل أنور السادات اعتمادها كشفرة لإبلاغ التعليمات فى مواقع العمليات، وكان من أشهر كلمات هذه الشفرة كلمة «السادنج فجوتي» هى الإشارة النوبية لانطلاق حرب أكتوبر بينما كانت كلمة «أوشريا» هى الكلمة الأشهر فى قاموس الشفرات النوبية بحرب أكتوبر، ومعناها «اضرب»، كما أننا لا ننسى كنوز النوبة الفنية ومنها الفنان حمزة علاء الدين، الذى غرد بصوته العذب على مسرح الأمم المتحدة وغنى عن السلام وما زالت رسالته وفنه ينتشران فى كل أرجاء دول العالم، والكنج محمد منير والعبقرى السهل الممتنع أحمد منيب وغيرهما من الذين أثروا الثقافة والفن المصرى بروائع خالدة.

الحديث عن «أرض الذهب» وكنوزها يحتاج لمساحات كبيرة قد لا تتسع لنا الآن، وربما فى مرات قادمة نستعرض بطولات وأمجاد ماضى وحاضر أهلنا فى النوبة.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

أسبوع تاريخي، شهده الصعيد خلال الأيام الماضية، سيظل محفورا فى ذاكرة أهل الصعيد خاصة والشعب المصرى عامة، فلأول مرة منذ عقود يزور الرئيس الصعيد لمدة أسبوع يقوم خلاله بافتتاح عدد كبير من المشروعات التنموية الضخمة فى جميع المجالات تضم تكرير البترول والزراعة واستصلاح الأراضي ومناطق سكنية وصناعية ومشروعات استثمارية وتجمعات صناعية ومدارس وجامعات وغيرها من المشروعات التنموية، التى تعد نقلة تاريخية غير مسبوقة لأهل الصعيد.



بعد أسبوع سيظل محفورًا فى الذاكرة

د. نسرين مصطفى

خبراء: تنمية الصعيد «أمن قومي»

كان للرئيس عبد الفتاح السيسي خلال أسبوع الصعيد نشاط كبير لزيارة وافتتاح عدد من المشروعات التنموية المهمة موجها بزيادة الاهتمام بالصعيد، وفى هذه السطور سألت «أكتوبر» عددا من الخبراء الاستراتيجيين عن أهمية تنمية الصعيد بالنسبة للأمن القومى المصرى وأهمية هذه المشروعات التنموية لأهل الصعيد.

اللواء نصر سالم المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أكد أن ما يحدث فى الصعيد، هو تكلفة الأمن القومى الذى لا يقدر بمال، بالإضافة إلى جدواها الاقتصادية فما يحدث الآن من عملية تنمية فى كل ربوع مصر هى تكلفة القرار المصرى، وسنرى مردود تلك المشروعات والإصلاحات فى سياساتنا القادمة، وهو ما يجب أن يعلمه كل مصرى. فمصر تتبنى استراتيجية ردع والردع الاستراتيجي بقوة الدولة الشاملة وليس القوة العسكرية فقط، فهو يتضمن القدرة الاقتصادية والقدرة الحيوية، وهو ما تقوم به الدولة من إصلاحات.

وأضاف «سالم»، أن العالم يتعامل مع مصر كبؤرة اهتمام ولها قدر كبير من الاحترام ونرى ذلك فى تغير السياسة الخارجية لقطر وتركيا تجاه مصر، فهما الآن يسعيان إلى إصلاح العلاقات مع مصر ونراه أيضا عندما أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي خط سرت الجفرة خط أحمر وما تلاه من تراجع العمليات الإرهابية فى ليبيا، فالعالم ينظر إلى مصر نظرة احترام وتقدير.

وأشار «سالم» إلى أن القيادة السياسية أكدت أنها قادرة على تحقيق نقلات تاريخية فى تنمية الصعيد، فوفرت كل ما يحتاجه المواطن فى الصعيد من إسكان ومواصلات وصناعة وزراعة، فتنمية الصعيد نقلة كبيرة وضعت شرايين الحياة للصعيد ليكون جاذبا لأهل الصعيد وللاستثمارات الأجنبية وسيساعد على ذلك فتح محاور من الصعيد على البحر الأحمر من قفط للبحر الأحمر وقنا سفاجا وتوفر أكثر من ميناء كميناء القصير وميناء سفاجا، مما يساهم فى بناء المصانع ومنازل وامتداد عمرانى جعلت من الصعيد منطقة جذب ليس فقط لأبناء الصعيد، ولكن لأبناء الشمال كذلك.

تصحيح أخطاء الماضى

ويرى اللواء ناجى شهود المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن ما يحدث فى الصعيد حماية مؤكدة للأمن القومى المصري، فما يتم فى الصعيد وفى كل الأراضى المصرية هو تصحيح لأخطاء وقعنا فيها منذ سنوات طويلة والقيادة السياسية تحاول الإسراع للتنمية فى الصعيد لتحقيق الاكتفاء الذاتى.

وأكد أن الأمن القومى، يعنى الاستقرار أى توفر الغذاء والأمن والأمان للشعب وهو ما يتم فى الصعيد الآن، ومن جهة أخرى فإن عملية التنمية تحمى مصر من صناديق الدين التى تعد أمرا مرتبا منذ زمن من خلال السياسة المالية، بحيث تكون القروض بمثابة ربط الحبل حول رقاب الدول للضغط والسيطرة عليها لذا ما يتم فى كل ربوع مصر فى جميع الاتجاهات هى محاولة لإحياء وإعادة تأكيد الأمن القومى المصري الذى لا يقتصر على تأمين حدود مصر فقط أو محاربة الإرهاب فقط، وإنما المقصود به توفير الغذاء والكساء للإنسان وحمايته من المهانة.

وأضاف اللواء شهود، أن مصر تعلم جيدا قيمتها وإمكانياتها كما أن الأمن القومى ليس فقط تأمين الحدود، ولكنه يبدأ بتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطن دون أن يكون القرار المصري واقعا تحت أى ضغوط دولية تفرض عليه قروضا أو تسليحا.

رؤية جدية لتنمية الصعيد

من جانبه، أكد اللواء دكتور أحمد يوسف عبد النبى المدير الأسبق لأكاديمية ناصر العسكرية العليا، والمستشار الحالى بالأكاديمية، أن الصعيد كان بعيدا عن عملية التنمية بكل أشكالها وصورها بشكل غير إنسانى، فأهالينا فى الصعيد كانوا خارج نطاق الحياة التى نعيشها فى الحضر، وهو أمر محزن لأى وطنى يحب بلده وكانت معظم الحكومات السابقة تنظر بعدم اهتمام لأهل الصعيد.

وأكد عبد النبى أن الرئيس السيسي بنظرته الجدية للصعيد والتنفيذ الفعلى والعملى يؤكد على أنه صاحب رؤية جدية فى عملية التنمية فمشروع حياة كريمة كان حلما، إلا أنه أصبح على أرض الواقع من خلال المخصصات المالية وشق البنية الأساسية لهذا المشروع فى الصعيد، والذى يعد أكبر مشروع تنموى شهدته مصر أو ستشهده خلال التاريخ السابق والقادم لمدة ١٠٠ سنة قادمة، فتنمية الصعيد ستحول مصر إلى نموذج يحتذى به بين الدول المتقدمة، كما أنه سيساهم فى استعادة المواطن للهوية المصرية بمعدنها الأصيل.



اللواء نصر سالم

القيادة السياسية حققت نقلات تاريخية فى تنمية الجنوب

اكتشاف كنوز مصر المنسية

يقول اللواء محمد الشهاوى المستشار بكلية القادة والأركان، إن المشروعات التنموية العملاقة التى يفتتحها الرئيس تؤكد على أهمية التنمية فى استقرار الأمن القومى المصرى الذى يهدف إلى الحفاظ على مقدرات ومكتسبات الدولة؛ لذا نجد أن التنمية متمثلة فى الأمن الغذائى والأمن الزراعى والأمن الاقتصادى والأمن السياسي هى محاور رئيسية فى التنمية المستدامة، التى تقوم بها مصر، فالرئيس افتتح عددا من المشروعات فى صعيد مصر على مدار الأسبوع الماضى لعل أهمها مشروع توشكى الذى يعد أكبر مشروع فى الاستصلاح الزراعى فى الشرق الأوسط، وهو مشروع يعتبر قوة كبيرة وأحد المشروعات القومية العملاقة التى نجح الرئيس عبد الفتاح السيسي فى إحيائه بعد فترة من التدهور.

مفهوم جديد متطور تنتهجه وزارة الداخلية، وفقاً لثوابت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، هذا النهج انعكس وظهر مجسدا فى مراكز الإصلاح والتأهيل، التى تقوم الوزارة على إنشائها إيماناً منها باحترام حقوق الإنسان باعتبارها ضرورة من ضرورات العمل الأمنى، واستكمالاً للخطوات الطموحة والثابتة، التى تنجزها الوزارة فى شأن الاهتمام بأماكن الاحتجاز وتطويرها كإحدى الأولويات الجوهرية لمنظومة التنفيذ العقابى.

سعيد صلاح





مركز بدر للإصلاح والتأهيل.. «الداخلية» ترسخ مفاهيم حقوق الإنسان

فى أكتوبر الماضي بدأت وزارة الداخلية التشغيل التجريبي لمركز الإصلاح والتأهيل فى «وادي النطرون»، والأسبوع الماضي أعلنت عن بدء التشغيل التجريبي لمركز «بدر» للإصلاح والتأهيل، ونظمت جولة تفقدية بمجمع بدر، الذى يضم مركز الإصلاح والتأهيل - بدر، التابع لقطاع الحماية المجتمعية بالوزارة والذى تم تشييده وفقاً لأرقى النظم المعمارية والاستعانة بمفردات التكنولوجيا الحديثة، وذلك بحضور عدد من أعضاء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الحقوقية والمعنيين بحقوق الإنسان ووسائل الإعلام الوطنية والأجنبية لتفقد المركز من الداخل، حيث شملت الجولة المرور على كافة مرافق المركز والذى تم تصميمه بأسلوب علمى وتكنولوجى متطور استُخدم خلاله أحدث الوسائل التكنولوجية، كما تم الاستعانة فى مراحل الإنشاء والتجهيز واعتماد برامج الإصلاح والتأهيل على دراسات علمية شارك فيها متخصصون فى كافة المجالات ذات الصلة للتعامل مع المحتجزين وتأهيلهم؛ لتمكينهم من الاندماج الإيجابى فى المجتمع عقب قضائهم فترة العقوبة.

3 مراكز فرعية

ويضم المركز (٣ مراكز فرعية) تم إعدادها لاستقبال النزلاء، الذين يقضون مدد قصيرة أو ظروفهم لا تتيح لهم العمل فى المواقع الإنتاجية التابعة لمراكز الإصلاح، حيث يتم التركيز على تأهيلهم مهنياً فى المجالات المختلفة وصقل هواياتهم المتعلقة بالأعمال اليدوية وتسويقها لصالحهم وروعى فى تصميمها توفير الأجواء الملائمة من حيث التهوية والإنارة الطبيعية والمساحات المناسبة وفقاً للمعايير الدولية بالإضافة إلى توفير أماكن لإقامة الشعائر الدينية وأماكن تتيح للنزلاء ممارسة هواياتهم، وساحات للتدريب، كما يضم المركز، مركزا طبيا مجهزا بأحدث المعدات والأجهزة الطبية، بالإضافة إلى العيادات ولأول مرة تم استحداث مركز لصحة المرأة يضم أحدث الأجهزة التشخيصية.

إخلاء 12 سجنًا

ومن المقرر أن يتم إغلاق ثلاثة سجون عمومية إضافية عقب التشغيل الفعلى للمركز، ويشار إلى أنه يجرى حالياً الإخلاء الفعلى لعدد ١٢ سجنا عموميا فى ضوء التشغيل الفعلى لمركز إصلاح وتأهيل - وادى النطرون، وبناءً على توجيهات القيادة السياسية ومن منطلق السياسة الأمنية المعاصرة، التى تهتم بأسر النزلاء فسوف تبدأ المرحلة الثانية فى عدد من مراكز الإصلاح والتأهيل بعدد من المحافظات بهدف التوزيع الجغرافى المتوازن لمراكز الإصلاح والتأهيل على مستوى الجمهورية.. والتيسير فى إجراءات تواصل الأسر وزيارتها لذويهم من المودعين بتلك المراكز.

ترجمة حقيقية

من جانبه، قال اللواء طارق مرزوق، مساعد وزير الداخلية لقطاع الحماية المجتمعية إن المركز يعتبر ترجمة حقيقية لنهج وزارة الداخلية ولترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان فى شتى مجالات العمل الأمنى، حيث انطلقت جهود الوزارة على مختلف المستويات التشريعية والتنفيذية لتغيير مفهوم السجون؛ لتصبح مراكز للإصلاح والتأهيل، التى تعد نموذجا متفردا يعكس آفاق التطوير والتحديث والعصرية ليس فقط بالنسبة للمؤسسات العقابية والإصلاحية النموذجية على المستويين الإقليمى والدولى وإنما للاستراتيجية الأمنية المعاصرة لوزارة الداخلية، والتى أولت اهتماما خاصاً بالمؤسسات العقابية ووضعت السياسات والخطط لذلك فى إطار التشريعات الوطنية والمعايير الدولية لمعاملة المحتجزين وفى ضوء المبادئ الأساسية للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، التى أطلقتها




اللواء طارق مرزوق

المركز يعكس آفاق التطوير والتحديث والعصرية للاستراتيجية الأمنية المعاصرة للوزارة

مصر برعاية رئيس الجمهورية وتأتى ضمن نهج الدولة المصرية؛ لتوفير حياة كريمة لكافة المواطنين.

ويحرص قطاع الحماية المجتمعية على إنفاذ توجيهات وزارة الداخلية بشأن تفعيل أوجه الرعاية الاجتماعية لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل من خلال إنشاء سجل لكل نزيل يتضمن بحثا شاملا عن حالته من النواحى الاجتماعية والنفسية وما يطرأ عليها من متغيرات مع مراعاة الاحتفاظ بالسرية التامة لتلك الأبحاث فى إطار حماية سرية البيانات فضلا عن دراسة شخصية النزيل دراسة شاملة لمعرفة ميوله واتجاهاته/ تمهيدا لتحديد الأسلوب الملائم لتقويم سلوكه ومفاهيمه بالاستعانة بخبراء علم النفس والاجتماع / بما يؤهله للتآلف مع المجتمع بصورة إيجابية بعد الإفراج عنه.

المرأة ومتحدى الإعاقة

ويضيف اللواء مرزوق أن القطاع يولي اهتماما خاصا بتمكين وحماية المرأة النزيله، من خلال العديد من البرامج التأهيلية وأوجه الرعاية المختلفة، التى تمتد إلى رعايتها اللصيقة لرضيعها حتى بلوغ سن العامين وتوفير المناخ والأماكن الملائمة لاستقبال أطفالها خلال الزيارات لعدم التأثير السلبى على هؤلاء الأطفال من الناحية النفسية، بالإضافة لمد جسور التعاون مع منظمات المجتمع المدنى لتدريبهن على الحرف والمهارات المختلفة، كما أن لمتحدى الإعاقة من نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل نصيبا وافرا من أوجه الرعاية من خلال توفير وسائل الإتاحة بمرافق المراكز ورسم خطط للمعاملة والعلاج والتوجيه بما يتناسب مع حالتهم الصحية والبدنية.

إرادة قوية

ويختتم مساعد وزير الداخلية لقطاع الحماية المجتمعية قائلا: إرادتنا قوية، فى تأكيد الرسالة الوطنية للشرطة المصرية وفى دمج مبادئ حقوق الإنسان فى كل مفردات العمل الأمنى وتعمل الوزارة حاليا وبكل جدية على سرعة إنشاء باقى مراكز الإصلاح والتأهيل وإغلاق جميع السجون العمومية التقليدية..

سامح فايز يكتب:



إنها مصر الباقية.. وجماعة الإخوان الإرهابية إلى زوال

قدرة تنظيم الإخوان الإرهابي على التحور والكمون والاختباء تثير الإعجاب بالفعل؛ فقبل أيام كتب ناشر إخواني تحية وإعجابًا معلقا على التغييرات الحاصلة في اتحاد الناشرين المصريين مؤخرا، عبر عن سعادته على الرغم من تنحية بعض قيادات الإخوان داخل مجلس إدارة اتحاد الناشرين؛ مؤكد فعل ذلك انتظارا لاقتناص فرصة هو الآخر كي ينقض الإخوان مرة أخرى!

وفي نفس التوقيت يكتب ناشر آخر عبارات كثيرة جدا تأييدا للرئيس عبد الفتاح السيسي، يعبر في كلماته عن حب شديد للوطن، والدولة، ودعم مخطط النهوض المصري الذي يتزعمه السيسي، سوى أن هذا الناشر تناسى عمدا أنه يدعم جماعة الإخوان الإرهابية سرا؛ بنشر كتبها، ودعم دور نشرها، والانضمام إلى تكتلاتهم الانتخابية في اتحاد الناشرين المصريين!

عاصم شلبى وعادل المصرى خلال اجتماع سابق لاتحاد الناشرين

ناشر ثالث ينفى فى كل لقاء وتجمع أنه دعم يوما تنظيم الإخوان الإرهابي، وأن وجوده قبل سنوات رئيسا لمجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين لم يستفد منه تنظيم الإخوان الإرهابي نهائيا، علما بأنه كان يشارك فى الانتخابات ضمن تكتلات الإخوان الانتخابية، سواء انتخابات اتحاد الناشرين المصريين أو الناشرين العرب!

ورابع وخامس وسادس، يراهنون على ذاكرة السمك، وقدرة العقل على النسيان، وانشغال الناس فى أمورهم الحياتية، إلى جانب دعم غير مباشر من أحزاب وتجمعات سياسية ترى أن الديمقراطية معناها أن نترك الباب للإرهاب طالما هذا الإرهاب والإجرام مجرد أفكار داخل الكتب، لم يتحول إلى ممارسة مسلحة!

مشاهد تدفعني للتخيل أننا نعيش داخل فيلم خيال علمي، أو فيلم كارتون، أو أننا سطور داخل رواية ديستوبيا، تاهت فيها الحقائق، وظل على السطح فقط مشاهد المدينة الفاسدة، أقصد الاتحاد الفاسد، بكل ما فيه من خلل!

أكتب منذ شهور عن صناعة الكتاب والنشر فى مصر، وسيطرة تنظيم الإخوان الإرهابي على مفاصل تلك الصناعة فى مصر والمنطقة العربية، أكتب دون كلل أو ملل، أكتب دون انتظار النتائج، فقط أكتب كي نعرف، أن الإخوان كاذبون، وأنصارهم من منتهكي حقوق الملكية الفكرية والمزورين والنصابين واللصوص، بأحكام قضائية باتة ونهائية، المتواجدون داخل مجالس إدارات اتحاد الناشرين المصريين منذ سنوات وحتى وقت كتابة هذه السطور كاذبون هم أيضا، وأن الدندنة بعبارات حب الأوطان وتأييد الرئيس مجرد باب خلفى هو الآخر لتمرير جرائمهم ضد مصر!

ليس كل من قال تحيا مصر يريدها فعلا أن تحيا، وليس كل من قال نعم للرئيس السيسي يؤمن بحقيقة نعم للرئيس، فقد أصبحنا نعيش زمن أصحاب الياقات البيضاء، أو اللصوص أبناء الذوات، بعد أن كانوا قبل سنوات حفاة عراة جهلاء، قبل أن يلتقطهم تنظيم الإخوان الإرهابي بقيادة القيادي الإخوان الراحل عاصم شلبي، صانعا منهم قيادات فى صناعة الكتاب والنشر، وزعماء فى نقابات واتحادات الصناعة، يصولون ويجولون داخل مصر وخارجها متحدثين عن النهضة العربية التي يقودها ملوك وزعماء ورؤساء الوطن العربي، غير أنهم فى الخفاء يدعمون نهضة أخرى، النهضة الإخوانية، مشروع إخوان قطر، بزعامة جاسم سلطان، لحكم العالم الإسلامي!

فى كل مرة كتبت مقالا كاشفا حقيقة هؤلاء لم أكن أنتظر نتيجة قوية، أو

الأفكار التي تلق بسمومها مطابع دور النشر سواء الإخوانية أو العميلة للإخوان تهدف إلى تزييف الهوية وتعليب العقول



وليد مصطفى

تغييرًا جذريًا؛ إدراكا لشبكة العلاقات الضخمة الناتجة عن تحكم رأس المال، وتشابك خيوط الصناعة، من دور نشر، وسلاسل مكتبات، ومطابع، وشركات شحن، وموزعون، ومعارض، وجوائز عربية للكتاب، فجميعها خيوط متشابكة، يصيبها أي ضرر أصاب ولو عرضا أي ترس من تروس المنظومة، بالتالي ينتفض أقطاب الصناعة للدفاع عن تهديد أي ترس فيها، دون الاكتراث إلى وطن، أو انتماء، أو أرض، أو دولة، يموت جيشها ورجال الأمن فيها منذ سنوات، بسبب نفس الأفكار التي تلقى بسمومها مطابع دور النشر، سواء الإخوانية، أو العميلة للإخوان، فلا وطن الآن، فقط مليارات الدولارات التي يلهث خلفها الجميع، يلهثون خلفها معرضين أوطانهم للسقوط فى بئر لا جوف له، من تأطير الوعي، وتزييف الهوية، وتعليب العقول!

عرفتهم جميعا على مدار سنوات عملي محررا مهتما بالشأن الثقافى، متابعا لتطورات اتحاد الناشرين المصريين، ومعارض الكتب المصرية والعربية، وسلاسل المكتبات، واتجاهات القراءة، ثم تعجبت فى البداية من قدرتهم على الاختباء، وارتداء عباءة الأوطان ودعم الحكومات، ثم زال العجب مع رؤية

ذهبت الأموال بسبب سيطرة الكامنين والمستترين أدعياء حب الوطن إلى القيادي الإخواني الراحل عاصم شلبي

رحلة فكرية
مع الدكتور جاسم سلطان
هل الجماعات الإسلامية قادرة على قيادة الأمة؟

الأسباب، من امتلاكهم سيارات فارهة بعد انتظار المواصلات العامة فى طوابير لا آخر لها، وسكناهم فيلًا وقصورًا بعد سنوات من البقاء داخل العزب والكفور والعشوائيات، وانتقالهم إلى مجالسة الملوك والأمراء بعد مجالسة فقهاء الدم، الذين أخبروهم أن العمل السري أصل الدعوة، وأن الكمون أول الطريق للتمكين، وأن الحديث الدائم عن الوطن والحكومة والمؤسسات بكل خير ودعم هو أول طريق الوصول، الذي يساعدكم على فتح ثغرات لإخوانكم من جماعة الإخوان الإرهابية، حتى تنشر كتبهم فى مؤسسات الدولة، وتباع فى مكتباتها، وتشترى من مشاريع تحدي القراءة العربية، فلا عجب أن دور نشر الإخوان كانت تحصل على قدر من المنح المقدمة لسنوات، تحت دعوى تطهير الوعي الجمعي العربي من شبهات الإخوان السامة، فذهبت الأموال بسبب سيطرة الكامنين والمستترين أدعياء حب الوطن، إلى القيادي الإخواني الراحل عاصم شلبي، صاحب دور نشر الوفاء، والنشر للجامعات، والوادي، وجيلي، وللقيادي الإخواني الراحل عبد اللطيف عاشور، صاحب العديد من دور النشر الإخوانية، أبرزها دور الطلائع، وابن سينا، والقرآن، وأنصارهم فى التكتلات الانتخابية داخل اتحاد الناشرين المصريين، مثل الناشر عادل المصري، صاحب دار أطلس، وأطلس جروب، رئيس الاتحاد السابق، وعضو لجنة القيد داخل الاتحاد إلى جوار عاصم شلبي، منذ عام ٢٠١٢ وحتى سنوات لاحقة، مستغلين مناصبهم فى تمرير مئات دور النشر الإخوان المستترة داخل جسد الصناعة، الجسد الذي أصبح مصابا بالسرطان، ولا أمل فى علاجه، فى انتظار الوفاة أو كاد، يرافقهم الناشر أسامة شتات، رئيس لجنة حقوق الملكية الفكرية السابق فى الاتحاد، وعضو مجلس الإدارة الحالي، المحكوم عليه فى قضايا انتهاك حقوق الملكية الفكرية، صديق إخوان مصر وتركيا وتونس، الذي لا يكل ولا يمل ينشر داعما للرئيس السيسي، داعيا له بالتوفيق والنصر على أعداء مصر، واضعا صور السيسي فى كل تجمعات الناشرين، لكنه من المؤكد لم يخبرهم أنه موزع كتب الداعية العراقي أحمد خيري العمري داخل الإمارات، بالشراكة مع دار المعرفة فى مصر، مستغلا وجود مقر للدار التي يملكها داخل الإمارات، فأصبح داعم الرئيس بمجرد كلمات رنانة ينافق بها أدعياء حب الوطن، والدولة، هو نفسه موزع وناشر العقل الإخواني الأخطر فى العقدين الأخيرين أحمد خيري العمري، مؤلف كتاب البوصلة القرآنية، الذي ينشر فيه مصطلحات مثل جاهلية المجتمع، وانقطاع الإسلام، وضرورة العودة إلى جماعة المسلمين، وأهمية الكمون والاختباء والعمل السري للدعوة، حتى لا يحمل رجال الدعوة أعباء التنظيم، مطالبا كل مؤمن بفكرة الإسلام السياسي أن يعمل فى السر دون الإعلان عن ميوله التنظيمية، حتى لو وصل العمل السري بصاحبه إلى نقد جماعة الإخوان الإرهابية نفسها فى العلن، فى سبيل تسهيل عملية انتشار الإخوان المستترين فى أوساط المثقفين العرب، وإتاحة كتبهم فى معارض الكتاب العربية، وحتى يتسنى لإخواني عراقي مثل أحمد خيري العمري، يملك عيادة لطب الأسنان داخل دولة هى الأقوى حديثا فى مواجهة تنظيم الإخوان الإرهابي، وتباع كتبه بمئات الآلاف داخل مكتبات مصر، الدولة التي أجهضت مشروع حكم الإخوان للمنطقة!

أكتب ذلك المقال بعدما قرأت تهنئة من الناشر الإخواني علاء سرحان، صاحب دار الرسالة، عضو اتحاد الناشرين المصريين، موجهة إلى الناشر الإخواني المستتر وليد مصطفى، يبارك للأخير رئاسة لجنة المعارض داخل اتحاد الناشرين المصريين، مهنئا الناشرين المصريين بذلك الرجل الذي أعاد إلى لجنة المعارض هيبتها، بعد سنوات من رئاسة ناشر آخر، استقال قبل شهور اعتراضا على الأوضاع المسيئة داخل الاتحاد!

فرأيت ورأينا جميعا فى أسابيع قليلة، ناشرين إخوان وغير إخوان يخرجون من المشهد على خلفية المقالات التي كشفت مخططهم، وفى نفس اللحظة يدخل آخرون إلى المشهد، تحت دعوى حب الوطن، وتأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ يظنون أن مصر ليست دولة قوية، يعتقدون أن ما عاشته الدولة فى عصور سابقة، من فساد، ومحسوبية، لا يزال على العهد!

> **أعجب من هؤلاء كيف لا يعرفون فلسفة الرئيس عبد الفتاح السيسي فى الحكم بعد كل سنوات حكمه وبعد نهضة حقيقية نفذها وبعد مخططات سامة أجهضها**

أعجب من هؤلاء كيف لا يعرفون فلسفة الرئيس عبد الفتاح السيسي فى الحكم بعد كل سنوات حكمه، وبعد نهضة حقيقية نفذها، وبعد مخططات سامة أجهضها، وبعد اقتلاعه فيروس الإخوان من قصر الاتحادية، وبعد إعادة سيناء مرة أخرى تحت سيطرة الدولة، ودحر مخطط تحويلها إلى ولاية داعشية. كيف لم يدركوا بعد أن مصر عادت دولة قوية، يدها فى كل شبر داخل الدولة، لا تقبل بوجود أذرع عميلة لدول أخرى تعبث بمقدرات أبناء الوطن فى القرى والأرياف، بحجة دعم الفقراء، مؤسسا المشروع الأضخم فى تاريخ مصر المعاصر للنهضة بالريف المصري، مشروع حياة كريمة!

كيف لهؤلاء لا يدركون لماذا لم أنتظر نتيجة ما أكتبه طوال تلك السنوات، ضد سيطرتهم على صناعة الكتاب والنشر؛ وأجيبهم فى نهاية المقال، أن الدولة التي تتملقونها، وتختبئون خلف دعمها، هى من ستزيل عنكم أوساخ العصور السابقة، التي أغرتكم بمواجهة مصر، والظن أنكم باقون، وأن مصر زائلة، لكنها عاشت فى النهاية، وأنتم زائلون، مشتتون فى الأرض، لاجئون فى دول معادية، تلهثون منذ شهور فى منصاتكم الإعلامية حتى تفرضوا صلحا مصطنعا على الدولة، لكنها مصر ياسادة، وأنتم إلى زوال!

د. جاسم سلطان



الاقتصاد الأخضر
سفينة النجاة

فيضانات.. أعاصير.. حرائق.. موجات غير مسبوقة من الظواهر الطبيعية القاسية شهدها كوكب الأرض على مدار الأعوام القليلة الماضية، وهو ما دق ناقوس خطر دولي، فقد وصلت البيئة العالمية وفق تقارير العديد من المراكز العلمية إلى مرحلة حرجة لا يمكن معالجة أضرارها إلا ببذل الكثير من المجهودات وقد استحدث برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريفًا عمليًا عرف بـ الاقتصاد الأخضر، والهدف منه إنقاذ الكوكب من التغيرات المناخية وآثارها المضرة والتي بدت مؤخرًا بشكل كبير.

الدولة المصرية تنبأت مبكرًا لهذا الخطر وأعدت سفينة النجاة من هذا الطوفان، حيث وضعت استراتيجية طموحة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر المستدام، والتحول التدريجي لاستخدامات صديقة للبيئة في القطاعات كافة، في إطار توجيهات رئيس الجمهورية بالتنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة.

وبدأت مصر بالفعل في العديد من الإجراءات والتسهيلات التمويلية لجذب الاستثمارات الخضراء والاستفادة من الفرص التمويلية للمشروعات الخضراء، فقد كانت أول دولة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تصدر السندات الخضراء السيادية الحكومية بالأسواق العالمية، بقيمة 750 مليون دولار لأجل 5 سنوات، وهو واحد من بين 3 إصدارات للسندات الخضراء بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العام الماضي.

وتم توجيه 14% من إجمالي الاستثمارات العامة لهذه المشروعات بموازنة 2021/2020، حيث بلغت تكلفة تنفيذ 691 مشروعًا أخضر في خطة العام المالي 2021/2020، نحو 447,3 مليار جنيه.

وبلغت قيمة محفظة مصر من المشروعات الخضراء المؤهلة 1,9 مليار دولار حتى سبتمبر 2020، منها 16% في مجال الطاقة المتجددة، و19% في مجال النقل النظيف، و26% في مجال المياه والصرف الصحي، و39% في مجال الحد من التلوث.

النموذج المصري نحو الاقتصاد الأخضر حاز إعجاب قادة العالم في قمة المناخ والتي عقدت في مدينة جلاسكو، وكان استضافة مصر لهذا الحدث العالمي الكبير العام المقبل في مدينة شرم الشيخ تأكيدا على اهتمام العالم بالاستراتيجية المصرية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر وتقديرا للخطط الطموحة التي تبنتها مصر.

سطور الملف الحالي، تلقى الضوء على محاور الاستراتيجية المصرية والتي تشمل قطاعات متعددة، منها المباني الخضراء والطاقة المتجددة، بكل ما فيها سواء الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والنقل المستدام، وإدارة المياه والأراضي وإدارة النفايات، والمدن الخضراء والنقل الذكي، وخطة الاستثمارات الخضراء.

أحمد النومى

90%
حجم الاستثمارات العامة الخضراء فى 2025

التخطيط والمالية تقودان مسيرة
التنمية الخضـ

رمضان أبو إسماعيل

على خلفية قمة جلاسكو للمناخ، لا صوت يعلو فوق صوت الاقتصاد الأخضر، الذي توليه الحكومة المصرية خلال الفترة الحالية أهمية قصوى لنشر ثقافة «التنمية المستدامة»، والتوسع في دمج أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في منظومة المالية والتخطيط، بما يترتب عليه زيادة الفرص المتاحة أمام المستثمرين الراغبين في الاستثمار في مشروعات صديقة للبيئة، التي يطلق عليها اصطلاحا بالمشروعات الخضراء، التي خصصت لها الموازنة العامة نحو ٣٦،٧ مليار جنيه تم استثمارها في ٦٩١ مشروعا العام المالي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

التوسع في تدبير التمويل لمشروعات الاقتصاد الأخضر، في رأي د. محمد معيط، وزير المالية، يلقي اهتماما رئاسيا، وأن الحكومة تتوسع في تنفيذ المزيد من المشروعات صديقة البيئة؛ لما تلعبه من دور جوهري في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، لكونها تراعي البعد البيئي، على النحو الذي يساعد في الحد من التلوث، وتحسين جودة الهواء من خلال تقليل انبعاثات الكربون الضارة، وترشيد استهلاك الوقود، ويتسق مع جهود تعظيم نسبة المكون المحلى في الصناعة الوطنية، ورفع معدلات النمو، وخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز بنية الاقتصاد الكلي، من أجل زيادة أوجه الإنفاق على تحسين مستوى المعيشة والارتقاء بالخدمات العامة.

تحسين التنافسية

تستهدف الحكومة تحسين تنافسية مصر في مؤشر الأداء البيئي من خلال زيادة نسبة الاستثمارات العامة الخضراء الممولة حكوميًا إلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ١٥٪ في العام المالي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، وأنها في سبيل ذلك تعمل بجد مع بنوك التنمية الدولية متعددة الأطراف أو المؤسسات الجديدة مثل صندوق «المناخ الأخضر» أو الاعتماد على مواردنا الخاصة بما في ذلك السندات الخضراء، بحسب وزير المالية.

تقود مصر، وفقا لما جاء في كلمة د. محمد معيط بمؤتمر «الأمم المتحدة للمناخ» في «جلاسكو»، منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نحو الاستثمار الأخضر، من خلال توفير التمويل المستدام للمشروعات الصديقة للبيئة، في مجالات الإسكان والنقل النظيف والطاقة المتجددة والحد من التلوث والتكيف مع آثار تغير المناخ ورفع كفاءة الطاقة، والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي، وأن الطرح الأول للسندات الخضراء البالغ قيمته ٧٥٠ مليون دولار جعل مصر ضمن الدول التي تلعب دورًا قياديًا في التنمية الخضراء، وأصبح لها الريادة في مجتمع الاستثمار النظيف والصديق للبيئة في المنطقة.

وتتعامل مصر، والكلام لـ «وزير المالية»، كغيرها من البلدان النامية بطموح في ممارسة التنمية المستدامة الصديقة للبيئة، وأنه على البلدان المتقدمة والمنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بقضية التغيرات المناخية أن تتفهم الوضع المختلف، الذي تعيشه البلدان النامية، وحاجتها الشديدة لتمويل الحفاظ على البيئة والتحول إلى المشروعات الصديقة للبيئة، خاصة أنها تركز الآن على تلبية الاحتياجات الاستثنائية والفورية لمواطنيها في ظل جائحة «كورونا»، وأنه ما لم يتم تدبير هذه

30% استثمارات خضراء العام الماضى

691 مشروعًا أخضرًا عام 2020 - 2021

36,7 مليار جنيه استثمارات خضراء فى الموازنة الحالية



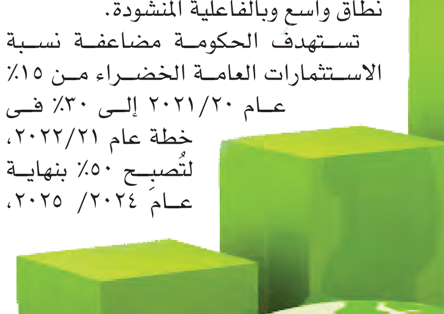
الاحتياجات الضرورية، سوف يكون تركيز حكومات هذه البلدان على المناخ فى أولوية أقل.

وبذلت مصر فى الآونة الأخيرة جهودا ملموسا فى قطاع الاقتصاد الأخضر، بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية المعنية فى دعم المشروعات الخاصة بمعالجة تغير المناخ واحتياجات ما بعد «كورونا»، وأن هذه الجهود مكنت مصر من خلق فرص جاذبة لتعزيز التعاون مع شركاء التنمية الدوليين والقطاع الخاص والتوسع فى المشروعات الصديقة للبيئة، خاصة فى ظل ما تشهده من حراك تنموى غير مسبوق، وأن تصويت دول العالم بالموافقة على استضافة مصر لقمة المناخ المقبلة ٢٠٢٠ شهادة فى حق مصر وإشادة بما حققته الحكومة فى هذا القطاع.

مشروعات التنمية المستدامة

تتميز خطة العام المالي الجديد ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، بحسب د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، بتركيزها على استثمارات مشروعات التنمية المستدامة، وأن الخطة تركز على قطاع البيئة والتنمية المُستدامة من خلال تناول قضية الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر بالتركيز على مبادرات التحسين البيئي، التي تعد إحدى القضايا التنموية التي لم تكن مطروحة من قبل على نطاق واسع وبالفاعلية المنشودة.

تستهدف الحكومة مضاعفة نسبة الاستثمارات العامة الخضراء من ١٥٪ عام ٢٠/٢٠٢١ إلى ٣٠٪ فى خطة عام ٢١/٢٠٢٢، لتُصبح ٥٠٪ بنهاية عام ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.



ووضع أولوية فى تمويل المبادرات والمشروعات الاستثمارية الخضراء، وذلك فى إطار رؤية وتوجّهات الحكومة للتعافى الأخضر، وليكون لمصر السبق فى منطقة الشرق الأوسط فى مجال تخضير خطة الدولة، والتوجه نحو الاعتماد على الذات من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية ومشروعات تنمية الثروة الحيوانية والسمكية، وتوطين الصناعات عالية التقنية والقيمة المُضافة، وتعميق المكون المحلي، والتحالف مع الشركات العالمية لتنمية الصناعة الوطنية والاستفادة من منظمة التجارة العالمية.

تتمثل أهمية التحول إلى الاقتصاد الأخضر، فى رأي د. جميل حلمي، مساعد وزيرة التخطيط لشئون متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، فى تعزيز فرص النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الإنتاج والتوسع فى فرص العمل اللائقة والتخفيف من حدة الفقر وزيادة تنافسية المنتجات المحلية وخلق مجالات استثمار جديدة وتعزيز قدرة الدولة فى تحقيق الأمن المائي والغذائي والإدارة الرشيدة للنظم البيئية والموارد الطبيعية وحماية صحة المواطنين، خاصة فى ظل تداعيات «كورونا»: التعافى الأخضر.

ترتكز جهود الحكومة الرامية للوصول إلى الاقتصاد الأخضر على ٥ محاور رئيسية، وهي: (اقتصاد قائم على المعرفة والتنمية البشرية - اقتصاد قائم على تنمية الموارد الطبيعية - اقتصاد قائم على الإنتاج - اقتصاد يعتمد على الاستثمار ونقل وتوطين التكنولوجيا - اقتصاد متنوع يعتمد على الابتكار والتصنيع كثيف المعرفة)، وأنه فى سبيل ذلك تستهدف الدولة تبني منهجية الاقتصاد الأخضر؛ لتحقيق التنمية المستدامة فى إطار رؤية «مصر ٢٠٣٠»، واعتباره الضامن الأساسي لحقوق الأجيال القادمة فى استخدامات الموارد الطبيعية وفى عوائد التنمية.

تتجلى أهمية التحول إلى الاقتصاد الأخضر، والكلام لـ «مساعد وزيرة التخطيط»، فى تعزيز فرص النمو الاقتصادي، وتنويع مصادر الإنتاج، نمو فى فرص العمل، زيادة تنافسية المنتجات المحلية، إلى جانب الإدارة الرشيدة للنظم البيئية والموارد الطبيعية، خلق مجالات استثمار جديدة، تعزيز قدرة الدولة فى تحقيق الأمن المائي والغذائي، فضلا عن حماية صحة المواطنين خاصةً فى ظل تداعيات كورونا، ما يدفع الدولة إلى المضي قدما فى سياسة تعزيز حجم الاستثمارات الموجهة للمشروعات الحكومية، التي تتضمن بعدًا بيئيًا، وبما يساهم ذلك فى

تعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة المعنية بالبيئة، وتشجيع المشروعات الحكومية التي تراعي البُعد البيئي وتحقق الاستدامة البيئية.

يمثل دليل معايير الاستدامة البيئية «الإطار الاستراتيجي للتعافى الأخضر» الصادر عن وزارة التخطيط فى ٢٠٢١ أهمية كبيرة، لكون أداة عملية وتطبيقية لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ المتعلقة بدمج البعد البيئي فى منظومة التخطيط، ويساهم فى تسريع التقدم فى تحقيق مؤشرات الأهداف الأممية للتنمية المستدامة، وكافة الإلتزامات الدولية ذات الصلة، إلى جانب أنه يضع اعتبارات الاستدامة البيئية ضمن معايير تمويل المشروعات، ويضع خارطة طريق لتخارج التكنولوجيات المستنزفة للموارد الطبيعية بشكل تدريجي.

الموارد الطبيعية

المشروعات الخضراء، فى رأي د. حلمي، هي تلك المشروعات ذات التأثير البيئي الإيجابي، التي تضمن الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، والحد من التلوث، وينتج عنها رفع كفاءة الإنفاق العام وزيادة مردوده التنموي، وبالتالي يمكن أن تحقق المشروعات الخضراء نتائج وآثار مهمة منها تقليل الهدر والفاقد فى الإنتاج الزراعي، ترشيد استهلاك المياه، الاستغلال الأمثل لمياه الصرف الصحي بما يراعي الصحة العامة، إلى جانب تشجيع الاعتماد على وسائل النقل الذكي والمستدام.

تتضمن خطة العام المالي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ مبادرات منظومة المخلفات الصلبة، توسعة شبكات مترو الأنفاق والقطار المكهرب، مشروعات طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وأن هذه المشروعات استحوذت على استثمارات قدرها ٩٦ مليار جنيه منها ٩٤ مليار جنيه لمشروعات النقل الذكي، ١,٩ مليار جنيه لمشروعات الطاقة المتجددة، ويضاف إلى ذلك، ممارسات الاستدامة البيئية فى القطاع الخاص، ومنها إدارة النفايات «فصل/ تدوير»، التحول اللاورقي والعمل عن بعد، تقييم مدى التزام الموردين بمعايير الاستدامة البيئية، خفض البصمة الكربونية، تقليل استهلاك البلاستيك، استخدام مصابيح الإضاءة LED، الاستثمار فى المجالات الخضراء «الطاقة النظيفة»، الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة فى استهلاك الطاقة.

تتوافق استراتيجية التنمية ٢٠٣٠، بحسب د. وليد جاب الله، الخبير الاقتصادي، مع الاستراتيجية الأممية للتنمية المستدامة فى أن الاستراتيجيتين تقوما على فكرة خلق تنمية تعتمد على الاقتصاد الأخضر الصديق للبيئة، التي تساعد على خفض نسب الكربون فى الجو، وذلك يتحقق باتخاذ ما يلزم لتكون مشروعات النقل صديقة للبيئة، وكذلك زيادة الاعتماد على الطاقة الجديدة والمتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية ومبادرات مثل تحويل السيارات إلى الغاز الطبيعي والسيارات الكهربائية وغير ذلك من المشروعات صديقة البيئة التي تصب فى هدف تحقيق الاقتصاد الأخضر.



د. جميل حلمى

ضامن لحقوق الأجيال القادمة فى الموارد الطبيعية وعوائد التنمية



د. وليد جاب الله

رؤية 2030 تتوافق مع الاستراتيجية الأممية للتنمية المستدامة



بتكليف رئاسي .."النقل" على طريق المستقبل

مصر تخطو خطوات جادة نحو الريادة علي طريق المستقبل ليس فقط من خلال مجموعة كبيرة من المشروعات العملاقة في قطاع النقل، ولكنها تضطلع أيضا بنقلة مستقبلية من خلال توفير بيئة خضراء بعيدا عن الملوثات الناتجة من وسائل النقل القديم. وأكد وزير النقل الفريق كامل الوزير، أن تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي تحت شعار "الطريق إلى 2030 "، وفي إطار الجمهورية الجديدة التي تربط الحاضر بالمستقبل وتعيد إحياء دور مصر التاريخي في الريادة الإقليمية. وأن استراتيجية قطاع النقل تعمل وفق خطة بدأ تنفيذها فعليا وهي الاعتماد على النقل الجماعي الأخضر المستدام صديق البيئة الذي يعتبر أساس التنمية المستدامة ضمن رؤية مصر 2030.

علي جلال

أشار الفريق مهندس كامل الوزير، إلى أن مشروعات قطاع النقل تمت دراستها وفق رؤية واستراتيجية مصر الجديدة فعلي سبيل المثال جاري تطوير وميكنة محطة دمنهور كمحطة نموذجية بمنظومة محلية الصنع بالكامل بنسبه ٩٠٪ وتعمل هذه المنظومة على تلبية احتياجات المواطنين لتواكب جميع أنظمة وسائل المواصلات الحديثة مثل المترو ومرفق النقل العام، وتم توفير قنوات بيع داخل المحطات وخارج المحطات ومنها تطبيقات الموبايل "ابيليكيشن" وكذلك تطوير نظام البوابات الإلكترونية ووضع منظومة كاميرات المراقبة للمحطات الداخلية، والمنظومة بالكامل مرتبطة بالرقم القومي للمواطن، وهي جاهزة للتكامل مع الكارت الموحد المواصلات بالتعاون مع مجمع الإصدارات المؤمنة إضافة إلى توجة الدوله لوسائل النقل الجماعي للنقل الأخضر المستدام الصديق للبيئة.

وأوضح وزير النقل، أنه يتم حاليا تنفيذ شبكة من الخطوط ووسائل الجر الكهربائي المختلفة منها شبكة المترو والمكونة من خمسة خطوط بالإضافة إلى أن الخط الأول المرج/ حلوان والخط الثاني شبرا الخيمة / المنيب جاري تحديثهم حاليا، كما تم الانتهاء من تنفيذ ٢٤ كيلو مترا و١٩ محطة من الخط الثالث لمترو الأنفاق وجاري حاليا تنفيذ أعمال القطاع الأخير من الخط والمكون من ١٥ محطة ١٧,٨ كم وتم الانتهاء من حوالي ٨٠ ٪ من الحفر النفقي بهذه المرحلة والتي تبدأ من العتبة وصولا الى الكيت كات، وتمتد شمالا إلى روض الفرج وجنوبا إلى جامعة القاهرة والتي من المقرر الانتهاء منها خلال عام ٢٠٢٢.

أحد أطول خطوط المونوريل

وفيما يتعلق بمشروع المونوريل والذي يعد من أطول خطوط المونوريل في العالم بإجمالي أطوال ٩٧ كيلو مترا الجزء الأول شرق النيل والذي يبدأ من محطة الاستاد وصولا الى محطة العاصمة الإدارية الجديدة ليتكامل مع محطه القطار الكهربائي مع محطة مدينة الفنون. أما الجزء الثاني والذي يبدأ من مدينة السادس من أكتوبر ليتكامل مع الخط الثالث فى محطة وادي النيل، كما تم عرض بث حي لإحدي محطات المونوريل من مدينة الفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وكان الفريق كامل الوزير وزير النقل، قد شهد تدشين شركة جديدة لإدارة منظومة النقل الذكي بالعاصمة الإدارية الجديدة بشراكة استراتيجية بين شركة السوبر جت ومواصلات مصر باستثمارات ٢٠٠ مليون جنيه.

وأكد وزير النقل، أن تدشين هذه الشركة يأتي فى إطار تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بالتوسع فى استخدام وسائل نقل ذكية صديقة للبيئة تعمل بالكهرباء أو الغاز مضيفاً انه تم شراء ٢٠ أوتوبيسا كبيرا يعمل بالغاز كمرحلة أولى بطول ١٢ مترًا وسعة ٤٤ راكبا على ان تستكمل باقي أوتوبيسات العاصمة الإدارية بحافلات كهربائية وأن هذه الأوتوبيسات مزودة بأجهزة إلكترونية تشمل أنظمة معلومات الركاب وانظمة التحصيل الإلكتروني والمتابعة الإلكترونية وأنظمة التقاطر الإلكترونية وربطها بخطوط العمليات المركزية للعاصمة الإدارية COC بما يتماشى مع منظومة النقل الذكي ITS.

وتحرص الشركتان على تقديم خدمة نقل مميزة داخل العاصمة الإدارية الجديدة باستخدام أحدث الحافلات التي تسير بالكهرباء والغاز وبما يتناسب مع رؤية العاصمة الإدارية لتحقيق أفضل معاملات قياس الأداء للخدمات المقدمة للمواطنين.

القطار الكهربائي أداة للتنمية

يعد القطار الكهربائي أحد أهم المشروعات الاستراتيجية في خدمة المواطنين قاطني المجتمعات السكنية فى السلام والعاصمة الإدارية الجديدة والعاشر من رمضان، فضلا عن دعم مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، وكون القطار الكهربائي أداة من أدوات التنمية الاقتصادية للدولة من ناحية واضافة فى طريق التحول الي استخدام وسائل نقل "خضراء" لا تضر البيئة من ناحية أخرى.

وبحسب تقرير حديث صادر عن البنك الدولي أن التوسع فى استخدام وسائل النقل الحديثة والصديقة للبيئة يمكن أن يسهم فى الحد من مخاطر تلوث الهواء فى محافظات القاهرة الكبرى التي تعاني من ارتفاع معدلات التلوث التي تشكل مخاطر كبيرة على صحة المصريين من سكان القاهرة وكذلك المدن الكبرى على مستوى الجمهورية.

وفي هذا السياق، أكد الخبراء أن وسائل النقل المختلفة تعد أحد أهم مصادر تلوث الهواء فى القاهرة، مشددا على أن عوادم السيارات باختلاف أنواعها تسبب كوارث بيئية كبيرة، كما تسبب كميات من الملوثات ومن بينها الجسيمات التدقيقية وأكاسيد الكربون والكبرى والنيتروجين.

وأضاف الخبراء أن الدولة حققت نجاحا كبير فى التحول لتشغيل محطات الطاقة الكهربائية العملاقة للعمل بالغاز حيث أصبحت ٨٥ ٪ من المحطات تعمل بالغاز، مما قلل من الملوثات الصادرة عن تلك المحطات، إلى جانب التوسع في الطاقة النظيفة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

الطاقة النظيفة.. خطوات جادة على المسار «الأخضر»



خطت مصر بقوة نحو الاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة من أجل الحد من التغيرات المناخية، وتكررت توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكومة بضرورة الاعتماد على الطاقة النظيفة والتحول إلى المدن الخضراء والتخطيط المستقبلي من أجل الوصول إلى هذه الغاية، بحيث تأتي جهود مصر متوافقة تماما مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. قد وضعت مصر أساسات متينة لبناء مستقبل أكثر استدامة وصداقة للبيئة،حيث إن وفرة أشعة الشمس والرياح باستمرار فيها، وتوفر المساحات الشاسعة، والتقدم الكبير في مجال إنتاج الهيدروجين وتحويل النفايات إلى طاقة، من شأنه منح البلاد فرصة للحد بشكل كبير من الانبعاثات الكربونية، ومن خلال العمل الجاد والمثمر، بدأت مصر عددا من المشاريع الجديدة المثيرة

97
كيلو مترًا طول خط المونوريل

2030
تقليص حجم الانبعاثات بالاتحاد الأوروبى للنصف

2050
الوصول إلى الحياد الكربونى



بهدف الوصول للحياد الكربوني.. «أكتوبر» تنشر تفاصيلها

الصفقة الخضراء

عمر البدرى

يظـل الهـدف النهائي للصفقـة الأوروبية الخضراء التـى وضعتها المفوضية الأوروبية هـو الوصول للحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠ من خلال عدد من الأهداف المرحلية من أبرزها تقليـص حجم الانبعاثات بالاتحاد الأوروبـي للنصـف بحلول عـام ٢٠٣٠، وتبنـي مفهوم الاقتصـاد الدائري القائم على تقليـص الاعتماد على السلع والمنتجات ذات الاستخدام الواحد، مثل المنتجات البلاسـتيكية ذات الاستخدام الواحد. كما تتبنى أيضا استراتيجية الزراعة المستدامة، التي تسعى إلى تقليص حجم تـداول المنتجات الغذائية ذات المناسـيب العالية مـن متبقيات الأسـمدة والمبيدات وتقليصهـا إلى ٥٠٪ وتعزيـز الزراعة العضوية عن طريـق رفع حصتها إلى ٢٥٪ من إجمالي نظم الزراعة.

وفي هـذا الصـدد أوضـح الدكتور مهندس شـريف الجبلـي، رئيس لجنة تسـيير مكتب الالتـزام البيئي والتنمية المسـتدامة عددا من النقاط أبرزها؛ ضرورة مراجعة القوانين والسياسـات الحالية في عدة مجالات للتوافـق مع متطلبات الصفقـة الخضراء للحد من أي آثار سـلبية على أنشطة التعاون التجاري والتصدير مع الاتحاد الوروبي، كما أن السندات الخضراء التي بدأت الحكومة المصرية في طرحها مؤخرا يمكن أن تكون آلية


شيرين الجبلى

ضرورة مراجعة القوانين والسياسات الحالية

لجـذب الصناديق والمؤسسـات الاسـتثمارية الأوروبية العاملـة علـى توفيـر التمويل الـلازم لتنفيـذ الصفقة الخضـراء، وهو ما يمكـن اسـتخدامه لتخفيف الآثار السلبية المتوقعة أثناء تنفيذ الاستراتيجية المشار إليها.

إضافة إلى ذلك تسـعى الصفقـة أيضا إلى إحداث تعديـل عميق فى عـدة مجالات للتوافق مـع متطلبات الصفقة الخضراء للحد من أي آثار سلبية على أنشطة التعاون التجاري والتصدير مع الاتحاد الوروبي، كما أن السـندات الخضراء التي بـدأت الحكومة المصرية فى طرحهـا مؤخـرا يمكن أن تكون آلية لجـذب الصناديق والمؤسسـات الاسـتثمارية الأوروبية العاملة على توفير التمويل اللازم لتنفيذ الصفقة الخضراء، وهو ما يمكن اسـتخدامه لتخفيف الآثار السلبية المتوقعة أثناء تنفيذ الاستراتيجية المشار إليها.


أحمد كمال

التواصل مع وزارة الاتصالات لعرض بنود الصفقة

وتماشيا مع الاسـتراتيجية الوطنية للتحول الرقمي ومـع القـدرة البشـرية الكبيـرة لقطـاع الاتصـالات وتكنولوجيـا المعلومـات يقتـرح المهندس أحمـد كمال، المديـر التنفيـذي لمكتـب الالتـزام البيئـي والتنميـة المسـتدامة باتحـاد الصناعـات المصريـة التنسـيق والتواصـل مـع وزارة الاتصالات لعـرض بنود الصفقة الخضـراء، وخاصـة فيما يتعلـق بالاقتصـاد الرقمي؛ لبحـث الاسـتفادة مـن الفـرص التي يمكـن أن تتوفر لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية ومدى إمكانيـة أن تتحول مصـر إلى مركز إقليمـي لتصدير الحلـول التكنولوجيـة والتطبيقـات المعنيـة بالاقتصاد الرقمي، وضرورة التواصل مع الاتحاد الأوروبي لتقديم المزيـد مـن الدعم الفنـي والمالي فى مجالات ترشـيد وكفاءة اسـتهلاك الطاقة، وبخاصـة للقطاع الصناعي حـتي يمكـن للقطاع الاسـتعداد للتوافق مـع متطلبات الصفقة الخضراء والاقتصاد الدائري.


عادل طه

تعظيم التعاون بين مكتب الالتزام البيئي واتحاد الصناعات

كما أشار المهندس عادل طه، خبير التنمية المستدامة بمكتـب الالتزام البيئي إلى أهميـة تعظيم التعاون بين مكتـب الالتـزام البيئي والتنميـة المسـتدامة – اتحاد الصناعـات المصرية من جهة والاتحـاد الأوروبي، من جهة أخرى للعمل على تطوير قدرات قطاع الصناعات الصغيـرة والمتوسـطة، وخاصـة فـى مجـالات خفض الانبعاثـات، كفاءة اسـتهلاك المـوارد، ضريبة الكربون وتطبيقات الاقتصاد الدائري.

للإعجاب، والتى ستعجّل فى انتقالها إلى طاقة أنظف.

وقبـل أيـام أطلقت الدكتورة ياسـمين فـؤاد، وزيرة البيئـة الاسـتراتيجية الوطنية لتغير المنـاخ ٢٠٥٠ فى حدث جانبى ضمن مشـاركة مصر فى فعاليات مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ COP26 بجلاسـكو، ممـا يمكّن مصر من تخطيط وإدارة تغير المنـاخ علـى مسـتويات مختلفـة ودعم تحقيـق غايات التنميـة المسـتدامة وأهداف رؤية مصـر ٢٠٣٠ باتباع نهـج مـرن ومنخفض الانبعاثات، من خـلال التصدى بفاعلية لآثـار وتداعيات تغيـر المناخ بما يسـاهم فى تحسـين جودة الحياة للمواطن المصري، وتحقيق النمو الاقتصادى المسـتدام، والحفاظ علـى الموارد الطبيعية والنظـم البيئيـة، مع تعزيـز ريادة مصر علـى الصعيد الدولى فى مجال تغير المناخ.

صلاح النصيري

الهيدروجين

مستقبل واعد للطاقة النظيفة

قطـاع الكهربـاء والطاقة المتجددة حقـق العديد من الإنجازات فى ظل اسـتراتيجية الدولة وخطة الحكومة لأحـداث نقلة حقيقية على طريق الجمهورية الجديدة، التى أرسـى ركائزها الرئيس عبدالفتاح السيسي وهذا مـا يمكن وصفـه بالإعجـاز وليس مجـرد الإنجاز ولم يتوقـف العمـل عند حـدود الطاقة المتجددة بل سـعى القطاع للدخول فى اسـتخدامات الهيدروجين الأخضر الـذى يحظى باهتمام عالمى كبير؛ ليكون مصدرًا واعدًا للطاقة فى المستقبل القريب.

وتعتمـد هـذه التقنية علـى توليـد الهيدروجين وهو وقـود عالـي وخفيف وعالى التفاعل مـن خلال عملية كيميائية تُعرف باسم التحليل الكهربائي، حيث تستخدم هـذه الطريقة تيـارًا كهربائيًا لفصـل الهيدروجين عن الأكسـجين فى المـاء، إذا تم الحصول على الكهرباء من مصادر متجددة فسـوف ننتج الطاقة دون انبعاث ثانى أكسيد الكربون فى الغلاف الجوي.

ومـن أبرز الصناعات المرشـحة للاسـتفادة من هذا الوقـود الطائـرات والسـفن، والشـاحنات، التى تقطع مسافات طويلة والصناعات الثقيلة.

استراتيجية ٢٠٣٥

وأكـد الدكتـور أيمـن حمـزة، المتحدث باسـم وزارة الكهربـاء والطاقة المتجددة، أن إدخال تكنولوجيا توليد الطاقـة الكهربائية من الهيدروجين الأخضر سـيقضى علـى انبعـاث ثانى أكسـيد الكربـون الناتج عـن توليد الكهرباء من الوقود الاحفورى ويحافظ على البيئة.

وأضاف أن الوزارة تسـعى لتنويع مصادر الطاقة فى إطـار تنفيذ اسـتراتيجية ٢٠٣٥، لافتا إلى أن الاعتماد على الطاقة المتجددة فى توليد الكهرباء سيسـاهم فى خفض أسعار بيع الكهرباء.

وأشار إلى أنه على سبيل المثال محطات بنى سويف والعاصمـة الإداريـة الجديـدة والبرلس، التـى تنفذها شـركة سـيمنز الألمانية بقدرة ١٤ ألفا و٤٠٠ ميجا وات توفر سـنويا ما يزيـد عن مليار دولار، وهـو عبارة عن الوفر فى استخدام الوقود.

خطوة أولى

قـال الدكتور محمد شـاكر، وزير الكهربـاء والطاقة المتجـددة إنـه تم توقيع ٥ مذكرات تفاهـم مع عدد من الشـركات ذات الخبرات التكنولوجية المتعددة للبدء فى المناقشات والدراسات الخاصة بتنفيذ مشروع تجريبي لإنتاج الهيدروجين الأخضر فى مصر كخطوة أولى نحو التوسـع فى هذا المجال وصولا إلـى إمكانية التصدير، مؤكداً أن الهيدروجين الأخضر سـيكون وقود المستقبل خلال الـ ١٠ سنوات المقبلة.

جودة لطفى

أكملت «أكتوبر» هذا العام 35 عامًا على ظهورها في سماء الصحافة المصرية؛ كان حضورها قويًا ومشعًا ومقترنًا بأشهر وأكبر أعلام الفكر والأدب والسياسة؛ وإذ تستعيد «أكتوبر» بعضًا من كنوزها التي لا تقدر بمال؛ يسعدها أن تضع بين يدي قرائها الكرام صورة زاهية مما كانت تنشره قبل هذه العقود؛ لكبار الكتاب وأشهرهم وأرفعهم مقامًا ومقالاً.. وكانت مفاجأتها الأولى لقرائها ليس في مصر وحدها إنما في جميع أرجاء العالم العربي درة أعمال أديب العربية الأكبر الروائي الكبير نجيب محفوظ «ملحمة الحرافيش»... (بين يدي هذه الحلقة)...



رائعة الكاتب الكبير نجيب محفوظ (1911-2006)

«الحرافيش»..

تدور الحكاية الأولى من حكايات «الحرافيش» حول سيرة مؤسس الأسرة العاشورية (عاشور الناجي) إنه الشخصية المحورية الأعظم تأثيرًا في ملحمة الحرافيش، ولا يقتصر وجوده الفعال على الحكاية الأولى التي تحمل اسمه: «عاشور الناجي»، لكنه يمتد إلى الحكايات التالية جميعًا، فهو بمثابة المثل الأعلى والقدوة الجديرة بالاحترام، وهو الأنموذج الأسطوري مفرط النقاء للقوة والعدالة، ولذلك يحلم به المراودون لفتونة مثالية تنصف البسطاء والفقراء، وتدافع عن مصالحهم، وتطالب بحقوقهم...

فمن يكون عاشور الناجي؟ وما حكايته؟ ولماذا سمي بالناجي وكيف أصبحت سيرته باقية ومتداولة على مر الحقب والأجيال... هذا ما ستعرفه أيها القارئ الكريم في هذه الحلقة والحلقات التالية من «ملحمة الحرافيش»

عاشور الناجي
(الحكاية الأولى من ملحمة الحرافيش)



فى ظلمة الفجر العاشقة، فى الممر العابر بين الموت والحياة، على مرأى من النجوم الساهرة، على مسمع من الأناشيد البهيجة الغامضة، طرحت مناجاة متجسدة للمعاناة والمسرات الموعودة لحارتنا...

2

مضى يتلمس طريقه بطرف عصاه الغليظة، مرشدته فى ظلامه الأبدي. مولاي يعرف مواقعه بالرائحة وحساب الخطوات، ودرجة وضوح الأناشيد، والإلهام الباطني. بين مسكنه عند مشارف القرافة وبين الحارة يخوض أشق مرحلة فى طريقه إلى الحسين وأعذبها.. على غير المعهود تناهى إلى أذنيه الحادتين بكاء وليد، لعله دوَّى أكبر من حجمه فى ساعة الفجر، الحق قد جذبه من سكرة الرؤى ونشوة الأناشيد، فى هذه الساعة تهيم أمهاتٌ بأطفالهن! ها هو ذا الصوت يشتد ويقترب، وعما قليل سيحاذيه تمامًا، وتتحنح كيلا يقع ارتطام فى مشهد الفجر.. وتساءل: متى يكف الطفل عن البكاء ليرتاح قلبه ويعاود خشوعه؟ الآن صار البكاء ينخس جنبه الأيسر، تباعد يمنة حتى مسَّ كتفه سور التكية، وتوقف قائلاً:

- يا حرمة.. أرضعي الطفل!

لكن لم يجبه أحد وتواصل البكاء، فهتف:

- يا حرمة.. يا أهل الله!

فلم يسمع إلا البكاء، ساور الشك قلبه فولّت البراءة المغسولة بماء الفجر، واتجه نحو الصوت بحذر شديد جاعلا عصاه لصق جنبه، انحنى قليلاً فوق الصوت، مد راحته برحمة حتى مس سبابته لفافة، هو ما توقعه القلب، جال بأصابعه فى طياتها حتى لامس وجهًا طريا متشنجًا بالبكاء، هتف متأثرًا:

- تدفن القلوب فى ظلمة الإثم..

وصاح بغضب:

- لعنة الله على الظالمين..

وتفكر قليلاً، لكنه قرر ألا يهمله ولو فاتته صلاة الفجر فى الحسين، النسمة باردة فى هذه اللحظة من الصيف، والزواحف شتى، والله يمتحن عبده بما لا يجري له فى حسبان، وحمله برفق، ثم عزم على الرجوع إلى مسكنه ليشاور زوجته فى

الأمـر، وترامت إليـه أصوات آدميين لعلهـم ذاهبـون إلـى صـلاة الفجر، فسعل منبها فجأة صوت يقول:

- سلام الله على المؤمنين!

فأجاب بهدوء:

- سلام الله عليكم..

وعرف المتكلم صوته فقال:

- الشيخ عفرة زيدان؟ ماذا أخرك؟

- إنـي راجع إلـى البيت، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

- سلامتك يا شيخ عفرة!

فقال بعد تردد:

- عثـرت علـى وليـد تحت السـور العتيق..

وانداحت همهمة بين الرجال حتى قال أحدهم:

- اللعنة على الآثمين..

وقال ثانٍ:

- اذهب به إلى القسم!

وسأله ثالث:

- ماذا أنت فاعل به؟

فقال بهدوء لا يناسب المقام:

- سوف يهديني الله إلى مشيئته..



انزعجت سكينة لدى رؤيتها زوجها الشـيخ على ضـوء المصبـاح المرفوع بيسراها، وتساءلت:

- ماذا أرجعك كفى الله الشر؟

وسرعان ما رأت الوليد فهتفت:

- ما هذا يا شيخ عفرة؟

- عثرت عليه فى الممر..

- يا رحمة الله!

تناولت الوليد برقة، جلس الشـيخ علـى كنبة بين البئـر المغطاة والفرن، وهو يغمغم:

- لا إله إلا الله!

راحت سـكينة تهدهـد الطفل، ثم قالت بحنان:

- إنه ذكر يا شيخ عفرة!

فحـرك رأسـه صامتـًا، فقالـت باهتمام:

- يلزمه غذاء..

- وما درايتك بذلك وأنت لم تنجبي ذكرًا ولا أنثى؟!

- أعرف أشياء، ومن يسترشد يجد من يرشده، ماذا أنت فاعل به؟

- نصحونـي بـأن أذهـب بـه إلـى القسم.

- هل يرضعونه فى القسـم؟ لننتظر حتى يظهر من يبحث عنه.

- لن يبحث عنه أحد..

وتجلـى صمت مفعـم بالانفعالات، حتى تمتم الشيخ عفرة زيدان:

- أليـس من الخطـأ أن نبقيه أكثر مما ينبغي؟

فقالت بحماسة وحرارة:

- الخطأ خطأ من ضيعه..

ثـم قالـت وهـي تتلقـى إلهامًـا بالرضا:

- لم يبقَ لي أمل فى الإنجاب!

فحسـر العمامة عن جبهته البارزة مثل قبضة الجندرة، وتساءل:

- فيم تفكرين يا سكينة؟

فقالت ثملة بإلهامها:

- يا سيدنا الشيخ، وهبني الله رزقًا فكيف أرفضه؟

مسح بمنديله عينيه المطبقتين ولم ينبس، فقالت بظفر:

- أنت نفسك تريد ذلك..

فتجاهلها يقول متشكيا:

- فاتتني صلاة الفجر فى الحسين.

فقالـت بثغـر باسـم وعيناهـا لا تفارقان الوجه المحتقن:

- الضوء شقشق والله غفور رحيم..

وقام الشـيخ عفرة زيـدان ليصلي علـى حين هبـط من السـلم درويش زيـدان مثقل الجفون مـن أثر النوم، وهو يقول:

- جوعان يا امرأة أخي..

ورأى الوليد فذهل كما ينبغي لغلام فى العاشرة من عمره، وتساءل:

- ما هذا؟

فأجابته سكينة:

- رزق من الله العلي القدير.

فرنا إليه مليًا ثم تساءل:

- ما اسمه؟

فترددت المرأة ثم غمغمت:

- ليكن اسـم أبي اسما له، عاشور عبـد الله، وليشـمله الله ببركتـه ورضوانه..

وارتفـع صـوت الشـيخ عفـرة بالتلاوة.

4

وتتابعت الأيام على أنغام الأناشيد البهيجـة الغامضـة، وذات يـوم قال الشيخ عفرة زيدان لشقيقه درويش:

- بلغت العشـرين من عمرك، فمتى تتزوج؟

فأجاب الفتى بفتور:

- عندما يشاء الله..

- إنـك حمال قوي والحمال ذو رزق موفور.

- عندما يشاء الله..

- ألا تخشى على نفسك من الفتنة؟

- الله يحفظ المؤمنين.

فحرك المقرئ الضرير وجهه يمنة ويسرة، وقال بأسف:

- لم تنتفـع بالكتاب ولم تحفظ من كتاب الله سورة واحدة!

فقال بامتعاض:

- العمل هو ما يحاسـب عليه، وإني أحصل على رزقي بعرق الجبين..

فتفكر الشيخ مليًا، وقال:

- فى وجهك ندوب فما شأنها؟

فأدرك درويـش أن امرأة أخيه قد وشـت به فرمقها مقطبا وهي عاكفة على إشعال الفرن بمساعدة عاشور، فقالت باسمة:

- أتتوقـع مني يـا درويش أن أخفى عن أخيك ما يضرك؟

وسأله الشيخ عفرة معاتبا:

- أتُقلد أهل العنف والشر؟

- أحيانـا يتحـرش بـي أهل الشـر فأدافع عن نفسي..

- يـا درويش، لقد نشـأت فى بيت خدمة القرآن شـرفه وعزته، ألا ترى إلى سلوك أخيك الطيب عاشور؟

قال بحدة:

- ليس عاشور بأخي!

لاذ الشيخ بالصمت مستاء.

وكان عاشـور يتابـع الحديـث باهتمام، فصدم صدمة متوقعة على أي حال.

إنه يفعل ما بوسعه، ولا يدعي أكثر مما له. يقوم بتنظيف البيت، وشراء الحوائـج مـن السـوق، ويمضـي كل فجر بولي نعمته إلى الحسين، ويملأ الدلو من البئر، ويشعل الفرن، وعند الأصيـل يجلـس عند قدمي الشـيخ فيحفظـه مـا يتيسـر مـن القـرآن، ويلقنه آداب السـلوك والحياة. الحق أن الشـيخ أحبه ورضي عنه، وكانت سكينة ترمقه بإعجاب وتقول:

- سيكون فتى طيبا وقويا.

فيقول الشيخ عفرة زيدان:

- لتكـن قوتـه فـي خدمـة النـاس لا الشيطان.



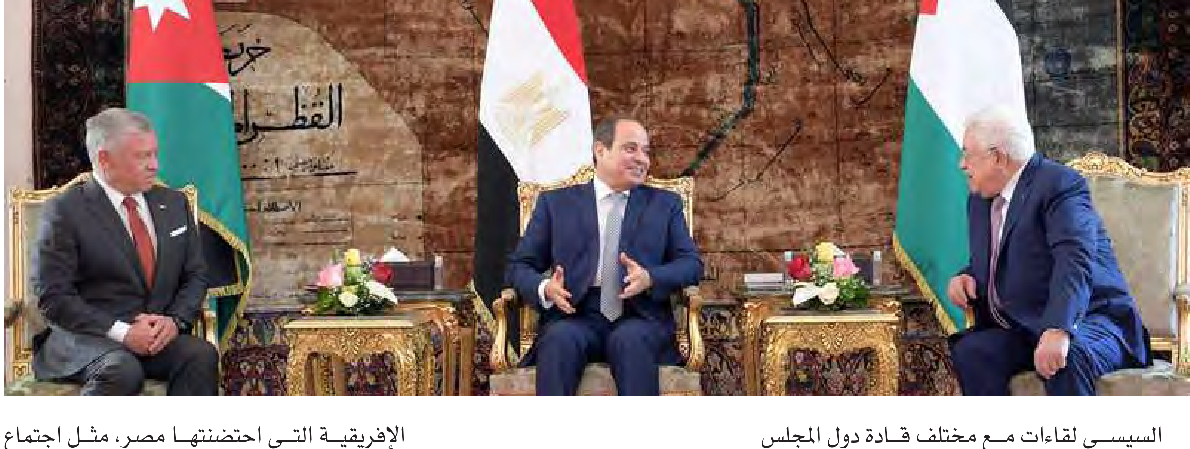
رسوم: محمد ابراهيم

القاهرة في صدارة المشهد الدولي

2021 عام النجاح والتألق للدبلوماسية المصرية

شهد عام 2021 نشاطاً دبلوماسيا يكتسب ديناميكية تحركاته المكثفة والمتنوعة من الاتزان السياسي، الذي حققته مصر في علاقتها الخارجية بعد عام 2014، وهو ما انطبع على التحركات المصرية المؤثرة بشكل إيجابي تجاه مختلف دوائرها الإقليمية والدولية، وقد حرصت مصر على تسخير كافة أدواتها الدبلوماسية كالمعتاد لخدمة مصالح الداخل المصري السياسية والأمنية وأيضا الاقتصادية هذا بجانب الدور الأصيل الذي تضطلع به مصر فيما يتعلق بإحلال السلم والأمن الإقليمي، وقد امتد هذا العام العمل الدبلوماسي المصري لإعلاء قيم الأمن القومي العربي والسلم والأمن الإفريقي باستخدام آليات غير تقليدية على رأسها استخدام القاهرة لدبلوماسية الإعمار للمساهمة في ترسيخ الاستقرار الداخلي للشعوب العربية والإفريقية، بما ينعكس على إحلال الأمن الإقليمي، أما على صعيد العمل الدولي والأمني، فتكلل بجهود الدبلوماسية المصرية برئاسة مصر لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية في نسخته القادمة، وهو خير برهان على ثقل مصر الدولي وثقة المجتمع العالمي في قدرة وفاعلية القاهرة كفاعل دولي نشط يمتلك الحلول وأدوات العمل تجاه مختلف القضايا العالمية.

جمال رائف



أولت تحركات مصر الخارجية اهتماما ملحوظا للقضايا الإقليمية التي تؤثر على أبعاد الأمن القومي المصري، فى ظل التوترات الإقليمية التي تشهدها المنطقة العربية والإفريقية، وأيضا الشرق أوسطية، وهذا لصون المصلحة الأمنية للداخل المصري، لهذا كثفت مصر جهودها تجاه القضية الفلسطينية وأولتها اهتماما مضاعفا، بل تدخلت الإدارة المصرية لوقف التصعيد بقطاع غزة فى وقت حاسم ولعبت الدبلوماسية الرئاسية متمثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسي دورا ملحوظا فى هذا الشأن؛ مما استدعى أنظار العالم مجددا تجاه الأزمة الفلسطينية، وتبع هذا اتصالات مكثفة من مختلف الأقطاب الدولية بالقاهرة، عرفانا بالدور المهم الذي لعبته مصر لإيقاف التصعيد الإسرائيلي والسعي المصري الدءوب لإحياء عملية السلام، ما دفع الرئيس الأمريكي جو بايدن للاتصال بالرئيس عبد الفتاح السيسي مرتين متعاقبتين لبحث آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. لم تكتف الدبلوماسية المصرية بوقف التصعيد، بل استخدمت دبلوماسية الإعمار لترميم آثار هذا التصعيد، لهذا أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة إعمار غزة بقيمة ٥٠٠ مليار دولار، «دبلوماسية الإعمار»، أحد أبرز أدوات الدبلوماسية التي استخدمتها القاهرة لدعم الاستقرار الداخلي للدول العربية التي تعاني اضطرابات سياسية وأمنية وأيضا اقتصادية، وبالفعل تواجدت مصر فى كل من ليبيا والعراق والسودان ولبنان بكافة وسائل المساعدة من خبرات وإمكانيات لدعم التنمية والإعمار فى تلك الدول، وشهدت زيارات الرئيس عبد الفتاح السيسي للدول العربية أحداثا مهمة على رأسها زيارة بغداد مرتين فى عام واحد كأول رئيس مصري يزور العراق منذ أكثر من عقدين، كما زار السودان وجيبوتي والأردن واستقبلت القاهرة عددا كبيرا من القادة والمسئولين العرب على رأسهم ولي عهد أبو ظبي ورئيس دولة تونس والعاهل الأردني وولي العهد السعودي وغيرهم من القادة والمسئولين العرب.

أمن الخليج

دعمت مصر ودول مجلس التعاون الخليجي علاقتهم خلال العام المنقضي عبر استحداث آلية التشاور بين مصر ومنظمة مجلس التعاون الخليجي، كما جمعت الرئيس عبد الفتاح السيسي لقاءات مع مختلف قادة دول المجلس ودار بين القاهرة ومختلف العواصم الخليجية عدد كبير من الاتصالات الهاتفية والزيارات أثرت المبدأ المشترك والمتعلق بترابط الأمن القومي المصري بالأمن القومي الخليجي.

فى إفريقيا أيضا برز النشاط المصري المتعلق بترسيخ السلم والأمن الإفريقي، فبداية من تفعيل دور مركز تدريب دول الساحل والصحراء لمكافحة ظاهرة الإرهاب، مرورا بتنشيط دور الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، والتي لعبت دورا بارزا فى دعم عدد كبير من المشروعات التنموية بالقارة الإفريقية، وصولا لمساهمة مصر القوية عبر تواجدها بمجلس السلم والأمن الإفريقي ورئاستها للجنة الأمن والاستخبارات الإفريقية (سيسا)، ورئاستها أيضا للتجمع الاقتصادي الأهم فى القارة الإفريقية، وهو الكوميسا وغيرها من التحركات المصرية الساعية لخدمة مصالح قارتها الإفريقية، بما يدعم بالتبعية السلم والأمن القاري والتي اختتمتها مصر بإطلاق مركز الاتحاد الإفريقي لإعادة الإعمار والتنمية، فيما بعد النزاعات بالقاهرة، وقد شهد هذا العام زيارات مهمة للرئيس عبد الفتاح السيسي إلى دول إفريقيا مثل جيبوتي والسودان.

كما استقبلت القاهرة عددا كبيرا من القادة والمسئولين الأفارقة على رأسهم رؤساء الكونغو الديمقراطية وجمهورية جنوب السودان وتنزانيا ودولة غينيا بيساو وبروندي وغيرهم من القادة والمسئولين الذين قدموا للقاهرة، سواء لدعم العلاقات الثنائية أو المشاركة بعدد من الفعاليات الإفريقية التي احتضنتها مصر، مثل اجتماع رؤساء المحاكم الدستورية أو اجتماع لجنة سيسا وغيرها من الفعاليات، كما حرص السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بالمشاركة بالدورة العادية رقم ٣٤ للاتحاد الإفريقي، والتي عقدت عبر تقنية (الفيديو كونفرانس).

إشادة بتأثير مصر في دوائر صنع القرار الإقليمية والدولية

مصر تسخّر أدواتها الدبلوماسية لحل القضايا العربية والإفريقية

عربيا وإفريقيا لم تتغافل مصر عن البعد الإنساني فى علاقاتها مع أشقائها ومدت طوال الوقت جسورا جوية لنقل المساعدات لمساندة الدول الصديقة والشقيقة، سواء لمواجهة جائحة كورنا أو الأزمات الاقتصادية أو حتى تبعات بعض الظواهر الطبيعية، مثل الفيضانات، ومن ثم اتجهت الطائرات المصرية محملة بالمؤن والمساعدات للسودان ولبنان والأردن وليبيا وتونس والكنغو الديمقراطية وجيبوتي واليمن وبرونـدي وجنوب السودان وغيرها من الدول العربية والإفريقية ولكن تظل المساعدات المصرية المقدمة إلى الأشقاء فى فلسطين خلال العام الماضي هي الأكبر من حيث الحجم، حيث صنفت كأكبر قافلة إغاثة برية عرفها العالم.

مصر وأوروبا

شهدت العلاقات المصرية الأوروبية تطورا وتناميا ملحوظا خلال العام المنقضي فى ظل تقارب وجهات النظر المصرية الأوروبية حيال مختلف القضايا الإقليمية، ولكن ما يميز عام ٢٠٢١ هو توطيد العلاقات المصرية مع دول شرق ووسط أوروبا؛ ما تكلل بدعوة مصر لحضور آلية التشاور الخاصة التي أنشأتها مجموعة (فيشجراد)، مع القاهرة كأول دولة عربية وإفريقية تحظى بهذه المكانة، أيضا قام رئيس دولة



رومانيا ورئيس وزراء ألبانيا وغيرها من مسئولين بنطاق أوروبا الوسطى والشرقية بزيارة القاهرة لتدعيم العلاقات السياسية وأيضا الاقتصادية بين الجانبين، هذا بجانب التنامي الملحوظ فى العلاقات المصرية الأوروبية، سواء مع شركائها التقليديين، مثل اليونان وقبرص وفرنسا وألمانيا وإنجلترا وإيطاليا وغيرها من الدول الأوروبية التي شهدت علاقتها مع مصر تطورا مستمرا، سواء على كافة الأصعدة، وقد قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بعدة زيارات أوروبية أهمها كانت لليونان لحضور الاجتماع التاسع لآلية التعاون التي تجمع مصر مع اليونان وقبرص، كما سافر الرئيس خلال عام ٢٠٢١ مرتين إلى باريس، الأولى لحضور مؤتمر دعم السودان والثانية للمشاركة بمؤتمر باريس بشأن ليبيا، كما زار الرئيس المجر لحضور قمة الفيشجراد، ثم كانت المحطة الأوروبية الأخيرة فى العام المنقضي إلى بريطانيا لحضور قمة جلاسجو لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، والتي تستعد مصر لتولي رئاسته مع العام الجديد.

واستمر التقدم الملحوظ فى العلاقات بين مصر والدول الشرقية الكبرى، مثل روسيا والصين والهند واليابان وباكستان وغيرها من الدول وقد استقبلت القاهرة خلال العام المنقضي وزراء خارجية روسيا والصين وباكستان واليابان، وأيضا الجمعية الوطنية لكوريا الجنوبية وغيرهم من المسئولين، كما عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي قمة افتراضية مع رئيس وزراء ماليزيا، كما جرت عدة اتصالات هاتفية ما بين سيادة الرئيس وعدد من القادة على رأسهم الرئيس الصيني والروسي وأيضا رئيس الوزراء الباكستاني، وقد انطبع التواصل المصري مع مختلف دول الشرق والشرق الأقصى على جودة العلاقات الاقتصادية والسياسية بين القاهرة ومختلف عواصم هذا النطاق الجغرافي.

حوار استراتيجي

شهد العام المنقضي دفعة قوية للعلاقات المصرية الأمريكية، بعد عقد جولة الحوار الاستراتيجي بعد فترة توقف، كما دعم التواصل الرئاسي بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الأمريكي جو بايدن، تقوية العلاقات المشتركة، وأيضا تنسيق المواقف المشتركة حيال التحديات الشرق أوسطية كيفما حدث من الاتصالات المصرية الأمريكية عقب نجاح الجهود المصرية فى إيقاف التصعيد بقطاع غزة.

وفي نفس الإطار استقبلت القاهرة عددا كبيرا من المسئولين الأمريكيين، مثل وزير الخارجية الأمريكي وقائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي ورئيس الاستخبارات الأمريكية ومبعوث الولايات المتحدة للقرن الإفريقي، وأيضا وزير الخزانة الأمريكي وغيرهم من المسئولين الأمريكيين، كما عقد وزير الخارجية سامح شكري عددا من جولات التشاور مع وزير الخارجية انتوني بلينكن، سواء فى القاهرة أو واشنطن.

العمل الأممي

شهد عام ٢٠٢١ ترؤس مصر لجنة بناء السلام، وهي من أهم الأجهزة الأممية الهادفة إلى تعزيز السلام والاستقرار الدوليين، وهذا يعد ترجمة واقعية لجهود البعثة المصرية بالأمم المتحدة، كما حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على المشاركة كالمعتاد كل عام عدة فعاليات خلال الدورة ٧٦ للأمم المتحدة، كما ألقى الرئيس كلمة مصر فى اجتماع الجمعية العمومية والاجتماعات الخاصة بالتنمية المستدامة وقمة الغذاء، وأيضا المناخ وهذا عبر تقنية الفيديو كونفرانس، كما قام وزير الخارجية سامح شكري من خلال مشاركته داخل مقر الأمم المتحدة بالمشاركة بعدة فعاليات على هامش اجتماعات الجمعية العام، وعقد عددا ضخما من اللقاءات مع وزراء خارجية ومسئولين فى منظمات دولية وإقليمية من مختلف الدول والمنظمات الإقليمية والدولية.

التحالفات الإقليمية

شهد العام المنقضي استمرارا لجهود مصر للبناء على ما استحدثته من تحالفات إقليمية أو المشاركة بتحالفات إقليمية ودولية تخدم مصالح الداخل المصري؛ لهذا عززت مصر من آلية التعاون الثلاثي بينها وبين قبرص واليونان عبر انعقاد الاجتماع التاسع للقمة الثلاثية، كما دفعت القاهرة تحالف الشام الجديد ليخطو إلى النور عبر عقد القمة الثلاثية بين دول التحالف وهي مصر والأردن والعراق، والتي عقدت فى بغداد، أما على الصعيد الخليجي، فشاركت مصر لأول مرة باجتماعات مجلس التعاون الخليجي، عبر آلية التشاور التي خصصت للقاهرة، وبالاتجاه غربا فلأول مرة أيضا تم دعوة مصر للمشاركة فى اجتماعات قمة الفيشجراد عبر آلية التعاون التي خصصها التحالف الأوروبي خصيصا لمصر كأول دولة عربية وإفريقية تتشارك ومجموعة الفيشجراد الحديث عبر آلية خاصة.

نشاط دبلوماسي مكثف خلال عام ٢٠٢١، بما يحقق مصالح الداخل المصري ويلبي تطلعات شعبه ويصون مقدرات الوطن؛ ولهذا خاضت الخارجية المصرية العديد من المعارك الدبلوماسية خلال العام المنقضي، كانت أهمها على الإطلاق تلك المتعلقة بمقدرات مصر المائية وقضية سد النهضة ونجحت جهود الدبلوماسية المصرية فى فرض الملف على مجلس الأمن والخروج بنتائج إيجابية حققت نصرا دبلوماسيا على الجانب الإثيوبي ووضعه فى حرج دولي، ومازالت تلك المعركة الدبلوماسية قائمة وممتدة حتى يتحقق النصر الكامل لمصر صونا لمقدراتها.

مشاركات واتصالات وتبادل للزيارات ونشاط مكثف، سواء على صعيد الدبلوماسية الرئاسية أو وزارة الخارجية المصرية مكن القاهرة من المحافظة على التوازن فى علاقتها الخارجية ولعبت دورا إقليميا متفردا، يمكنها من دعم الحلول السياسية كحل جذري لقضايا المنطقة، لتبقى القاهرة صانعة القرار الإقليمي والعاصمة القادرة على ترسيخ أسس الاستقرار بالمنطقة.

استحداث آلية تشاور بين مصر ومنظمة التعاون الخليجي

نشاط دبلوماسي مكثف يحقق مصالح الداخل المصري ويلبي تطلعات شعبه ويصون مقدرات الوطن

الرأي

الجنزوري ورد الاعتبار

كنت أتمنى لو كان الدكتور كمال الجنزوري على قيد الحياة، ليستمع إلى ما قاله الرئيس عبدالفتاح السيسي عنه أثناء الافتتاح الجديد لمشروع توشكى، لكنها إرادة الله الذي لا راد لقضائه، وربما يعتبر البعض أن توجيه الرئيس بإطلاق اسم فقيد مصر الدكتور كمال الجنزوري على محور توشكى هو تكريم لسياسي مخضرم كان له الفضل فى العمل على إطلاق مشروع تنمية وزراعة توشكى، لكنه فى رأيي هو إعادة اعتبار للرجل الذي نالته سهام كثيرة وتعرض لنقد قاس، بسبب مشروع توشكى الذي ظل اسمه مرتبطا بعدم جدوى المشروع الاقتصادية والتنموية.

لعل الفيلم القصير الذي شهدناه فى بداية الاحتفال والذي عرض عددا من التعليقات التي تناولت بالنقد منذ سنوات هذا المشروع العملاق، والتي شككت فى فائدته، يكشف القليل مما تعرض له الدكتور الجنزوري، ناهيك عما تناولته الصحف الحزبية والمستقلة فى ذلك الوقت، وكان هذا المشروع – كما تردد فى ذلك الوقت – هو السبب الذي أطاح بالدكتور الجنزوري من رئاسة وزراء مصر، والتي عاد إليها فى ظل حكم المجلس العسكري فى عام ٢٠١١، وقد ظل الرجل ملتزما للصمت ولم يتطرق إلى هذه القضية، رغم عودته لتولي رئاسة وزراء مصر مرة أخرى.

كان الدكتور كمال الجنزوري رجل دولة من الطراز الأول الذي أصبح نادرا فى وقتنا هذا، ومنذ اشتغاله بالعمل العام وتقلده لوظائف سياسية واقتصادية وإدارية وهو يثبت جدارة ونجاحًا، فقد شغل منصب المحافظ مرتين، ثم عميدا لمعهد التخطيط القومي، ثم وزيرا للتخطيط عام ١٩٨٢، ونائبا لرئيس مجلس الوزراء فى ١٩٨٦، حتى تولى رئاسة مجلس الوزراء فى يناير ١٩٩٦حتى أكتوبر ١٩٩٩، والمرة الثانية فى أعقاب يناير ٢٠١١ وتحديدا فى ٢٦ نوفمبر ٢٠١١، حتى استقالت وزارته فى يونيه ٢٠١٢.

لقد تولى الدكتور الجنزوري وزارة ٢٠١١، فى ظروف شديدة الصعوبة، وكان صدامه بجماعة الإخوان لا يخفى على أحد، وقد تصاعد الخلاف حتى وصل إلى ذروته منذ أواخر ٢٠١١، وأثناء أحداث محمد محمود الثانية، حتى مارس ٢٠١٢، حيث طالب حزب الحرية والعدالة الجنزوري بتقديم استقالته أو سحب الثقة من حكومته، وقد رفض الجنزوري هذا، وقال: لن أتقدم باستقالتي لأن حكومتي وأعضاءها جميعا كانوا على قدر المسئولية، وأدوا واجبهم بكل إخلاص، وأنه ليس هناك سند قانوني أو دستوري لسحب الثقة، وقال إنه لن يترك مسئوليته ويهرب بعيدا ولن يترك مصر فى هذه الظروف الصعبة.

ثم تجرأ الإخوان وأصدروا بيانا شديد اللهجة اتهموه فيه بالفشل، وهددوا بإعادة الثورة، وانتقدوا رفض المجلس العسكري التخلي عنه ومساندته، وهو ما يحسب للمجلس العسكري، الذي رأى فى الدكتور الجنزوري قيادة وطنية شريفة.

لم تقدم حكومة الجنزوري استقالتها إلا بعد نتائج انتخابات ٢٠١٢، وتولى محمد مرسي الحكم، حينها تقدم الدكتور كمال الجنزوري بالاستقالة حسب ما هو متعارف عليه دستوريا.

لقد رحل الرجل وترك تاريخا وطنيا مشرفا، سيظل مسطرا بحروف من نور، وستظل الأجيال المتعاقبة تعرفه حين يخلد اسمه على محور توشكى ليتساءلوا ويعرفوا كم من رجال عظماء مروا بتاريخ هذا البلد.

أميرة خواسك


amira.khw@ gmail.com

إطلاق منظومة الربط الإلكترونى ومليون عامل يستعدون

العمالة المصرية تبدأ مهمة إعمار ليبيا

ما زالت ليبيا تشكل وجهة رئيسية للعمالة المصرية. رغم التحديات الأمنية التى تواجهها، وما زالت قطاعات كبيرة من العمال المصريين يفضلون ليبيا عن أية دولة أخرى، لأسباب عديدة أهمها القرب من مصر، والتشابه فى العادات والتقاليد، والعلاقات الوطيدة بين المصريين والليبيين.

ومؤخرًا نجحت مصر ممثلة فى وزارة القوى العاملة فى الربط الإلكترونى مع دولة ليبيا لتسهيل وتنظيم إدخال العمالة المصرية لليبيا، بعيدا عن السماسرة والوسطاء، وتحت الإشراف المباشر للأجهزة المعنية

محمد العوضى

فى البداية قال محمد سعفان، وزير القوى العاملة، أنّ الوزارة بدأت العمل لإعداد المظومة الإليكترونية على قدم وساق بالتعاون مع الجانب الليبي منذ توقيع مذكرة التفاهم بين الوزارتين فى أبريل من ٢٠٢١، لإخراج نتيجة جيدة ومنظومة متكاملة تنظم عودة العمالة المصرية إلى الدولة الليبية الشقيقة، مؤكدا أنّه لن يتم سفر أي عامل مصري إلا على الوظيفة أو المهنة التي يعمل بها وتناسب قدراته وإمكانياته، ضمانا لعدم التلاعب بالعمالة من خلال نظام ربط إلكتروني مشترك بين الجانبين المصري والليبي والذى تم إطلاقه، وتلقي أول طلب استقدام ليبي للعمالة المصرية من خلاله، وذلك للحفاظ على العمالة المصرية بوجود عقود عمل مضمونة ومعتمدة من الجانب الليبي لضمان حقوق العامل المصري لدى صاحب العمل الليبي.

وأشار سعفان، إلى أنّ اللجنة الفنية الليبية المصرية المشتركة المسئولة عن تسيق عودة العمالة المصرية إلى ليبيا، عقدت عدة جلسات فى طرابلس والقاهرة، نوقشت خلالها آليات وسبل الربط الإلكتروني وكيفية تأمينها، وأجريت تجارب محاكاة واقعية لتفعيل الربط بين الطرفين، للتأكد من جاهزيتها لاستقبال طلبات استقدام العمالة من الجانب الليبي، وسيتم تطبيق النموذج بعد إطلاقه ونجاحه على باقي الدول الراغبة فى استقدام عمالة مصرية.

وأوضح سعفان أن أول دفعة سيتم تسفيرها خلال شهر فبراير المقبل.

وأكد أنه سيتم متابعة عمل اللجنة الفنية المشتركة بشكل شبه يومي لمتابعة التطورات وتذليل أي معوقات قد تواجه الجانبين المصري والليبي، وتوفير كافة سبل الأمان للرابط الإلكتروني لمنع الاختراق الذي يمكن أن يمارسه بعض الأشخاص من أعداء الوطن، وانتقال المعلومات والبيانات بين الطرفين فى إطار عملية سرية وآمنة.

وأوضح وزير القوى العاملة أنه سيتم تدريب العمالة وتأهيلها بشكل جيد قبل سفرها إلى ليبيا، مشيرا إلى أن منظومة الربط الإلكتروني مؤمنة تأمينا كاملا لمنع اختراقها.

من جانبه، قال المهندس العابد وزير العمل الليبى



محمد سعفان

لن يتم سفر أى عامل مصري إلا عن طريق منظومة الربط الإلكتروني



على العابد

العمالة المصرية ستشارك فى إعمار الدولة الليبية لعودة الحياة إلى طبيعتها

ووزير العمل والتأهيل الليبي، أنّ العمالة المصرية ستشارك فى إعمار الدولة الليبية لعودة الحياة إلى طبيعتها، وفى إطار ذلك أطلقت الحكومة الليبية منصة «وافد» المختصة باستجلاب العمالة، لضبط سوق العمل الليبي والحفاظ على حقوق العمالة التي يتم استخدامها وتحديد أماكن عملها وأصحاب الأعمال التي يعملون لديهم، وتحديد المهن المتوافرة والمتاحة داخل السوق الليبي وإصدار بطاقات عمل لكل العمالة المصرية على الأراضي الليبية، حتى يتمتعوا بالحقوق والالتزامات التي يتمتع بها غيرهم من العمالة الليبية من ضمان اجتماعي وخدمات صحية بما يتوافق مع توصيات منظمة العمل الدولية فى هذا الشأن.



الحماية للعمالة

وتابع أن المنظومة الجديدة توفر الحماية اللازمة للعمالة المصرية من وقوعها تحت براثن النصب من الشركات الوهمية، خاصة وأن معظم العمالة المصرية متأهبة للعودة للعمل على الأراضي الليبية مرة أخرى.

ولفت إلى أن ملامح تلك المرحلة تتصف بالجدية والمهنية والحرص الشديد على أن يتم إطلاق المنظومة بأفضل شكل بدون أى مشكلات أو عقبات وبانسجام وتناغم تام بين الطرفين المصري والليبي .

وتابع: «لن نتحمل مسئولية أى عامل دخل البلاد من خارج منظمة الربط الإلكتروني، مضيفا أن بلاده تحتاج إلى مليون عامل مصرى.

وأضاف: تم توقيع عقود بقيمة ١٩ مليار دينار ليبي مع الجانب المصرى، مشددا على أن السوق الليبي متعطش للعمالة المصرية للبدء فى عمليات إعادة إعمار ليبيا فى أسرع وقت.

وقال المهندس خالد رضوان مستشار وزير القوى العاملة ورئيس الوفد المصرى فى مشروع الربط الإلكتروني بين مصر وليبيا، إن إطلاق منظومة الربط الإلكتروني يعد امتدادا لعمق العلاقات التاريخية بين البلدين والإصرار على توثيق التعاون المشترك بين الشعبين، كما يعد إصرارا من البلدين على إعادة إعمار ليبيا، أوعودة الحياة لطبيعتها كما تسميها الحكومة الليبية، وأن تكون مصر الشريك الرئيسي والأول فى عملية إعادة الإعمار.



عادل سالم رئيس الوفد الليبى فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»

لا نريد استغلال العمالة من قبل العصابات ونحارب الهجرة غير الشرعية من خلال تنظيم دخول العمالة إلى ليبيا

وأضاف المهندس خالد رضوان فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن التقديم سيكون متاحا للأفراد بشكل شخصى عبر المنظومة أو من خلال موقع الوزارة، مبينا أنه سيتم الاستعانة بالشركات إذا تخطت الأعداد المطلوبة الآلاف.

وعن تخوف العامل البسيط من شرط تدريب العمالة قبل سفرهم أو فرض رسوم مادية، أوضح رضوان لـ «أكتوبر»، أنه لا توجد تكاليف مادية على العامل، مبينا أن الوزارة ترغب فى أن تكون العمالة المصرية مدربة ومؤهلة، حيث تعد هذه العمالة واجهة مصر، قائلا: اللى معاه شهادة خبرة خلاص.. واللى مش معاه مثل حديث التخرج ستقوم الوزارة بتوجيهه للحصول على هذه الشهادة من الجهات الرسمية اللى فى التدريب المهنى المنصوص عليه فى التخصص المطلوب.

وبشأن المرتبات، قال إن المرتب سيكون على حسب التخصص، فمرتب المحاسب يختلف عن الدكتور ويختلف عن المهندس وعن الجزار، ولكن ما يهمنا فى هذا الأمر أو الذى نهتم به كوزارة هو أن يوفر المرتب حياة كريمة للعمالة المصرية.

وعن بطاقة التعريف أو الكارنيه الذى سيتم تسليمه لكل العمالة الوافدة، قال إن هذه البطاقة سيكون لها رقم، وعليها صورة العامل ومكان عمله، مثل بطاقة الهوية.

التعامل مع القنوات الشرعية للسفر

ووجه المهندس خالد رضوان رسالة إلى العمالة التى ترغب بالعمل فى الخارج سواء ليبيا أو غيرها، قائلا: «لا تتعامل إلا مع القنوات الشرعية، علشان تضمن حقوقك، وتستطيع دولتك الدفاع عنك، ولا تضعف موقفها، لأن مصر لا تتخلى عن أبنائها، ولكن الدخول بغير الطرق الشرعية يضعف موقفها، غير ذلك أن أى دولة لا ترغب فى وجود عمالة غير شرعية على أرضها»

.

ومن جانبه، اعتبر عادل سالم، رئيس الوفد الليبي، أن إطلاق منظومة الربط الإلكتروني بين مصر وليبيا بمثابة إنجاز كبير، مبينا أن مشروع الربط الإلكتروني مطروح منذ أكثر من ١٥ عاما، حيث إنه مطلب الدولتين من أجل تنظيم سوق العمل، قائلا «نحن بحاجة إلى الأيدي العاملة المصرية للمشاركة فى إعادة الإعمار فى دولتنا»، مؤكدا عمق العلاقات بين مصر وليبيا.



عبد الناصر الطرشان

مئات الشركات الليبية والأجنبية العاملة فى ليبيا تنظر العمالة المصرية للبدء فى عمليات إعادة الإعمار

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»: نحن لا نريد استغلال العمالة من قبل العصابات، لذلك نحارب الهجرة غير الشرعية من خلال تنظيم دخول العمالة إلى ليبيا، حيث إننا لن نتحمل مسئولية عامل يدخل ليبيا خارج هذه المنظومة الإلكترونية.

وتابع أن أول طلبية استقدام من الجانب الليبي جاءت على المنظومة الجديدة بعد إطلاقها، كانت طلبية صحية لمستشفى فى مدينة سرت الليبية، وهى عبارة عن مستشفى قروى، ويحتاج إلى ٥٦ وظيفة فى مجالات مختلفة تشمل أطباء وممرضين وفنيي بنج وخدمات طبية مساعدة، مشيرا إلى أن طلبية الاستقدام تمت عبر المستشفى نفسه.

وأشار إلى أنه سيتم البدء فى إجراءات الاختيار بعد تلقى طلبات التقديم والذى سيتم فى القاهرة بوجود الجانب الليبي، وتحت رعاية وإشراف وزارة القوى العاملة، مشددا على أن عملية الدخول ستتم عن طريق الرابط الإلكتروني.

وأضاف أن شركات المقاولات العامة وشركات إعادة الإعمار ستبدأ فى إرسال طلبات الاستقدام على الرابط الإلكتروني لاستقدام العمالة المصرية فى مجال البنية التحتية والطرق والجسور، ونتوقع استقدام ما بين ٧٠٠ ألف إلى مليون عامل مصرى خلال عام ٢٠٢٢ .

وأكد أن وزارة العمل والتأهيل الليبية هى من ستتحمل مسئولية تأمين وحماية العامل الوافد من خارج ليبيا، مبينا أنه بمجرد دخول العامل الوافد سيحصل على «شريحة»، هذه الشريحة عبارة عن كارنيه أو بطاقة يستطيع من خلالها العامل فتح حساب بنكى وتأمين صحى واجتماعي، ويتعامل أيضا من خلالها مع الشرطة والجيش وجهات الدولة المختلفة.

وعن عودة الشركات المصرية لإعادة الإعمار فى ليبيا، قال: نحن لا نستطيع أن نستغنى عن مصر فى إعادة إعمار ليبيا، ولا المصريين يستطيعون الاستغناء عن ليبيا، وتربطنا بمصر علاقات الجيرة والعشرة والنسب.

ومن جهته قال عبد الناصر الطرشان، عضو الوفد الليبي والمسئول عن تقنية المعلومات بوزارة العمل والتأهيل الليبية، إن إطلاق منظومة الربط الإلكتروني جاء نتيجة ثمار اجتماعات مشتركة بين الجانب المصري والليبي منذ توقيع مذكرة التفاهم بين مصر وليبيا فى أبريل ٢٠٢١، لإنشاء منظومة متكاملة تنظم عودة العمالة المصرية إلى الدولة الليبية.

وتابع أن مئات الشركات الليبية والأجنبية العاملة فى ليبيا تنتظر العمالة المصرية للبدء فى عمليات إعادة الإعمار، مؤكدا أن العمالة المصرية ستكون سندا للدولة الليبية فى إعادة الإعمار.

واستكمل أن هناك تنوعا فى المهن المطلوبة فى عدة مجالات إضافية بجانب مجالات إعادة الإعمار، مثل الصيد والمزارع والمصانع، مبينا أن مكاتب وزارة العمل والتأهيل فى البلديات تستقبل آلاف الطلبات لاستقدام العمالة فى مجال الحرف والمهن الصغيرة.

خطوات التسجيل فى منظومة الربط الإلكترونى بين مصر وليبيا

أوضح المهندس خالد رضوان رئيس الوفد المصري فى مشروع الربط الإلكتروني بين مصر وليبيا لـ «أكتوبر»، خطوات التسجيل فى منظومة الربط الإلكترونى الجديدة، كالآتى:

● أولاً: المنشآت الليبية أو إدارة الاستخدام فى وزارة العمل والتأهيل الليبية تقوم بتسجيل طلب استقدام العمالة المطلوبة لديها فى ليبيا على المنظومة الجديدة أو منظومة الربط الإلكتروني بالعدد والتخصصات المهنية المطلوبة.

● ثانيا: بعد التسجيل يظهر الطلب على المنظومة فى القاهرة.

● ثالثا: تبدأ وزارة القوى العاملة فى اتخاذ الإجراءات للإعلان عن هذه الوظائف والطلبات.

● رابعا: تقوم وزارة القوى العاملة بالإعلان عن الوظائف والمهن والأعداد المطلوبة عبر موقعها الإلكتروني.

● خامسا: العمالة تبدأ فى التقديم على هذه الوظائف.

● سادسا: الوزارة تبدأ فى تلقى الطلبات ومراجعتها وتقارن بينها وبين الشروط المطلوبة.

● سابعا: تبدأ الوزارة فى عملية الترشيح للجانب الليبي أو المنشأة الليبية لإجراء المقابلات الشخصية.

وأكد رئيس الوفد الليبي عادل سالم أنه سيتم بدء الاختبارات للمتقدمين والشروط اللازمة لشغل كل وظيفة وعدد سنوات الخبرة اللازمة لكل تخصص .

وعن موعد طلبية الاستقدام الصحية الأولى قال وزير القوى العاملة محمد سعفان، إنه من المتوقع أن تستغرق الإجراءات مدة شهر، وأنه سيتم تسفير أول دفعة من العمالة المصرية عبر المنظومة الجديدة خلال شهر.



علّق مجلس النواب الليبي جلسته المنعقدة بمدينة طبرق لمناقشة خارطة الطريق السياسية وذلك بعد رفض اللجنة التشريعية النظر فى قانون النقابات بشكله الحالي حتى استلامها نسخة منه.

وذكرت مصادر أن مجلس النواب اعتمد خارطة طريق طويلة المدى للفترة القادمة ورفض إقامة الانتخابات فى يناير، كما سيبحث ملف المناصب السيادية مع تغيير الحكومة ضمن خارطة طريق جديدة للمرحلة القادمة.

وكان مجلس النواب قرّر استمرار لجنة خارطة الطريق التي شكلت بموجب قرار مجلس النواب رقم (13) لسنة 2021 . فى عملها من أجل رسم خارطة طريق جديدة للمرحلة القادمة والتواصل مع كافة الأطراف المعنية.

حسام أبو العلا

يعتمد خارطة طريق طويلة المدى..

البرلمان الليبي يرفض إقامة الانتخابات في يناير

كما قرّر استدعاء رئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات للاستماع إليهم حول كل هذه العراقيل والتقارير وما حوته حول العملية الانتخابية بالإضافة إلى التصويت على اعتبار سفيرة المملكة المتحدة شخصية غير مرغوب فيها وطالب وزارة الخارجية التواصل مع الجهات المعنية لإبلاغها بهذا القرار .

قال المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، عبد الله بليحق، إن اللجنة البرلمانية المكلفة بمتابعة العملية الانتخابية والتواصل مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات والمجلس الأعلى للقضاء أنهت أعمالها .

وأكد بليحق أن اللجنة قد أكملت مهامها مع إنجاز تقريرها النهائي، وفقاً لقرار إنشائها، وتحديداً حسب المادة رقم (٣) من قرار مجلس النواب رقم (١١) لسنة ٢٠٢١م.

وأعلنت لجنة خارطة الطريق بمجلس النواب عزمها التواصل مع كافة الأطراف الليبية لتوسيع قاعدة المشاركة واستعادة القضية الليبية لليبيين من خلال إيجاد الحلول الليبية للوصول للانتخابات الرئاسية والبرلمانية والخروج من المراحل الانتقالية المتعاقبة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول للجنة خارطة الطريق بمقر مجلس النواب بمدينة طبرق بحضور رئيس مجلس النواب المكلف فوزي النويري والنائب الثاني لرئيس مجلس النواب احميد حومة. وأوضحت لجنة خارطة الطريق فى بيان لها أنها ناقشت آلية عملها لإنجاز مهامها فى الوقت المحدد.

فيما حمل عضو مجلس النواب محمد العباني المفوضية الوطنية العليا للانتخابات فى ليبيا مسؤولية الإخفاق فى إجراء الانتخابات فى موعدها.

وقال العباني إن مسؤولية المفوضية الوطنية العليا للانتخابات كبيرة جدا حيث إن الشعب الليبي تعلق بيوم ٢٤ ديسمبر الماضي موعدا للانتخابات الرئاسية فى ليبيا وحين أخفقت المفوضية فى إنجاز ما وعدت به ساقت عدة مبررات بعضها أمني كما تحدثت عن ما وصفته بحالة القوة القاهرة مضيفا أن حالة القوة القاهرة لم يتم إعلان بدايتها أو نهايتها أو نوعها وبذلك فإن هذا المبرر غير مقبول.

وأضاف العباني أن الجميع يعلم أن الظروف الأمنية والبيئة السياسية غير ممهدة فى ليبيا وبالتالي فإن المفوضية واجهت بالفعل صعوبات.

وفى المقابل اعتبر عضو مجلس الدولة عادل كرموس أن المفوضية ستكون كبش وضحية تلاعب وعبث مجلس النواب الذي ورطها وتخلى عنها بل وأوقع كل التهم عليها.

فيما قالت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني ويليامز إن أي تغييرات على الحكومة يتعين أن تجرى وفقا للقواعد التي أرستها الاتفاقات السياسية السابقة التي حظيت باعتراف دولي غير أنها أفادت بأن أي انتخابات لا بد وأن تجرى وفق معايير متساوية لا يحظى فيها أي مرشح بميزة تقلد منصب رسمي، فى إشارة لرئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة.

الوزير المفوض الكويتي لشئون حقوق الإنسان:

مصر نموذج يحتذى به عربيا

هبة محمد

لا شك أن الميثاق العربي لحقوق الإنسان يأتي فى مقدمة هذه السياسات والإجراءات والذي يمثل بدوره آلية عربية مهمة لتعزيز جهود الدول العربية وذلك تحت مظلة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

أكد الوزير المفوض طلال خالد المطيري مساعد وزير الخارجية الكويتية لشئون حقوق الإنسان - أن ملف حقوق الإنسان من أهم الملفات التي تهتم بها دولة الكويت من أجلها تحقيق العدالة والتنمية المستدامة . مضيفا أننا حريصون على تضافر الجهود العربية تحت رعاية جامعة الدول العربية وكذلك التعاون مع الآليات الدولية والإقليمية من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان بما في ذلك الجوانب التشريعية والمؤسساتية المتعلقة بحقوق الإنسان.

قال فى تصريح خاص لـ «أكتوبر» على هامش أعمال اجتماع لجنة حقوق الإنسان العربية فى دورتها الثامنة عشرة والمخصص لمناقشة التقرير الدوري الأول لدولة الكويت، أن من أولويات مؤسسات دولة الكويت تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والتي تم ادماجها ضمن الخطط الوطنية للتنمية. مضيفا أن التقرير يضم العديد من الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان، خاصة فيما يتعلق بقضايا المرأة والتنمية المستدامة والاتجار بالبشر.

بداية للكويت دور بارز فى دعم حقوق الإنسان هل هناك استراتيجية جديدة لتعزيز هذا الملف؟

بالتأكيد فمن أولوياتنا اهتمام الدولة لقضايا حقوق الإنسان بكافة تشعباتها و هناك خطة عمل متكاملة لوضع الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والتي تم إدماجها ضمن الخطط الوطنية للتنمية.

مازالت الدول العربية تتعرض لهجمات مسيسة فى هذا المجال

ما المبادرة التى طرحتها الكويت خلال الدورة «١٨» لاجتماع لجنة حقوق الإنسان؟

الكويت طرحت مبادرة تتضمن تغيير اسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان إلى اسم «لجنة الميثاق العربي لحقوق الانسان» وذلك من أجل ربط اسم هذا الميثاق الاقليمي باسم اللجنة، أسوة بما هو معمول به فى اللجان التعاقدية والصكوك والاتفاقيات الدولية.

هل وافقت الدول الأعضاء عليها؟

نعم هناك ترحيب عربى وموافقة بالإجماع على تغيير اسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان إلى «لجنة الميثاق العربي لحقوق الانسان» ويعتبر هذا التغيير التعديل الأول الذي أدخل على الميثاق منذ دخوله حيز النفاذ فى مارس ٢٠٠٨.

طرحنا مبادرة لتغيير اسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان

ما تعليقك على الجهود المصرية فى ملف التنمية وحقوق الإنسان؟

الحقيقة الكويت تشيد بجهود الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى اعتمد الخطة الوطنية

الرئاسة الفلسطينية:

يجب فتح القنصلية الأمريكية بالقدس بغض النظر عـــن موافقة إسرائيـل

نبيل أبو ردينة

قـال الناطـق الرسـمى باسـم الرئاسـة الفلسـطينية، نبيل أبـو ردينـة، إن القنصلية الأمريكيـة يجب أن تفتح فـى مدينة القدس الشـرقية، بغـض النظر عـن موافقة رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت.

وأضـاف أبو ردينـة – فى تصريح صحفى تلفزيونـي، – أن تصريحـات بينيـت التي قـال فيهـا إنـه لا مـكان لقنصليـة أمريكيـة مخصصـة للفلسـطينيين فـى القدس «مرفوضة»، وهي رسالة موجهـة إلـى الإدارة الأمريكية، لأن قرارهـا بإعـادة فتحها يأتي مـن منطلـق تعزيـز التواصل مع السـلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وأكـد أبو ردينة أن القيادة الفلسـطينية لـن تتعامل مع أي كيـان فى مدينة القدس الشـرقية، ما لـم يكن مخصصًا للقضية الفلسطينية، كونها جزءًا من الأرض المحتلة عام ١٩٦٧، مشيرًا إلى أن الموقف الفلسطيني يأتي اسـتنادًا لقرارات الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن والتي تؤكد جميعها على أن القدس الشرقية هي أرض محتلة.

وقال: «بينيت يكرر يوميًا أنه غير مستعد للسلام، ولا يريد البحث عن الأمن والاستقرار، وقرار مثل ذلك سيؤدي إلى بقاء المنطقة فى حالة توتر وغليان».

وشـدد الناطق باسـم الرئاسـة، على أن القدس ليسـت مدينة عادية، فهي عاصمة دولة فلسطين، لا يجوز المساس بها، ولا المساس بأراضيها، وهي مدينة فلسـطينية عربية، مؤكدًا أن الموقف الفلسـطيني واضح تمامًا بوجوب أن تعي إسـرائيل بأن السلام لن يتحقق دون القدس، ولن يُسمح لأحد أن يعقد سلامًا دون القدس.

المصريـة للتنميـة والتـى تعـد بمثابـة خارطـة طريق ليس فى مصر فحسـب بـل تعـد نموذجا يحتذى بـه فى الدول العربية لحماية وتعزيز حقوق الإنسـان فى الوطن العربى.

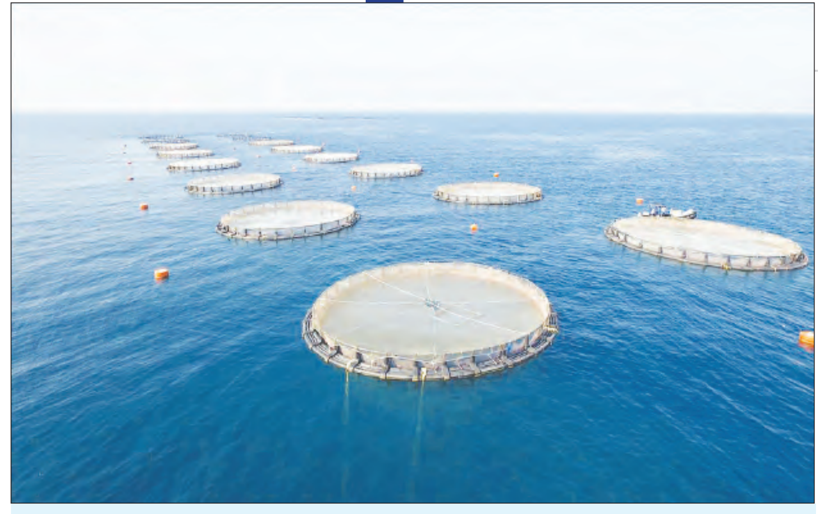
● هل هناك تعاون مشترك بين مصر والكويت حول ملف حقوق الإنسان؟

هنـاك تعـاون مثمـر بـين مصـر والكويت فى ملف حقوق الإنسان، خاصة فيما يتعلق بتبـادل الخبـرات والاسـتفادة مـن التجـارب المصرية لدعـم وتعزيـز حقـوق الإنسـان كما هـو فى الدين الإسـلامي وفـى القوانـين الدوليـة بما يحقـق تطلعات وطموحات الشـعوب العربية .

● حـول التدخـلات الغربيـة فـى شـئون الـدول العربية بدعـوى حماية حقـوق الإنسـان.. مـا تعليقـك علـى ذلك؟

مـع الأسـف هنـاك تدخـلات غربية فى شـئون الدول العربية بدعوى حماية حقوق الإنسـان، ازدواجية فـى المعايير وما زالت الـدول العربيـة والإسـلامية تتعرض لهجمات فى مجال حقوق الإنسـان، ويعتبـر ذلـك جانبا سياسـيا وليس فنيـا حقوقيا وهذا الأمـر بعيـد تماماً عـن هـذه القيـم ومبـادئ الميثـاق العربـي لحقـوق الإنسـان الـذي استمد من شريعتنا الإسـلامية التـي جاءت بقيم حقوقية قبل المواثيق الدولية.

طلال المطيري



تنمية القطاع السمكي في سلطنة عُمان مستمر «على قدم وساق»

خطط عُمانية متواصلة لتطويـــر قطـــاع الثروة السمكية مواكبةً لـ «رؤية ٢٠٤٠»

● استهداف إنتاج ١,٣ مليون طن سنوياً .. منظومة رقابية إلكترونية .. وبحوث علمية متميزة

تبذل سـلطنة عُمـان جهـوداً مكثفـة ليكون قطـاع الثـروة السـمكية رافـداً حيويـاً للتنويـع الاقتصـادي مواكبـة للرؤيـة المسـتقبلية «عُمان ٢٠٤٠» التي انطلقت مطلع العام الجاري وتسـتمر لمدة عقدين من الزمن، وتعمل الحكومة العُمانية على مدار السـاعة لتطوير هـذا القطاع بشـكل دوري، حيث يتـم تصدير الأسـماك والمنتجات البحرية بالسلطنة إلى حوالي ٦٠ دولة حول العالم.

وتُعـد الثـروة السـمكية أحـد المقومـات الاقتصاديـة الكبيـرة التي اعتمـدت عليها عُمان علـى مـدار تاريخهـا التليـد، فارتبـاط العُمانـي بالبحـر وخيراتـه يمتـد إلى آلاف السـنين، وعبـر الفلسـفة العُمانيـة التـي تسـعى لربـط الماضـي بالحاضـر، فقد أولت رؤيـة ٢٠٤٠ اهتمامـاً كبيراً بالثـروة السـمكية، فالرؤيـة تهـدف إلى تطوير القطاع طبقاً للمعايير العالمية، وتحويله إلى قطاع مربح ومستدام بيئيا ومساهم في الاقتصاد الوطني.

مستويات مثالية

وتمتلـك سـلطنة عُمان خططـا طموحة لتنمية قطاع الثروة السـمكية، وتتوقـع أن يصل إجمالي إنتـاج البـلاد مـن الأسـماك إلى ١,٣ مليـون طـن سنويـا، سـواء مـن الصيـد الحـرفي أو التجـاري من خلال هذه الخطـط، ولتحقيق تلـك القفزة المرجوة، تشـهد الرقابـة السـمكية تطـوراً ملحوظـا مـن حيث تطـوير المنظومة، وتوفير الإمكانـات المادية والكـوادر البشـرية التـي أسـهمت بشـكل كبير في تنفيـذ الجـولات الرقابيـة بمختلـف المواقـع البحريـة والسـاحلية والبرية، حيـث تؤمن الجهات المختصـة بـأن الوصـول إلى مسـتويات مثاليـة من الالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة لاسـتغلال الموارد السـمكية من العوامل الأساسـية والمهمة في نجاح السياسات المتبعة في إدارة الثروة السمكية وضمانا لاستدامتها، فالرقابـة من السـبل المتبعة للوصول لتلك المستويات المنشـودة وتضمن سلامة واستدامة الموارد السمكية.

ومن هذا المنطلـق تم مؤخراً توقيع عقد مع إحدى الشـركات المتخصصـة في مجال الأجهـزة العملية المتطورة لتنفيذ مشـروع تطوير المنظومـة الرقابية الإلكترونية لرقابة قوارب وسـفن الصيد بسـلطنة عُمان، من خلال تركيـب أجهـزة التتبع الآلي على سـفن الصيد الساحلية والحرفية في المرحلة الأولى، وفي المرحلـة الثانيـة على قوارب الصيـد الحرفية ..

ويهدف المشـروع الجديـد لتطويـر الأنظمـة الحالية للمنظومـة الرقابيـة الإلكترونيـة والـتي كان قد تم تأسيسـها في عام ٢٠٠٠م، ويمتاز النظام بمستوى عـال مـن جـودة الأجهـزة والابتـكار والموثوقيـة والأداء، والسـرعة في توفير المعلومـات المطلوبة عن سـفن الصيد، والقدرة علـى التعامل مـع التقنيات الجديـدة في مجـال الرقابـة، والربـط مـع الأقمار الاصطناعية وشـبكات إنترنت الأشـياء، وسـرعة الاسـتجابة في حالات الطوارئ وطلبات الاسـتغاثة، وسهولة متابعة السفن من قبل المالك وتوفير تقارير الإنتاج، وإمكانيـة تسـويق الأسماك بالنظم الآلية الحديثـة، والتمييـز بين وحـدات الصيـد القانونية وغير القانونية، وتوفير معايير مثالية لأمن وسلامة وحدات الصيد.

برامج بحثية

وتعمـل الحكومـة العُمانيـة علـى مسـاهمة البحوث العلمية بشـكل كبـير في تطوير القطاع السـمكي، فقـد دأبـت وزارة الزراعـة والثـروة السـمكية بالسـلطنة ممثلة في المديرية العامة للبحـوث السـمكية ومركـز العلـوم البحريـة والسـمكية في المديريـة، بتنفيـذ العديـد مـن المشـروعات والبرامـج البحثية في مختلـف المجالات ذات الصلـة بالأسـماك والأحيـاء البحريـة والبيئة المحيطـة بها، كما تتعـاون الـوزارة مـع العديد من المنظمـات الإقليميـة والدولية، وتلك المشـاريع لها بعـد اقتصـادي توظف لتطويـر القطـاع السـمكي العُماني وزيادة إنتاجيتـه ولتحقيق الأمن الغذائي، وفي هـذا المجـال قـام العديد مـن الخـبراء الدوليين بزيارة عُمان والاطلاع على المشـاريع البحثية المنفذة للاسـتفادة من خبراتهم في تطوير المشاريع البحثية المنفذة حالياً.

كمـا أولـت حكومـة السـلطنة اهتمامـاً كبيراً بالاسـتزراع السـمكي كونـه أحد أسـرع أنظمة إنتاج الغـذاء نمواً في العالم، حيث يسـاهم بنسـبة ٤٠٪ مـن الإنتـاج العالمي مـن الأسـماك، وقـد توقع البنك الدولي أن تزداد هذه النسـبة لتصل إلى ٦٢٪ بحلول عام ٢٠٣٠، وتزخر عُمان بمختلف الكائنات البحرية والسـمكية الجيدة للاستزراع والتي يرجع اختيارها إلى عدة عوامل أهمها ملاءمتها للاستزراع وإمكانيـة تسـويقها وخصائصهـا البيولوجيـة، ومـن أهم هذه الأنواع المرغوبة وذات الجودة العالية الصفيلح والروبيان والهامور والفرنكة والشارخة.

إشراف: داليا كامل

من عام الأزمات إلى خطط الحرب والاستيطان..

إسرائيل تخشى نبوءة الحاخام يوسف برجر!



تقلبات غير معتادة يشهدها الواقع السياسى الإسرائيلى، خلال السنوات الأخيرة، تكاد تقضى على مستقبل دولة الاحتلال، وكأنها فى طريقها إلى تحقيق نبوءة الحاخام الإسرائيلى يوسف برجر، التى تنبأ بها عام 2017، وجاءت بناء على اكتشاف أعلن عنه حينها علماء الفلك من ولاية ميتشجان الأمريكية (عن اصطدام نجمين فى الفضاء سينتج عنه نجم جديد) مستشهداً فى ذلك بإحدى آيات سفر التثنية بالعهد القديم بأن ذلك علامة على مجىء المسيح المخلص لليهود. ومنذ ذلك الحين والواقع السياسى فى دولة الاحتلال يشهد حالة خاصة لم يشهدها من قبل، خاصة فى الفترة بين 2019 و2021، حيث لم تواجه إسرائيل غير الأزمات على جميع المستويات، كان أبرزها وأهمها أزمة تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة بعد المرور بأربع جولات انتخابية انتهت باستبعاد بنيامين نتنياهو، تلاها أزمة انتشار فيروس كورونا، ما أدى إلى أزمة اقتصادية كبيرة فى ظل غياب مناقشة ميزانية الدولة لعامين متتاليين، فى حين أن دولة الاحتلال تواجه توقعات بنمو اقتصادى بنحو 4% فقط فى عام 2022، بعد نمو بنحو 6,3% فى 2021.

سمر شافعى

تفاقمت تلك الأزمات مع ارتفاع موجة الإرهاب اليهودى، الذى وضع إسرائيل فى مأزق كبير، حيث بلغت أرباح التنظيمات الإجرامية فى دولة الاحتلال نحو ١٠٠ مليار شيكل، رغم الأزمة الاقتصادية بها، وازدهرت هذه التنظيمات ونقلت أنشطتها بشكل أساسى للدول الأوروبية، وأصبح الأمر يشكل تهديداً استراتيجياً للمجتمع الإسرائيلى لا يستهان به، فتلك التنظيمات فى نمو مستمر، وأصبحت كشبكات العنكبوت متفرع منها عصابات صغيرة داخل الدولة تقود عمليات المستوطنين اليهود الإرهابية ضد الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

يأتى ذلك مع تزايد الانشقاقات والتركيبات الجديدة للأحزاب الإسرائيلية، وكذلك الصراعات الداخلية، إحدى أهم سمات الخارطة السياسية فى دولة الاحتلال، والتى تعد مؤشراً واضحاً على عدم استقرار الحكومات والحكم على حدّ سواء.

الأمر الذى بدا واضحا مع محاكمة نتنياهو، التى بدأت بعد سنوات من الصراع بين الأطراف خلال عام ٢٠٢٠، وأوجدت المحاكمة أعداء عديدين لنتنياهو من اليمين والوسط، سياسيين، مثل ليبرمان وبينيت وأييليت شاكيد وجدعون ساعر.

ويكاد يكون إبعاد زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو عن سدة الحكم فى إسرائيل هو الحدث الأبرز للدولة العبرية لعام ٢٠٢١، رغم أن البعض يرغب فى عودته إلى الحكم، ويلقبونه بـ «ملك إسرائيل» على اعتبار أنه صاحب الفترة الأطول فى حكم دولة الاحتلال، إلا أن معظم أحزاب حكومة الاحتلال حالياً ومظاهرات «الرايات السوداء»، التى خرجت لشوارع إسرائيل الأشهر الماضية، تدعو إلى منع عودة نتنياهو بكل السبل لمنصبه مرة أخرى، كما أنهم يرغبون فى إنهاء زعامته لحزب الليكود المعارض، وهذا لن يتم إلا بسرعة انتخاب رئيس جديد للكنيست يحل محل ياريف ليفين، الذى تم تعيينه قبل تشكيل الحكومة الائتلافية بأيام، وإقرار قانون جديد يمنع إسناد منصب رئيس وزراء إسرائيل لأى شخص متهم بقضايا فساد وجرائم رشوة مثل نتنياهو، فى حين أن الكنيست أصدر قرارا برفع الحصانة عنه وعن عائلته بداية العام.

رغم ذلك مازال نتنياهو مستمراً فى حربه ضد حكومة بينيت، بالشائعات والادعاءات والتربص والمكائد، مدعيا أن التحالف الحالى هو تحالف هش قد ينهار فى أى لحظة فى ضوء الاختلافات السياسية ما بين أحزابه، إلا أن الأجواء هدأت بالنسبة لبينيت بعد نجاحه فى إصدار ميزانية دولة الاحتلال لعامى ٢٠٢٠- ٢٠٢١، زاعماً قدرته على تحقيق الأمن والاستقرار للإسرائيليين.

يأتى ذلك رغم المؤشرات حول وجود العديد من العقبات أمام الحكومة الحالية، فى ظل معارضة أحزاب إسرائيلية مثل «العمل» و«ميرتس» و«القائمة العربية الموحدة» للنشاط الاستيطانى فى الأراضى الفلسطينية رغم تحمس الأحزاب اليمينية لهذا النشاط.

كما تسود تقديرات بوقف القائمة العربية الموحدة دعمها للحكومة فى حال قيامها بأى عملية عسكرية ضد غزة أو نشاط تهويدى بمدينة القدس الشرقية.

ورغم الخلافات الكبيرة بين أحزاب ائتلاف بينيت، إلا أن ما يجمعها هو الملف السياسى الخارجى، وتركز الحكومة الحالية على الملف الإيرانى فى وقت يشكك فيه نتنياهو فى قدرة الحكومة على مواجهة الإدارة الأمريكية التى تتجه للعودة إلى الاتفاق النووى مع إيران.

وسيشهد العام الجديد ٢٠٢٢، حسب تقديرات الخبراء العسكريين داخل دولة الاحتلال، أهم مخططات إسرائيل، المتمثلة فى الهجوم على إيران وزيادة حجم الاستيطان، هذا ما تشير له تقارير الصحف الإسرائيلية التى تتحدث عن الزيادات السرية لميزنية جيش دولة الاحتلال، والتى بلغت حوالى ٩ مليارات شيكل خلال ٤ أيام كإضافة لميزانيته، وبالتالى زيادتها بنحو ١٥٪ لعام ٢٠٢١، وذلك فى الأسبوع الأخير من العام المنصرم.

إبعاد زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو عن سدة الحكم هو الحدث الأبرز للدولة العبرية لعام 2021

خبراء: عام 2022 سيشهد أهم مخططات إسرائيل بالهجوم على إيران وزيادة الاستيطان

100
مليار شيكل أرباح التنظيمات الإجرامية رغم الأزمة الاقتصادية

كما تم إقرار ميزانية وزارة الدفاع بإجمالى ٥٨ مليار شيكل لعام ٢٠٢٢ خلال إقرار الموازنة العامة لحكومة الاحتلال الشهر الماضى.

ووافقت اللجنة الوزارية أيضا على تجهيز نظام دفاع دولة الاحتلال بصواريخ معترضة من أجل القبة الحديدية التى قدرت بـ ٣ مليارات شيكل، بالإضافة إلى شراء ١٢ مروحية هجومية جديدة ستدخل حيز الاستخدام بدلاً من الطائرات الهليكوبتر الهجومية القديمة التى يستخدمها جيش الاحتلال منذ أكثر من ٥٠ عاماً، الأمر الذى يمكن أن يتسبب فى عجز مالى بالاقتصاد الإسرائيلى.

يأتى هذا فى الوقت الذى تخطط فيه دولة الاحتلال؛ لتوسيع مخططاتها الاستيطانية عام ٢٠٢٢، إذ بدأ الأمر بإعلانها عن البدء فى مخطط استيطانى بالجولان، حيث عقدت حكومة الاحتلال برئاسة نفتالى بينيت اجتماعها الأسبوعى هناك فى مستوطنة «مبوا حوماه» فى هضبة الجولان السورية المُحتلة، وقد وافقت الحكومة بالإجماع على خطة بقيمة مليار شيكل تهدف إلى مضاعفة عدد المستوطنين فى مرتفعات الجولان، إلى ١٠٠ ألف مستوطن بحلول عام ٢٠٣٠.

كما أكد تقرير صادر عن «المكتب الوطنى للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» مؤخراً، أن دولة الاحتلال فى سباق مع الزمن لإقامة وتوسيع المستوطنات فى الضفة الغربية والقدس، إذ أعلنت اللجنة الفرعية للاستيطان فى «الإدارة المدنية» المصادقة على ٨ مخططات استيطانية جديدة لإقامة ١٠٥٨ وحدة استيطانية ومبان عامة ومؤسسات.

كما صادقت ما تسمى «لجنة التخطيط والبناء» الاحتلالية على مشروع جديد لإقامة فنادق ومراكز تجارية وأبراج ضخمة يتجاوز ارتفاع بعضها ٣٠ متراً، بالإضافة إلى بناء أكثر من ٨٠ وحدة استيطانية على شارع الخليل جنوب المدينة.

الأزمة المشتعلة بين روسيا وأمريكا بشأن أوكرانيا، يبدو أنها لن تشهد نهاية قريبة، فى ظل التطورات الأخيرة التى تشير لاحتمالات وقوع مواجهة عسكرية بين الدولتين، وعلى الرغم من نفى الرئيس الروسى فلاديمير بوتين نية بلاده غزو كييف، إلا أن الاستعدادات العسكرية القائمة فى الدولتين تشير إلى إمكانية حدوث هذه المواجهة قريبا.

السيناريوهات المتعلقة بالغزو الروسى المحتمل لأوكرانيا، لابد وأن يسبقها إلقاء الضوء على بداية النزاع، ومحطات الصراع بين البلدين. وهو ما تطرقت إليه «دويتشه فيله» فى تقرير لها، مبينة أن جذور الصراع بين روسيا وأوكرانيا عميقة، لكن أساسها هو أن موسكو لا تتقبل استقلالية كييف، وكانت البداية عام 1991، حيث كانت أوكرانيا، بالإضافة إلى روسيا وبيلاروسيا، من بين الجمهوريات التى دقت المسمار الأخير فى نعش الاتحاد السوفييتى، إلا أن موسكو أرادت الاحتفاظ بنفوذها، عن طريق تأسيس رابطة الدول المستقلة (جى يو إس).



روضة فؤاد

خريف 2003 شاهد على أول أزمة بين البلدين

روسيا وأوكرانيا !

صراع عميق فى طريق مجهول

كان الكرملين يظن وقتها أن بإمكانه السيطرة على أوكرانيا من خلال شحنات الغاز الرخيص، لكن ذلك لم يحدث، حيث كانت عيون أوكرانيا مسلطة دائمًا على الغرب، ورغم أن هذا الموقف الأوكرانى أزعج الكرملين، لكنه لم يصل إلى حد الصراع طوال فترة التسعينيات، وفى عام ١٩٩٧ اعترفت موسكو رسميًا من خلال ما يسمى بـ «العقد الكبير» بحدود أوكرانيا، بما فيها شبه جزيرة القرم، التى تقطنها غالبية ناطقة بالروسية.

وتفجرت أول أزمة بين موسكو وكييف، فى خريف عام ٢٠٠٣، حين بدأت روسيا بشكل مفاجئ فى بناء سد فى مضيق كريتش باتجاه جزيرة «كوسا توسلا» الأوكرانية، وهو ما اعتبرته كييف محاولة لإعادة ترسيم حدود جديدة بين البلدين، مما أدى لازدياد حدة الصراع ، ولم تهدأ الأمور إلا بعد لقاء ثنائى بين الرئيسين الروسى والأوكرانى، وعلى الرغم من إيقاف بناء السد، لكن الصداقة المعلنة بين البلدين بدأت تظهر تشققات، ففى أثناء الانتخابات الرئاسية فى أوكرانيا عام ٢٠٠٤، دعمت روسيا بشكل كبير المرشح المقرب منها، فيكتور يانوكوفيتش، إلا أن «الثورة البرتقالية» حالت دون فوزه، وفاز بدلًا منه فيكتور يوشتشينكو السياسى القريب من الغرب. وخلال فترته الرئاسية قطعت روسيا إمدادات الغاز عن البلاد مرتين عامى ٢٠٠٦ و٢٠٠٩. كما قطعت أيضاً إمدادات الغاز إلى أوروبا المارة عبر أوكرانيا.

وفى عام ٢٠٠٨، حاول الرئيس الأمريكى آنذاك، جورج بوش، إدماج أوكرانيا وجورجيا فى حلف شمال الأطلسى (ناتو)، وقبول عضويتهما من خلال برنامج تحضيرى، وقد قوبل ذلك باحتجاج بوتين، كما أعلنت موسكو بشكل واضح أنها لن تقبل الاستقلال التام لأوكرانيا.

ولأن مسألة الانضمام للناتو لم تتجح بسرعة، حاولت أوكرانيا الارتباط بالغرب من خلال اتفاقية تعاون مع الاتحاد الأوروبى، ولكن بعد أشهر قليلة من توقيع الاتفاقية، مارست موسكو ضغوطا اقتصادية هائلة على كييف وضيّقت على الواردات إلى أوكرانيا.

على خلفية ذلك، جمّدت حكومة الرئيس الأسبق يانوكوفيتش، الذى فاز بالانتخابات عام ٢٠١٠، الاتفاقية، وانطلقت بسبب ذلك احتجاجات معارضة للقرار، أدت لفراره إلى روسيا فى فبراير عام ٢٠١٤.

استغل الكرملين فراغ السلطة فى كييف من أجل ضم القرم فى مارس عام ٢٠١٤، وكان هذا الأمر علامة فارقة وبداية لحرب غير معلنة، وفى نفس الوقت، بدأت قوات روسية شبه عسكرية فى الحشد بمنطقة الدونباس الغنية بالفحم شرقى أوكرانيا من أجل انتفاضة، كما أُعلنت جمهوريتان شعبيتان فى دونيتسك ولوهانسك، يترأسهما روس، أما الحكومة فى كييف، فقد انتظرت حتى انتهاء الانتخابات الرئاسية فى مايو ٢٠١٤، لتطلق عملية عسكرية كبرى أسمتها «حربًا على الإرهاب».

استمر الصراع بين موسكو وكييف، وتحول إلى حروب بالوكالة فى منطقة الدونباس، وعلى الرغم من توقيع اتفاقيات لإحلال السلام فى هذه المنطقة، إلا أن الصراع لم ينته، وفى ديسمبر الماضى طلب الرئيس الروسى بشكل علنى من الولايات المتحدة ألا تسمح بانضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو أو تتلقى مساعدات عسكرية، لكن الحلف لم يرضخ لهذه المطالب.

هذه كانت أبرز محطات الصراع بين روسيا وأوكرانيا، فكيف يبدو المستقبل بين البلدين؟

حاولت عدة صحف دولية الإجابة عن هذا السؤال، وأبرزها صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، التى تناولت القضية من زاوية مختلفة، فأشارت إلى أن الحدود البحرية المشتركة بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تكون نقطة اشتعال للصراع بين الدولتين فى أى وقت.

وأضافت: «مع انتشار ما يقرب من ١٠٠ ألف جندى روسى على طول الحدود مع أوكرانيا، فإن المواجهة القريبة مع القوات الروسية فى بحر آزوف، يمكن أن تكون الشرارة التى تشعل الحرب البرية بين الطرفين».

وأشارت إلى أن جهاز الأمن الفيدرالى الروسى اتهم سفينة دونباس الأوكرانية بالدخول فى منطقة مضيق كيرش، وهو الممر المائى بين روسيا وشبه جزيرة القرم التى ضمتها روسيا، حيث لم تحصل إحدى السفن الأوكرانية على تصريح بالمرور.

ونقلت الصحيفة عن جهاز الأمن الفيدرالى الروسى، وهو الوكالة الاستخباراتية المحلية الرئيسة، قوله إن «السفينة دونباس تجاهلت التعليمات حول المسار الصحيح لها»، وذكرت مارجريتا سيمونيان، رئيسة تحرير قناة «روسيا اليوم» أن الحرب على وشك الاندلاع، فى تغريدة لها على تويتر.

وتابعت الصحيفة الأمريكية: «يمثل بحر آزوف– وهو جسم مائى داخلى ضحل أصغر من بحيرة ميشيجان، وتطل عليه كل من روسيا وأوكرانيا – المكان الوحيد الذى تخاطر فيه قوات البلدين بالدخول فى صراع مباشر بشكل يومى»، وأضافت أن الممر المائى مكتظ بالسفن الروسية، التى تمثل ٤ أضعاف عدد السفن الأوكرانية، وفقا لتقديرات رئيس تحرير موقع «بلك سى نيوز» فى كييف، أندرى كليمينكو، ونظرا لعدم وجود حدود بحرية، يمكن للأسطول الروسى الاقتراب من الشاطئ الأوكرانى كما يشاء، ما يجعل المدن الساحلية فى جنوب شرق أوكرانيا هى الأكثر عرضة للخطر فى البلاد.

وأشارت إلى التحذيرات الصادرة عن المخابرات الأمريكية، بأن الكرملين قد يخطط لهجوم عسكرى متعدد الجوانب ضد أوكرانيا فى وقت مبكر من العام.

ورأت «واشنطن بوست» أنه رغم الاهتمام الدولى الموجه إلى تمركز القوات الروسية على الحدود البرية لأوكرانيا، فإنه فى حالة الغزو من البحر، فإن القوات الأوكرانية ستكون عاجزة إلى حد كبير، ولا تستطيع كيف اتخاذ أى إجراء قانونى حتى يضع أول جندى روسى قدميه على الأرض.

المخابرات الأمريكية: الكرملين قد يخطط لهجوم عسكري متعدد الجوانب ضد أوكرانيا بداية 2022

واشنطن بوست: الحدود البحرية بين روسيا وأوكرانيا ستكون نقطة اشتعال للصراع بين الدولتين

قلق بسبب انتشار حوالى 100 ألف جندى روسي على طول الحدود مع أوكرانيا

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾.

صدق الله العظيم

إشراف: **مروة علاء الدين**

منغصات الحياة

الدنيا دار ابتلاء تكثر فيها الأمراض والأكدار، ويعلم العبد المؤمن الفقير المريض، أن الله تعالى ما أشقاه إلا ليسعده، وما أخذ منه إلا ليعطيه، وما أبكاه إلا ليضحكه، وما حرمه إلا ليتفضل عليه، وما ابتلاه إلا لأنه أحبه. فدائما تجده يعيش قانعا حتى وإن لم يجد قوت يومه، لأنه يعلم أن عدم القناعة والرضا بالموجود من أشد الأمراض فتكا.

وحين ترى عينا الإنسان هذه الدنيا، ويبدأ فى معايشة ظروفها وأحوالها، فإنه لابد أن يمر بثلاث منغصات تكدر عليه حياته، وتذكره بالحياة الآخرة، حينها يفكر ويحاسب نفسه ويسألها ماذا قدمت لما بقى له من العمر، وهل أنا إلى جنة أم إلى نار، وهذه الثلاث إذا مر الإنسان من واحدة، وهو سالم، فلابد أن يمر بالثانية، وإذا قدّر الله له السلامة من الثانية، فإنه وبدون شك يمر بالثالثة ويعيش مراحلها مرحلة تلو الأخرى..

ومن منغصات الحياة الدنيا، المرض والفقر، وهما وجهان لعملة واحدة، فالفقر يتسبب فى المرض، والمرض يؤدى إلى الفقر، دائرة لا يكاد المرء يطأ قدمه فيها حتى يصبح أسيراً لها، وإذا قدَّر الله سبحانه وتعالى ومنح العبد الشفاء الدائم، وأمدّ فى عمره، فإنه لا بد أن يمر بمرحلة الشيخوخة، وهى مرحلة الضعف بعد القوة، وإذا سَلِمَ العبد من المنغصين السابقين، وقدر الله جل وعلا عليه بألا يمرض أو يذوق مرارة الهرم، فإنه لابد أن يذوق المنغص الثالث ألا وهو الموت.

تلك المنغصات تشكل حياتنا جميعا، ومتى قل اهتمام العبد بها ولم يتخذها إشارات تحذيرية فى حياته، فإنه إلى الخسارة أقرب، على عكس من استعد لها وتوخى الحذر عند وقوعها أو بقربها، فإنه سيكون من حزب الله تعالى الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

وهذا ما أصاب رب تلك الأسرة البسيطة شكلا ومضمونا، لقد أصابتهم منغصات الحياة الدنيا، الفقر والمرض، لم يكن يعلم «ممدوح»، أن الأعراض التى يشعر بها كل صباح، بمثابة جرس إنذار بتسلل المرض الخبيث إلى جسده، كان يتحامل على نفسه ليخرج إلى عمله البسيط، دون الالتفات إلى تلك الأمور التى يرى أنها بسيطة، ولما لا؟ وهو يريد توفير كل «مليم» من أجل أسرته المكونة من زوجة وولدين، فهو يريد توفير كل النفقات لعلاج ابنه ذى العشرة أعوام، فهو يعانى من شلل الأطفال، ولكن راتبه لا يكفى إيجار مسكنه البسيط، ونفقات أسرته، فكان يواصل العمل ليلا ونهارا، حتى خارت قواه، واستلقى ممددا على المقعد عاجزا؛ لقد نهش المرض جسده، ولم يستطع العمل كالسابق.

وخلال هذه الدوامة من الأمراض المختلفة فى محيط الأسرة الواحدة تكبدت الأسرة الكثير من الديون، وأصبح التقشف والضنك ملمحا من ملامح حياتهم وأولادهم، فى مأكلهم وملبسهم وصحتهم.

من يريد المساعدة لا يتردد..

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)



قالت دراسة نشرتها «المجلة الطبية البريطانية»، إن مصر واحدة من أكثر 5 دول فى العالم إجراء لعمليات الولادة القيصرية.

شيماء مكاوي

مصر بين الخمسة الأعلى عالميا..

بزنس «العمليات القيصرية»

أشارت الجارديان، التى نشرت الدراسة، إلى أنه فى عام ٢٠١٨ كانت نسبة الولادات القيصرية فى مصر تصل إلى ٦٣٪، ما يعنى أن مصر تجاوزت المعدل الطبيعى الذى أقرته منظمة الصحة العالمية، لنسب الولادة القيصرية بالنسبة للطبيعة وهو ١٥٪، وتخطته بأكثر من ٤ أضعاف، وهو ما دفع النائبة إيناس عبد الحليم، عضو لجنة الصحة بالبرلمان، بالتقدم بطلب إحاطة بشأن انتشار «بيزنس الولادة القيصرية فى مصر».

وفى هذا الإطار، أكد د. عمرو حسن، أستاذ مساعد النساء و التوليد والعقم بالقصر العيني، ومقرر المجلس القومى للسكان السابق، أن أسباب زيادة انتشار الولادة القيصرية أسباب طبية ومنها أسباب ترجع إلى طلب المريضة نفسها، وهو المنتشر فى مصر حاليا، فالمريضة أصبحت تطلب من طبيبها الولادة القيصرية من أول يوم متابعة لها مع الطبيب، مؤكدا أن هذا يعود لقلة التوعية.

واستطرد: فالمريضة أصبح لديها يقين بأن الولادة القيصرية أسهل، فهى تلد فى ساعة زمن ويمكنها أن تعود فى نفس اليوم إلى منزلها وزوجها يكون معها فى حجرة العمليات ومن الممكن أن تكون فى وعيها وقت الولادة إذا خدرت بالبنج النصفي، فصورة الولادة القيصرية فى ذهنها قد تغير كثيرا عن الماضي.

وتابع الدكتور عمرو: هنا يأتى دور توعية الطبيب للمريضة وهو ما نفتقده كثيرا، ففى الدول الأوروبية تنتشر أيضا الولادة القيصرية لكن لا تطلب المريضة من طبيبها الولادة القيصرية لأنها تعلم جيدا مزايا الولادة الطبيعية، فالتقصير فى مصر يكون فى التوعية، فنحتاج من الأطباء التركيز مع المرضى وتوعيتهم لمزايا الولادة الطبيعية وأيضا توجيه التوعية من جانب الإعلام للمرأة للفرق الكبير بين الولادة الطبيعية والقيصرية.

أما عن مخاطر الولادة القيصرية فأوضح الدكتور عمرو أن أى عملية فتح بطن ينتج عنها التصاقات، التى تسبب تأخر الحمل فيما بعد وقد تعوقه، وتسبب آلام فى الحوض أو تكون هناك مشاكل فى الحمل الذى يليه، أو يحدث جرح فى الأمعاء أو المثانة، كما إن ألم ما بعد الولادة القيصرية أعلى بكثير من ألم ما بعد الولادة الطبيعية، فالمرأة لا تستطيع أن تخدم نفسها بعد الولادة وهذا يؤثر بالطبع على الرضاعة الطبيعية، ففى مصر هناك مؤشرات لارتفاع معدلات الولادة القيصرية مع ارتفاع معدلات الرضاعة الصناعية، موضحا أنه أحيانا يحدث ما يسمى بالمشيمة الملتصقة والتى تلتصق بجرح القيصرية وحلها هو استئصال الرحم.

أما عن بيزنس الولادة القيصرية وأن بعض الأطباء يتخذون من هذا النوع من الولادة بيزنس خاص له، أوضح الدكتور عمرو حسن، أن هذا السبب الرئيسى لارتفاع نسب الولادة القيصرية فى مصر، فأحيانا تكون ظروف المرأة المادية ضعيفة فتختار مستشفى غير مجهزة للولادة، فالطبيب وقتها يختار الولادة القيصرية لأنها ستكون آمنة لها وللطفل، فالمستشفى غير المجهزة لا توجد بها طبيب أطفال متواجد على مدار ٢٤ ساعة، ولا يوجد طبيب تخدير أيضا متواجد ٢٤ ساعة، ولا توجد بها أجهزة قياس نبض الجنين، وهنا يكمن دور وزارة الصحة هنا، هو المراقبة والتشديد على المستشفيات بأن تكون مجهزة للولادة، فارتفاع نسب الولادة القيصرية ليس له علاقة بالبيزنس بشكل مباشر.

وأكد الدكتور عمرو حسن، أن الأعوام الماضية شهدت زيادة رهيبة فى أعداد الولادات القيصرية، وهذا الأمر لا يقتصر على مصر فقط، بل النسبة ارتفعت عالميا.

و هناك عدة عوامل ساهمت فى زيادة معدلات الولادة القيصرية، تتضمن..

١ – عدم ممارسة الرياضة، حيث إن الرياضة تساعد فى توسيع الحوض وتقوية عضلات البطن مما يسهل عملية الولادة، واعتماد المرأة على الأجهزة الكهربائية فى تأدية واجباتها المنزلية.

٢- وجود موروثات قديمة كفيلم الحفيد، الذى أوضح معاناة وآلام الأم خلال ولادتها، واقتناع الأمهات و الحموات أن حقنة الابيدورال أو كما يسمونها بإبرة الظهر تسبب الشلل وبالتالى ترفض الأمهات أن تأخذ بناتها حقنة الابيدورال؛ لتخفيف ألم الولادة وبالتالى تطلب الحامل الولادة القيصرية.

٣- عدم توافر العديد من الجوانب الخاصة بالخدمة الطبية اللازم توصيلها للمرضى أثناء الولادة الطبيعية فى بعض المستشفيات.

٤- إن الولادة القيصرية يكون معدا لها مسبقاً ويتم الانتهاء منها فى خلال نصف ساعة على الأكثر، غير الولادة الطبيعية وفى نفس الوقت كون أن الولادة القيصرية لها ميعاد معد مسبقا فإن الأزواج يفضلونها لظروف العمل.

٥- عدم تعود الرجل الشرقى على تقديم الدعم النفسى اللازم لزوجته أثناء ساعات الولادة الطبيعية مما يجعله يستسهل الولادة القيصرية.

٦- انتشار مفاهيم خاطئة من أن الألم يكون أقل فيها عن الولادة الطبيعية، أو أن الولادة الطبيعية المتكررة تؤدى إلى ضعف عضلات العجان «منطقة أسفل الحوض» مما يؤثر بعدها على العلاقة الجنسية بالسلب، أو أن الولادة القيصرية تحافظ أكثر على شكل الجسم الخارجي، ولكن هذه المفاهيم فى معظمها مغلوطة.

٧- فقدان رعاية الأم الحامل، حيث إن ثلث سيدات مصر لا يجرين الزيارات المفترض إجراؤها للطبيب خلال فترة الحمل.

٨- تقدم سن الزواج لدى الإناث، وبالتالى عمر المرأة عند الإنجاب للمرة الأولى، حتى أن هناك تزايدا فى حالات الإنجاب الأول بعد سن ٣٥، فاللجوء إلى «العملية القيصرية» يكون أكثر أمانا للأم والجنين فى هذه الحالات.

نسبة الولادة القيصرية فى مصر طبقا لنتائج المسح السكانى

سنة ٢٠٠٠ : ١٠ ٪

سنة ٢٠٠٨ : ٢٧,٦ ٪

سنة ٢٠١٤ : ٥١,٨ ٪ (مصر تحتل المرتبة الثالثة عالميا بعد جمهورية الدومينيكان والبرازيل)

نسبة الولادة القيصرية فى مصر طبقا لآخر مسح سكانى والذى تم إعلان نتائجه فى ٥ مايو ٢٠١٥ هى ٥٢٪

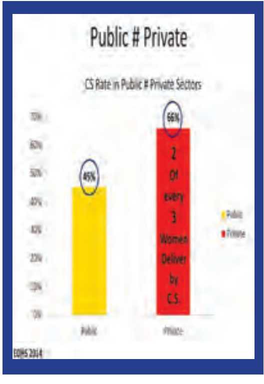
أعلى محافظة فى نسبة الولادة القيصرية فى مصر كانت بورسعيد وبلغت النسبة فيها ٧٧٪ وأقل محافظة فى نسبة الولادة القيصرية كانت مرسى مطروح وبلغت النسبة فيها ٢٦٪

نسبة الولادة القيصرية فى المستشفيات الحكومية ٤٥٪، بينما بلغت النسبة فى المستشفيات الخاصة ٦٦٪ (يعنى من كل ٣ ولادات ولادتين قيصرى).

د. عمرو حسن

توجيه التوعية من جانب الإعلام للمرأة للفرق الكبير بين الولادة الطبيعية والقيصرية

Caesarean Deliveries	%
1992	na
1995	6.6
2000	10.3
2005	19.9
2008	27.6
2014	51.8



Governorates with high caesarean deliveries:

Governorate	%
Port Said	77
Damietta	76
Kafr El-Sheikh	70
Alexandria	68

EDHS 2014

CS Rate by Governorate

Governorate	%	Governorate	%
Port Said	77%	New Valley	47%
Damietta	76%	Beni Suef	44%
Kafr El-Sheikh	70%	Giza	43%
Alexandria	68%	Menya	42%
Dakahlia	66%	Luxor	40%
Gharbia	65%	Qena	40%
Menoufia	59%	Aswan	40%
Suez	59%	Fayoum	39%
Cairo	59%	Souhag	36%
Kalyubia	57%	Assiut	35%
Behera	56%	Matrouh	26%
Sharkia	53%		
Red Sea	51%		
Ismailia	50%		

نجوميات
محمد نجم



ليلة من البهجة

كانت ليلة روحانية ممتعة، شعر فيها الجمهور بنشوة غامرة بما يسمعه وبما يراه.. كنا فى "قبة الغورى" نسمع فى صمت ونتجاوب بالنظرات والوجدان وكأننا فى "صلاة جامعة"، حيث فرقة "السلام الدولية" بقيادة المبدع انتصار عبد الفتاح تحتفل بالعام الميلادى الجديد، ويردد منشودها "عودى يا ليالى الرضا.. بالأمس الذى مضى"، ويردد الكورس "ما أحلى ساعة الصلاة" فى مناجاة بعنوان "كن مع الله".

وما أن تنتهى تلك المناجاة، تبدأ الفرقة فى ترديد "يارب صلِّ على نبينا طه المبجل باهى الجمال.." ثم نستمع إلى من ينشد "المجد فى العُلى وعلى الأرض السلام وعلى الناس المسرة"، يرد عليه منشد آخر "يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما"..

الطريف فى الموضوع أن تلك الفرقة المدمجة "السلام" تضم عدة فرق مختلفة منها فرقة الآلات النحاسية، والآلات الشعبية، والمزمار البلدى، والإنشاد الدينى الإسلامى والقبطى فهى فرقة متعددة المكونات، ولكنها معبرة عن الروح المصرية الواحدة بتراثها المتنوع والمتراكم على مر الزمان إنها مصر الولادة دائمًا..

لقد استدعت الذاكرة زكريا الحجاوى وعبد الرحمن الشافعى، وها هو انتصار عبد الفتاح يعيد الكره، ولكنه يقدم جديدا مختلفا على المستوى المحلى والدولى، فمنذ تكليفه من الفنان فاروق حسنى، وزير الثقافة الأسبق بتولى مسئولية مركز إبداع بقبة الغورى عام ٢٠٠٦، وهو يحاول تنفيذ "الفلسفة"، التى وضعها لهذا المركز التراثى المهم بأن يتحول إلى "منارة ثقافية وفنية ودولية، بهدف إحياء التراث المصرى المتعدد والمتنوع وبعمقه الثقافى والحضارى ونشره عالميًا من خلال الجولات والقوافل التى تقوم بها فرقة "السلام الدولى".

> **كانت ليلة روحانية ممتعة شعر فيها الجمهور بنشوة غامرة بما يسمعه وبما يراه**

وقد لا يعلم البعض أن الفنان انتصار عبد الفتاح من أسرة فنية فوالده المرحوم المؤرخ الفنى عبد الفتاح غبن، وشقيقه الأكبر المرحوم هناء عبد الفتاح، المخرج المسرحى والممثل المعروف، وزوجته الفنانة سهام، المدير الحالى لمركز إبداع، وقد لاحظت أن ابنتيه "فيروز وقيثارة" أثناء العرض وأداء الفرقة لمقطوعاتها الغنائية المختلفة تقفان على أطراف أصابع أقدامهما وكأن الجينات الفنية انتقلت لهما من الجد والأب.

ولكى ينفذ الفنان انتصار "مشروعه" نظم على مدار الخمسة عشر من السنوات السابقة الكثير من المهرجانات والفعاليات الثقافية والفنية.. منها مهرجان "سماع الدولى للإنشاد والموسيقى الروحية".. وأيضًا مهرجان "الطبول من أجل السلام" والذى تشارك فيه سنويا أكثر من ٣٠ فرقة مختلفة من أنحاء العالم.

وأيضًا "ليالى المقامات الروحية"، حيث يؤدى العازفون مقامات موسيقية مختلفة، بمصاحبة نغمات صوتية يقوم بها منشدون مسلمون وأقباط.

وقد علمت أن الفرقة على وشك القيام بجولة فنية دولية تزور فيها كل من بولندا وسويسرا والمجر، حيث يتولى تنسيقها رجل الأعمال أشرف عبد المجيد نجل أستاذنا المرحوم د. عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية الأسبق والأمين العام الأسبق للجامعة العربية.

مع العلم أن فرقة السلام الدولية سبق وقامت بالعديد من الجولات فى كل من فرنسا ولندن وألمانيا، حيث حصلت فيها على العديد من الجوائز، كما تم تكريم قائدها بجوائز مختلفة، ولا أجد ختامًا لهذه "الانطباعات" السريعة أفضل مما قالته الصديقة د. رانيا يحيى فى كتابها عن الفنان انتصار، من أنه "فنان من طراز فريد، مهموم بالتراث الثقافى والإنسانى العميق النابع من الحضارة الفرعونية، حمل على عاتقه مسئولية الإبداع الفنى موسيقيًا ومسرحيًا، وأخذ من المحبة والسلام شعارًا وهدفا لأطروحاته الفنية".

نكون أو لا..
ماجد بدران



"كارت أحمر" لشركات قطاع الأعمال

خلال افتتاح المشروعات التنموية الكبرى فى الصعيد، الأسبوع الماضى، رفع الرئيس عبد الفتاح السيسى "الكارت الأحمر" فى وجه إدارات شركات قطاع الأعمال مطالبًا إياها بضرورة حوكمة كل إجراءاتها وصولاً لمعدلات النجاح المطلوب.

ونقتبس من كلمات الرئيس: "نقطة ثانية.. الإدارة، كل زمايلنا الموجودين فى شركات قطاع الأعمال يختلفوا معانا، بيقولوا إحنا بندير كويس، بأمارة إيه؟ بأمارة مجالس الإدارة اللى فلوسها بالكوم.. الإدارة بتاعتنا أثبتت مش إحنا فى مصر بس فى الدنيا كلها أن القطاع العام والحكومى ليست ذات كفاءة ولا تحقق النجاح المطلوب، ممكن تحقق نجاح لكن إحنا فى مصر بظروفنا الاقتصادية مش عاوز نجاح عاوز تفوق عاوز قفزة، ماتفعنيش حققت ٥٪ ولا ١٠٪ ولا ٢٠٪ لازم تحوكم إجراءاتك فى كل نقطة كهرباء فى كل نقطة ماء فى كل تكلفة تشغيل لابد تحوكمها.. الثلاثة دول لو احنا عملناهم نحقق المطلوب".

وخلال افتتاح الرئيس مصنع اليوريا ونترات الأمونيا بمنطقة كيما بأسوان، أشاد بدور هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال.

□□□

وقد واجهت شركات قطاع الأعمال عديدا من المشكلات، التى خفضت من ربحية بعض الشركات وحولت بعض الشركات الرابحة إلى خاسرة ومتعثرة وشركات شديدة التعثر.

وتتمثل هذه المشاكل فى ارتفاع أسعار الإنتاج بسبب زيادة أسعار الطاقة، والإهمال فى صيانة الآلات والمعدات وعدم تجديدها وعدم القدرة على التسويق الجيد، وسوء الإدارة وضعف الرقابة داخل الشركات، هذه المشكلات أدت لتراجع الإنتاجية وانخفاض الأرباح وزيادة المديونيات.

> **أسعار الطاقة وإهمال الصيانة وعدم القدرة على التسويق الجيد وسوء الإدارة.. مشاكل شركات قطاع الأعمال العام**

شركات قطاع الأعمال العام مملوكة للدولة بنسبة لا تقل عن ٥١٪، ويوجد ٨ شركات قابضة هى الصناعات المعدنية، الصناعات الكيماوية، القابضة للأدوية والمستلزمات الطبية، القابضة للسياحة والفنادق، القابضة للقطن والغزل والنسيج، والقابضة للنقل البحرى والبرى، القابضة للتشييد والتعمير، والقابضة للتأمين.. وكل شركة قابضة يتبعها عدد من الشركات التابعة، يصل عددها لحوالى ١١٩ شركة تراجع عددها إلى ٧٢ شركة بعد الدمج، ويعمل بها حوالى ١٩٢ ألف عامل.

□□□

وأوضح وزير قطاع الأعمال، خلال مؤتمر الرؤساء التنفيذين أن شركات قطاع الأعمال يوجد بها نقص فى معدل العمالة الفنية مقابل زيادة الإداريين، الذين يصل عددهم بين ٤٠٪ إلى ٦٠٪ من إجمالى طاقة العمل، وأنه تم تقييم الأعضاء المنتدبين للشركات، ومن لا يستحق الاستمرار بسبب تراجع أدائه تم شطبه والاستعانة بأشخاص أكثر خبرة، وتم إحداث تغييرات فى تشكيل مجلس الإدارة وعدم تكريس القرار فى يد فرد واحد بهدف تفعيل الحوكمة والشفافية.

وأكد أن عملية التحول الرقمى لشركات القطاع جارية، وسيتم تطبيق نظام إدارة موارد الشركات فى ٧١ شركة وستنتهى خلال عامين وهو رقم قياسى.

وسيتم طرح ٥ شركات فى البورصة بنهاية العام المالى الحالى، وأكد أن عدد الشركات، التى صدر بحقها قرار تصفية وإغلاق ٣ حتى الآن، متوقعًا ألا يزيد عدد تلك الشركات عن أصابع اليد الواحدة خلال العامين أو الثلاثة المقبلة، وأن الوزارة تضع خطة طموحة؛ لتطوير شركاتها لزيادة الأرباح، وأن قرار التصفية يكون طبقا للقانون وليس بقرار من الوزير.

□□□

وخلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسى، الثلاثاء الماضى مع د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء وهشام توفيق، وزير قطاع الأعمال تناول متابعة جهود إعادة هيكلة وتطوير شركات قطاع الأعمال العام، وقد وجه الرئيس بمواصلة جهود تطوير الشركات، للمساهمة بفاعلية لصالح الاقتصاد القومى ودعم الصناعة الوطنية وعملية التنمية المستدامة على مستوى الدولة.

وأكد الرئيس أن ذلك يأتى من خلال حسن إدارة أصول قطاع الأعمال العام، والميكنة، وتنمية الكوادر العاملة وتأهيل العنصر البشرى ودعم الكفاءات المتميزة ببرامج التدريب المتقدمة، مع الاستعانة بخبرات المكاتب الاستشارية العريقة فى مجال النظم الإدارية والهيكلية والموارد البشرية، كما وجه الرئيس بضرورة زيادة معدلات التصدير وتنميتها وتعزيز نفاذ الصادرات المصرية لأسواق جديدة، خاصة فى دول القارة الإفريقية.

وشدد الرئيس على أن عمليات الإصلاح لن تكون على حساب العمال أبدًا، ونحن مسئولون عن الحفاظ على حقوق العمال والعاملين فى جميع الأحوال.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين




تحصين السنة الجديدة بالقيم والأخلاقيات

كل عـام ومصر وشـعبها العظيم بألـف خير وأتمنى أن يتحلـى الجميع بالطاقة الإيجابيـة والقيـم والأخلاقيات التى عاشـت بيننا منذ القـدم، وأن نتذكر دائما أن الخيـر يأتـي بالخيـر للجميع وأن نضـع نصب أعيننا حجم العمـل الذى قام بـه الرئيـس عبد الفتاح السيسـى على مـدار سـنوات وافتتاح مشـاريع حيوية واستراتيجية تستوعب كل الشعب المصرى.

وأنا شـخصيًا كلما انتابتني طاقة سـلبية بسـبب تجاوزات قلة أعود وأنظر إلى ما يبذله الرئيس من جهود لتوفير الحياة الكريمة لكل أبناء الشعب، وأعترف بأن هناك بعض السـلبيات والظلم لفئات بعينها ربما الطبقة المتوسـطة أو محدودة الدخل والضغط عليها لدفع ضرائب على مقر إقامة أو عمل، أتفهم هذا لكن كلها أمور يتم تداركها بالتعامل والمعالجة وإعطائها هامشًا فى سلم الأولويات وأجدنى أتذكر سـنوات كثيرة جميلة، لكن مع كبـر العمر أجدنى قادرة على تحمل الكثير مـن أخطاء الغير، لكن الضغط الزائد يحتاج لتحلى الجميع بالقيم والأخلاقيات ومراعاة ظروف كل مرحلة، أما بالنسـبة للشـباب فالمجال يتسـع للجميع ولدينا مبادرات كثيرة أطلقها الرئيس، تتحدثُ عن الشـباب أولا والاسـتثمار فى البشر وعدد من المؤتمرات التى التقى خلالها الرئيس واستمع لرؤية الشباب.

أتمنى فى العام الجديد 22 المزيد من العمل الإنساني لأصحاب المعاشات

ومؤخـرًا وقبـل مؤتمر الشـباب فى شـهر يناير ٢٢ وجـه الرئيس بضـرورة دمج كل المبـادرات والجهود الحكوميـة السـابقة للمشـروعات الصغيـرة والمتوسطة، والاهتمام بتنمية قدرات العنصر البشري من خلال وضع تصور شـامل لمنظومـة تنمية للموارد البشرية العاملة فى المشروع، مع التركيز على هدفين رئيسـين للمشـروع: أولهما توفير فرص عمل للشباب بكل ربوع الجمهورية، وثانيهما تقليل الفجوة الاستيرادية، وإعطاء دور عملى فى الحياة العامة لجيل المسـتقبل من خريجي البرنامج الرئاسـي لتأهيل الشـباب، وذلـك لمتابعـة جهودهم فى عـدد من المبادرات الرئاسـية، وعلى رأسـها مبادرة "حياة كريمة" وجهود الدولة فى توطين التنمية من خلال ربط المبادرة بمشـروع تكامل للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

كمـا لفـت نظرى افتتـاح الرئيس لعدد كبير من المشـرعات فـى صعيد مصر وغيرهـا من المحافظات تعيد لمصر إمكانياتهـا الحقيقية وتوظيفها بما يخدم المجتمـع، وأتمنـى فى العـام الجديد ٢٢ المزيد من العمل الإنسـاني لأصحاب المعاشات لأن لديهم مسئوليات داخل أسرهم وهى حلقة مهمة لتكامل المجتمع، ولأن كبار السن أعطوا الكثير من عمرهم وصحتهم فى خدمة مصر والأجيال المتعاقبة وزرعوا فيهم القيم والأخلاقيات، وبالتالى إذا أهملتهم الدولة سـوف يكون مثالًا سلبيًا للجيل الجديد وقدوة غير معترف بهم، وبالتالى يقول الشاب لنفسـه سـبق والتزم الآبـاء والأجداد واليـوم هم فى دائرة النسـيان ولا أحد يتذكرهم، هذه نقطة مهمة جدًا.

وأتذكـر هنا عندما تحدث الرئيس على سـبيل المثال عن الدكتور سـمير فرج وذكر كلمة (العين لا تعلو على الحاجب) وأشاد به كانت لفتة كريمة من الرئيس وقدوة لشباب كثر أعجبوا بها جدًا، ولذا أتمنى أن يتكرر دائما نموذج التواصل بـين الأجيال وعـدم إهانة من خرج على المعاش أو كبر سـنه أو أصابه مرض إعاقـة عـن العطـاء، هذه القيـم والأخلاقيات مـا أحوجنا إليها فـى أعوامنا القادمة وأن نتمسـك بالطاقة الإيجابية وننسـى السـلبية مهما كانت قسوتها، وأن نعطـى لبلدنـا الحبيب حتى آخـر نفس فى العمر ونزرع فـى الأبناء حب العمـل والانتماء مهما كانت الظروف ولا ننسـى ما يقـوم به الرئيس أيضا كل جمعـة لجبر خواطر بعض المواطنـين خلال الجولة التى يقوم بها لتفقد بعض مشـاريع العمـل وكلها رسـائل مهمة تحث علـى التكافل والكرامـة بين القائد والشعب وأتمنى أن تمتد لتكون بين أبناء الشعب.

سطر وسطر

حسين خيري

دعم أكاديمي أمريكي وبريطاني للقضية

فـى معقل الـدول الكبرى الداعمة للاحتلال الإسـرائيلي تؤيد جامعاتها الحق الفلسـطيني، وليس ببعيد واقعة طرد السـفيرة الإسـرائيلية مـن جامعة لندن للاقتصاد، وكانت تشـغل وزيرة للاسـتيطان، وخرجت وسـط هتاف العشرات مـن طـلاب وأسـاتذة بريطانيـون يناصرون فلسـطين، ورددوا فـى هتافهـم "ألا تخجلون.. عار عليكم".

ويعكـس الحدث ارتفـاع مظاهر التعاطف مع القضية الفلسـطينية فى المملكة المتحدة، رغم الجهود المضنية المبذولة من جهة اللوبي الإسرائيلي فى بريطانيا، ويشـهد أكثـر من حرم جامعي جوا مشـحونا بين أنصـار القضية وبين مؤيدي الاحتلال، وتتزايد فى الوقت الراهن مظاهر التعاطف والتأييد للفلسطينيين فى لندن، حتـى حزبي العمال والليبرالي الديمقراطي أدانا الاحتلال الإسـرائيلي فى جرائمه ضد الفلسطنيين.

ولا يختلف الأمر كثيرا فى الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أعلن "كورنل وست" أسـتاذ الفلسـفة فى جامعة هارفرد تركه الجامعة المرموقة، وقال فى حيثيات استقالته إن الجامعة تعادي القضية الفلسطينية.

◻◻◻

موجة شبابية حديثة تخرج من جامعات غربية تناصر الفلسطينيين

وتحركـت مجموعة من الطلبـة الأمريكيين من جامعة هارفـرد وتقدمت بعريضة إلـى الإدارة، وطالبوا بمنح كورنل الحصانة الأكاديمية، التي تحصنه من سياسات التعسـف الإداريـة للجامعة، وبلغ عـدد الموقعين نحو ٩٠ جمعية طلابية و١٨٠٠ توقيع شخصي.

وتعد قضية البروفيسور كورنل واحدة من بين مثيلاتها فـى الجامعـات الأمريكية، والتي تحولت فـى الفترة الأخيرة إلى سـاحة صراع أكاديمي فلسـطيني إسـرائيلي، ومن هذه النماذج ما وقع خلال الحرب الأخيرة على غزة من إعلان المنظمة الطلابية لجامعة ميشـجان بيانا شديد اللهجة ضد إسرائيل، واعتبرت أن ما يدور فى غزة تطهيرا عرقيا.

ووثقـت تقاريـر هيئـات حقوقيـة بواشـنطن الزيـادة المتطـردة فـى التأييد الأكاديمي الداعم للقضية الفلسطينية من طرف الأساتذة الجامعيين والطلبة الأمريكيـين، ومن جهة أخـرى ترصد التقارير أيضـا التهديدات والإجراءات العقابيـة ضد مؤيـدي القضية، وتأتـي تلك المضايقات مـن إدارة الجامعات والجمعيات اليهودية واليمنية الداعمة لإسرائيل.

ولكي يزيد الخناق على مناصري القضية الفلسطينية، وقع الرئيس السابق ترامب فى ٢٠١٩ مرسـوما يأمر جميع الهيئات الحكومية بما فيها الجهات التعليمية بإدانة كل موقف يعادي السـامية، وأعقب المرسوم تبادل القضايا بـين الداعمـين للقضية وبـين مؤيدي الاحتلال الإسـرائيلي فى سـاحات القضاء الأمريكي.

◻◻◻

وبرغـم ذلـك بعد صـدور المرسـوم، أجـرى طلبة جامعـة كولومبيا اسـتفتاء بمقاطعة الشـركات المتواطئة مع إسـرائيل فى الانتهاكات ضد العرب، وتوالت اسـتفتاءات أخرى داخل عدة جامعات أمريكية، وكان من بينها اسـتفتاء يدعو لإنهاء التعاون بين شرطة الجامعة وبين جيش الاحتلال.

ويوضح هذا المشهد ما تعانيه الحركة الصهيونية من مأزق على المستوي الشعبي والثقافي، ولا يعني كذلك تراجع تأثير تلك الصهيونية تجاه المؤسسات السياسية فى واشنطن، فمازالت لها تأثيرها القوي على البيت الأبيض والكونجرس.

ولكنـه يعكـس دلالـة عـن تصاعد موجـة شـبابية حديثـة مناصـرة للقضية الفلسـطينية تخرج من عباءة الجامعات الغربية، تختلف بشكل جذري عن فكر الشباب الغربي فى الحقبة الزمنية السابقة.

دعونا نفكر

مهني أنور



إنجازات السيسي سد عالٍ جديد فى الصعيد

شهادة حق بعين المراقب والمتابع لكل الإنجازات، التى حققتها خطة الرئيس السيسي فى صعيد مصر، وإنجاز كل المشروعات، التى افتتحها وأعلن عنها بعد أن أصبحت إنجازات على أرض الواقع، حيث خصص الرئيس السيسي الأسبوع الفائت كله لصعيد مصر، فما تم افتتاحه من مشروعات يمثل سدًا عاليًا جديدًا يشيده رجال مصر الأبطال فى ظل الجمهورية الجديدة، التى بدأت على يديه خلال السنوات السبع الماضية.

لقد أسعدت هذه المشروعات كل أهالى الصعيد وكان أولهم البسطاء من أهالى الصعيد الذى أصابه الإهمال لسنوات طويلة، حيث كان صعيد مصر طاردًا لأهاليه ولكن الآن وبعد أسبوع الصعيد، الذى بدأه سيادته من أسيوط ثم قنا والأقصر وتوشكى واختتمه بأسوان، يوم الثلاثاء الماضى، يمثل بالفعل تشييد سد عال جديد لخدمة مواطنى مصر من أهالينا فى كل محافظات مصر، ولا أبالغ إذًا قلت إن حجم هذه الإنجازات كانت سببًا فى تشغيل أكثر من ٥ ملايين شاب وفتاة من كل محافظات صعيد مصر؛ لأنه لا تخلو أى محافظة من أى مشروعات جديدة بدءًا من بنى سويف والفيوم والمنيا، مرورًا بأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان وتوشكى، فهذه الإنجازات، التى أعلن عنها الرئيس السيسي أبهرت أهالى الصعيد وشعروا بها وبأهميتها ومدى الفائدة التى عادت على صعيد مصر فيها بعد سنوات الإهمال التى طالته.

لقد كان تنفيذ هذه المشروعات يمثل ملحمة كبرى، مثل ملحمة بناء السد العالى فى ستينيات القرن الماضى الذى أنجزه المصريون فى عهد الزعيم جمال عبد الناصر، كل الشكر والتحية للزعيم القائد، الذى جعل هذه الأهداف والأحلام من أهالى الصعيد تتحقق على أرض الواقع ليلمسها كل مواطن ويلمس نتائجها فى بناء الجمهورية الجديدة التى يشارك فيها الجميع.

إعداد جيل جديد من الأبطال

استقبلت أكاديمية الشرطة منتصف الأسبوع الماضى جيلاً جديدًا من رجال شرطة المستقبل الجدد، حيث يتم إعدادهم إعدادًا جيدًا فى كلية الشرطة فقد اكتمل عدد الطلاب الجدد، الذين التحقوا بكلية الشرطة وقسم الضباط المتخصصين من كافة التخصصات وعددهم ٢٤٥٠ طالبًا جديدًا بدأوا بالفعل فى تلقى برنامج الإعداد الجيد لضابط الشرطة الحديث، الذى يمثل مستقبل رجال الأمن فى مصر؛ ليتم تدريبهم على أحدث تكنولوجيا الأمن ليتحملوا مسئولية الأمن فى المستقبل وهم من الذكور والإناث؛ لمواصلة ملحمة الشرطة المصرية فى حفظ الأمن والاستقرار والأمان للمصريين فى الداخل، وكان قد سبق ذلك استقبال الكلية الحربية والكليات العسكرية أجيال جديدة من طلبة الكليات العسكرية ،الذين يمثلون أبطال الجيش المصرى الباسل فى المستقبل؛ لتكتمل منظومة الأمن المصرى.. كل التحية للواء محمود توفيق وزير الداخلية، الذى طلب من مساعده اللواء د. أحمد إبراهيم ،مساعد الوزير رئيس أكاديمية الشرطة تقديم كافة التسهيلات للطلبة الملتحقين بالأكاديمية مع أهاليهم لإتمام كافة إجراءات الالتحاق، التى بدأت بالفعل وكل التحية للفريق أول محمد زكى، وزير الدفاع والإنتاج الحربى القائد العام للقوات المسلحة، الذى أمر بتقديم كافة التسهيلات للطلبة الملتحقين بالكليات العسكرية أبطال المستقبل.

❑❑❑

معارك لم تنته

معركة الشرطة المصرية مع تجار المخدرات ومروجى السموم التى تستهدف شباب مصر لم تنته ومستمرة طوال الأيام على مدار الأربع والعشرين ساعة، معارك فى توعية طلبة المدارس والجامعات، الذى شكّل هذا البرنامج مساهمة من قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة برئاسة معتز توفيق، مساعد الوزير رئيس القطاع، حيث وجّه اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية القطاع؛ للمساهمة فى هذه التوعية المستمرة والتى تم تنفيذها ولازالت مستمرة حتى كتابة هذه السطور.. كل التحية للواء محمود توفيق، وزير الداخلية على هذه الخطوة الجديدة وكل التحية لمساعده اللواء معتز توفيق، مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة على هذا الجهد المستمر فى الحملات اليومية التى تستهدف تجار ومروجى السموم على مستوى الجمهورية، بالتنسيق مع قطاعات الأمن العام والأمن الوطنى ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية والتى أسفرت عن ضبط مروجى السموم من تجار الهيروين والكوكايين ومخدر الأيس وعقار الكبتاجون وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر غير المرخصة، ذلك فى حملات فى الغربية والشرقية ومطروح وسيناء والإسماعيلية وسوهاج ومحافظات الصعيد.



هدية الرئيس للعام الجديد

بصراحة.. خطوة تحسب للرئيس السيسي إعادته الحياة لمشروع توشكى مرة أخرى بعد فترة من التدهور، التى أصابت المشروع لأكثر من ١٠ سنوات.. وأخرجته عن المسار والهدف المراد تحقيقه.

فقد تعامل الرئيس مع المشروع على أنه أمن قومى.. وأنه سيوفر الغذاء للمصريين لسنوات قادمة.. ولم يفعل كما يفعل غيره بهدم ما سبقه ولكنه تعامل مع الموقف بمبدأ استغلال أنصاف الفرص.. واستغلال كل قطعة أرض يمكن استصلاحها؛ لزيادة الرقعة الزراعية وتوفير الغذاء للمصريين، حيث وضع الرئيس الصالح العام ومصلحة مصر فوق أى اعتبار، وهذا شىء يحسب له ويستحق التحية عليه لما سيحققه إعادة الحياة لهذا المشروع "المتناسى" من توفير الأمن الغذائى للمصريين لسنوات قادمة ومواجهة احتياجات الزيادة السكانية المطردة عبر إنتاج محاصيل زراعية استراتيجية، مثل القمح والخضراوات والتمور وكذلك الإنتاج الحيوانى وغيرها.. مما سيجعلنا لسنا فى احتياج لأحد، الأمر الذى يؤكد مدى "بُعد نظر" الرئيس.. فما فعله يعد بمثابة هدية العام الجديد للشعب المصرى لأن أحد عناصر الأمن القومى هو توفير الغذاء.. وكان المشروع قد تم إرجاؤه على مدى السنوات السابقة بسببٍ ضخامة التكلفة حتى سنحت الفرصة لإعادته للحياة مرة أخرى فى شكل جديد بعد دراسة استغرقت عامًا كاملاً بالتعاون بين وزارة الزراعة والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، انتهت إلى أن الإنتاجية لتوشكى ستكون عالية وتبشر بالخير.. فما كان من الرئيس إلا أن أخذ قراره بإعادة الحياة للمشروع؛ ليكون أكبر مشروع استصلاح زراعى فى منطقة الشرق الأوسط.. وهذه ميزة الرئيس وهو اقتحام الصعب وليس عنده مستحيلٍ.

فقد شملت المرحلة الأولى لإعادة الحياة للمشروع زراعة أكثر من ٢ مليون نخلة فضلا عن شق الترع وحفر الآبار؛ لتوفير المياه اللازمة للزراعة، حيث تم استصلاح ١٢ منطقة زراعية بمساحة إجمالية ٣٢٥ ألف فدان، شاركت فيها ١١ شركة وطنية؛ ليكون بالمشروع أكبر مزرعة تمور فى الشرق الأوسط من أجود الأنواع بجانب المساحات المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية، مثل القمح والخضر والموالح والمانجو.. وسوف يتبع هذا المشروع فى مراحله القادمة مشروعات أخرى للثروة الحيوانية وإنتاج التقاوى وتصنيع البلح.

فبجانب ما سيوفره المشروع من أمن غذائى فإنه سيفتح الباب أيضًا أمام العمالة وخلق فرص العمل للشباب فضلا عن أنه سيجعل من محافظات الصعيد منطقة جاذبة للاستثمارات؛ ليكون اسم على مسمى حيث أطلق عليه "توشكى الخير".

شكرًا للرئيس على هذه الهدية وهذا الإنجاز الواعد.. وكل عام ومصر دائمًا فى تقدم وخير.



الصعيد.. حصاد الخير

أسبوع الصعيد، سبع الحصاد بعد سبع العمل والاجتهاد، فما شوهد من إنجاز يصل لحد الإعجاز على مدار الأسبوع المنقضي الذي خصصه الرئيس عبدالفتاح السيسي لصعيد مصر هو نتاج سبع سنوات من العمل والكفاح، ليتبدل الماضي الأليم بواقع تحققت به الآمال والأحلام التي كانت تائهة لعقود تنتظر الإرادة السياسية وعزيمة الرجال.

خطة تنموية متكاملة لتنمية الصعيد تعتمد على ثلاثة محاور تتضمن البنية التحتية وبناء الإنسان وأيضا البناء الاقتصادي، محاور عملت عليها الدولة المصرية بالتوازي لتحقيق ما يحقق مكونات استراتيجية الدولة لتنمية الصعيد والتي اعتمدت على تطوير وتحديث البنية التحتية وهذا تجسد فى افتتاح العديد من الطرق والمحاور سواء العابرة لنهر النيل أو المحاور العرضية التي تربط الصعيد بساحل البحر الأحمر ومختلف أقاليم الجمهورية، أيضا تنمية مصادر الطاقة سواء كانت تقليدية أو متجددة، أحد أهم مكونات رؤية الدولة لتنمية صعيد مصر، لهذا كان افتتاح مجمع إنتاج البنزين فى أسيوط ومحطة بنبان للطاقة الشمسية فى أسوان وغيرهما من مشروعات الكهرباء التي تكلفت ما يتخطى ١٣٥ مليار جنيه من مجمل استثمارات الدولة فى هذا القطاع والتي بلغت ٣٥٥ مليار جنيه، الزراعة هي الأخرى كانت لها نصيب كبير من الاهتمام سواء عبر إحياء مشروع توشكى والوصول بالمستهدف الزراعي إلى ٥٠٠ ألف فدان أو عبر مشروعات زراعية أخرى كتلك المتعلقة بمزارع التمور ومشروعات التصنيع الزراعي، وبالذهاب إلى التنمية الصناعية سيتضح أن الدولة المصرية أولت اهتماما كبيرا لمنح الصعيد أدوات اقتصادية جديدة لم تكن متاحة من قبل وتجسد الاهتمام بتحويل الصعيد من إقليم زراعي سياحي فقط إلى إقليم أيضا صناعي، فما أنشأته الدولة المصرية من تجمعات صناعية وصل عددها إلى ١٠ مجمعات صناعية من إجمالي ١٣ مجمعا تم إنشاؤهم مؤخرا على مستوى الجمهورية يحقق هذا الهدف، أما السياحة فهي تمثل اقتصادا رئيسيا لصعيد مصر الذي يمتلك مقومات سياحية تسكن ما بين النهر والبحر وقد عملت الدولة على نفض الغبار عن الإرث الحضاري المصري هناك، يتبقى العنصر الأهم فى تنمية صعيد مصر وهو الثروة البشرية وثروة مصر الحقيقية ولهذا تضمنت رؤية الدولة المصرية فى تنمية الصعيد تشييد المدارس والمستشفيات ومراكز الشباب ومراكز تقديم الخدمات الحكومية، هذا بالتوازي مع عمل المبادرة القومية الأضخم وهي حياة كريمة.

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال



لدينا فى الحكومة وزارة اسمها التعاون الدولى.. كل مهمتها الاستدانة.

د. جودة عبد الخالق فى مقاله (لقطات) بجريدة (الأهالى)

فترة الحداد بعد كل طلاق من جوازاتى التسعة مازادتش عن ٣ أيام.

الراقصة دينا فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (واحد من الناس) على شاشة (الحياة)

لا يمكن أن نجزم بشىء مع فيروس كورونا.

د. عوض تاج الدين فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

نحن فى زمن باع فيه الإنسان نفسه ليشترى جهاز تكييف.. وشهد زورا ليسهر فى ملهى ليلى.. ووشى بأصحابه لينتعل حذاء رياضيًا.

عادل حمودة فى مقاله (طلقة) بجريدة (الفجر)

الموساد الإسرائيلى حاول تجنيدى أثناء عملى بلندن فى السبعينات.

د.مصطفى الفقى فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (السطر الأوسط) على شاشة (mbc)

ضيعت فترات كتير من عمرى بسبب العصبية.

إبراهيم سعيد فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

النخبة السياسية فى مصر.. حاجة تحزن.

أمين منصور (أسوان)

ثقافة المجتمع السائدة.. هابطة.

إبراهيم عامر (قليوب)

تأديب وتهذيب وإصلاح !

كورونا..
تأديب وتهذيب وإصلاح!
ولكن..
لا أحد تأدب..
لا أحد تهذب..
لا أحد انصلح حاله!!

جيب المواطن !

الشيء الوحيد الذي تحافظ الحكومة على نظافته فى مصر..
هو جيب المواطن!!



انتوا ما زهقتوش ؟!

انتهى زمن المغنيين اللي بيغنوا لنا ويطربونا..
نحن الآن فى زمن المغنيين اللي بيغنوا علينا ويقرفونا!
اللي بيغنوا علينا سياسيا..
اللي بيغنوا علينا اقتصاديا..
اللي بيغنوا علينا اجتماعيا..
اللي بيغنوا علينا إعلاميا..
اللي بيغنوا علينا فنيا..
اللي بيغنوا علينا رياضيا..
اللي بيغنوا علينا إنسانيا!
إحنا زهقنا..
انتوا مازهقتوش؟!!



سين سؤال جيم جواب





سين سؤال: ما هى أحلامك فى العام الجديد؟

عصام ياسين (القاهرة)

جيم جواب: أن تتوقف الحكومة عن ضربنا.. وتكملها شتيمة!!

فكر واربح

نائب برلماني أكد فى حوار تليفزيوني أن الطبقة المتوسطة لم يعد لها وجود!!
أين ذهبت الطبقة المتوسطة؟
١- جذبتها الطبقة اللي تحت إلى أسفل!
٢- ابتلعتها الطبقة اللى فوق فى كرشها!
٣- دفنتها الطبقة الحكومية بالحيا!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار الطبقة المتوسطة فى هذا الزمن الردىء: (ارحموا عزيز قوم ذل)!!

نزيف الحبر !



الإنسان المصرى مثل الأشجار يموت واقفا... فى الطوابير!

الحياة رحلة سفر.. والسفر قطعة من العذاب!

كل الأحلام الجميلة.. خرجت من رحم واقع قبيح!

أمثال حلمنتيشية: حط التصريحات فى جيوبك واقفل عليها.. حتخرم جيوبك وفلوسك مش حتلاقيها!

اشتباك !

رفع لاعب الأهلى علم فلسطين بعد الفوز بالسوبر الإفريقى.. يدل على أن النادى مخترق إخوانيًا.

إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

رفع لاعب الأهلى علم فلسطين بعد الفوز بالسوبر الإفريقى.. لفتة قومية عربية.

عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

اللهم آمين





اللهم ارزقنا بحكومة زينا ..
تحس بوجعنا وتشاركنا همنا ..
وتبعد عن سياسة حرق دمنا ..
تساندنا.. وتدافع عننا..
وتدينا.. وماتاخدش مننا !!

رفع الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، بقيادة المدرب البرتغالي كارلوس كيروش، حال الطوارئ داخل معسكر الفراعنة استعداداً لخوض منافسات كأس الأمم الإفريقية «كان 2021» المقرر إقامتها خلال الفترة من 9 يناير إلى 6 فبراير بالكاميرون.

الفراعنة يستعدون لـ«كان 2021»

و«كيروش» غاضب من رابطة الأندية

وكانت قرعة البطولة قد أسفرت عن تواجد الفراعنة ضمن المجموعة الرابعة، حيث يفتتحون المشوار نحو النجمة الثامنة بصدام مع نيجيريا يوم الثلاثاء ١١ يناير، قبل مواجهتي غينيا بيساو والسودان يومي السبت والأربعاء ١٥ و١٩ من الشهر ذاته.

ومنح كيروش لاعبي المنتخب راحة لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من بدء الأجندة الدولية يوم ٢٧ ديسمبر قبل أن تنطلق التدريبات يومي الخميس والجمعة ٣٠ و ٣١ ديسمبر من خلال معسكر مفتوح حصل بعده اللاعبون على راحة يوم ١ يناير، ثم بدأ المعسكر المغلق يوم ٢ يناير المقبل ويستمر حتى موعد السفر إلى مدينة جاروا الكاميرونية يوم ٧ يناير.

وكانت حالة من الغضب قد سيطرت على كيروش عقب تلقيه قرار لجنة المسابقات برابطة الأندية المحترفة بتأجيل مباراة الأهلي وبيراميدز بالدوري الممتاز وإيقاف المنافسات حتى نهاية كأس الأمم الإفريقية.

وكان المقرر أن تقام مباراة الأهلي وبيراميدز يوم ٣٠ ديسمبر الجاري، قبل أن يتم تأجيلها بسبب استعدادات منتخب مصر لكأس الأمم الأفريقية.

وكان كيروش يرغب في إقامة المباراة، وأن يرسل الأهلي وبيراميدز إلى منتخبات محترفيهم لاستئذانهم في خوض المباراة وتأجيل انضمامهم للمعسكر مثلما فعل ليفربول وأرسنال مع اتحاد الكرة المصري بشأن محمد صلاح ومحمد النني.

برنامج جديد لإعداد اللاعبين بعد إيقاف الدوري

ونظرًا لوجود عدد كبير من لاعبي الأهلي وبيراميدز بقائمة الفراعنة في كأس الأمم، فإن هؤلاء اللاعبين لن يخوضوا أي مباراة منذ يوم ٢٦ ديسمبر وحتى ١١ يناير حيث مواجهة منتخب نيجيريا، مما يهددهم بفقدان حساسية المباريات.

وعكف الجهاز الفني للفراعنة بقيادة كيروش على تجهيز برنامج جديد للاعبين بعد تأجيل المباريات وإيقاف الدوري الممتاز، حيث أنه من الصعب الاتفاق على إقامة أي مباراة ودية خلال هذه الفترة.

تبدو فكرة إضافة بطولة جديدة لروزنامة الموسم الكروي المصري غير منطقية في ظل عدم انتظام جدول المسابقات الحالية «الدوري - الكأس - السوبر»، إلا أن رابطة الأندية المحترفة قد كشفت عن عزمها تأسيس بطولاتها الخاصة التي سوف تحمل اسم «كأس رابطة الأندية المصرية» على غرار ما يحدث في العديد من الدول الأوروبية مثل إنجلترا وفرنسا.

هل تسحب «بطولة الـكـ البساط من تحت أقدام



محمد هلال

رابطة الأندية المحترفة أعلنت أن المشاركة في البطولة الجديدة إلزامية على جميع أندية الدوري الممتاز، وعددهم ١٨ ناديا يتم تقسيمهم على ٣ مجموعات تضم كل مجموعة ٦ أندية تتنافس بنظام دوري الدور الواحد، ثم يتأهل أوائل المجموعات بجانب أفضل ناد يحتل المركز الثاني إلى دور نصف النهائي الذي سيقام بنظام خروج المغلوب قبل أن يسدل الستار بتحديد البطل في المباراة النهائية.

منافسات دور المجموعات من النسخة الأولى بالبطولة سوف تقام بالتزامن مع مشاركة منتخب مصر في كأس أمم إفريقيا خلال شهر يناير وفبراير المقبلين، على أن تقام منافسات دور نصف النهائي خلال فترة التوقف الدولي بشهر يونيو المقبل.

ستقام قرعة كأس الرابطة يوم ٣ يناير المقبل على أن تنطلق المنافسات يوم ١٢ من الشهر ذاته، وسوف تلعب الأندية باللاعبين المحليين فقط، مما يعطي البطولة طابع الودي.

ولكن كأس الرابطة ذات الطابع الودي قد تتحول مع الوقت إلى بطولة هامة تسحب البساط من تحت أقدام كأس مصر – البطولة الأقدم التي انطلقت عام ١٩٢١»، وذلك عن طريق:

نظامها الأكثر تنافسيًا

حسب نظام البطولة فإن كل ناد مشارك يضمن خوض ٥ مباريات على الأقل ضمن مجموعته، عكس كأس مصر الذي قد يخوض النادي مباراة واحدة

إشراف: **يوسف رفعت**

...ـــرابطة»

...ـــأس مصر

يخسرها فيودع البطولة، كما أن النادي المتوج بكأس الرابطة سوف يخوض ٧ مباريات، بينما النادي المتوج بكأس مصر يخوض ٥ مباريات فقط.

والمنافسة في كأس الرابطة أقوى بحكم انحصارها بين أندية الدوري الممتاز، بينما في كأس مصر تشارك أندية من مختلف الدرجات من الثانية وحتى الرابعة.

الغيرة الكروية

فوز أحد القطبين الأهلي أو الزمالك واحتساب البطولة في السجلات التاريخية وفرحة جماهير أي منهما باللقب وتداول صور الاحتفالات عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة سوف يزيد من رغبة التتويج وحدة المنافسة عند النادي الأخر بالنسخ التالية.

طموحات الصغار

البطولة فرصة أمام الأندية المتوسطة والضعيفة لكتابة تاريخ باسمها واعتلاء منصات التتويج، ففي الموسم الجديد ٢٠٢١-٢٠٢٢ يوجد ٩ من أصل ١٨ ناديا سبق لهم الفوز ولو بلقب وحيد من إحدى البطولات الحالية «الدوري - الكأس - السوبر»، بينما هناك ٩ أندية أخرى لم يحالفها الحظ حتى الآن.

عودة الدوليين

تقام كأس أمم إفريقيا كل عامين، ما يفتح الباب لمشاركة اللاعبين الدوليين مع أنديتهم في النسخ التي لا تشهد تنظيم البطولة القارية، وهو ما يزيد بالطبع من قوة المنافسة وينزع عنها الطابع الودي.

الجوائز المالية والمعنوية

نجاح الرابطة في التعاقد مع راعي يوفر جوائز مالية كبيرة للبطولة سوف يدفع الأندية لإعطائها مزيد من الأهمية من أجل حصد اللقب والحصول على العائد المادي، خاصة وأن أغلب الأندية تعاني ماديا ومنها أندية كبيرة مثل الزمالك والإسماعيلي، هذا بالإضافة لربط التأهل إلى إحدى البطولات الخارجية مثل الكونفدرالية الإفريقية أو البطولة العربية بالتأهل إلى المباراة النهائية أو حصد اللقب.

لاعبو ميت عقبة بالمجان



عقود لاعبي الزمالك قنابل موقوتة

الإدارة تعمل على إلغاء الشروط الجزائية من عقود اللاعبين

تسابق إدارة نادي الزمالك الزمن من أجل حسم أزمة ملف عقود لاعبي الفريق الأول لكرة القدم والتي تهدد الفارس الأبيض بفقدان العديد من نجومه مجاناً وبدون موافقته، حيث تنتهي عقود بعضهم الصيف المقبل بينما يمتلك البعض شروط جزائية تسمح لهم بالرحيل. وتعكف لجنة قانونية شكلتها إدارة الزمالك من أجل دراسة العقود التي تم توقيعها جميعا خلال الفترة الماضية، خاصة وأن هناك بنود غير قانونية وبنود أخرى ترفضها الإدارة من الناحية الأدبية.

وتعاني إدارة الزمالك الحالية من عودتها إلى النادي فى فترة متأخرة قبل سوق الانتقالات الشتوية بشهر واحد، ولكنها تعمل حالياً على إلغاء الشروط الجزائية فى عقود اللاعبين بحيث لا يتم وضع النادي تحت ضغط أو لي ذراعه.

ومن بين العقود التي تم تجديدها خلال تواجد اللجنة المؤقتة برئاسة حسين لبيب عقد اللاعب أحمد سيد زيزو الذي تضمن شرطاً جزائياً يسمح له بفسخ العقد والانتقال لنادي أخر خارج مصر مقابل ٤٢ مليون جنيه وذلك فى حالة أخطر اللاعب الزمالك برغبته فى ذلك خلال ١٥ يومًا من نهاية الموسم الحالي، ومقابل ٢٥ مليون جنيه بعد الموسم المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ولا يحق للنادي الاعتراض أو الطعن على هذا الشرط الجزائي المتفق عليه.

وهناك أيضاً، عقد المدافع محمود حمدي الشهير بـ«الونش» الذي جدد عقده حتى ٢٠٢٥ ووضع شط جزائي يسمح له بالرحيل مقابل ٨٠ مليون جنيه، وقد ازداد الحديث عن رحيله مؤخراً بعدما انتشرت صورته رفقة العضو الذهبي لنادي أهلي جدة، ياسر محروس، بأحد مطاعم المملكة العربية السعودية، وهو مرتديًا الملابس الخليجية.



وكذلك عقد يوسف أوباما صانع ألعاب الزمالك الذي وقعه مع لجنة المؤقتة السابقة برئاسة عماد عبدالعزيز ويتضمن بند يقضى بمساواته مالياً بأي لاعب يتم التعاقد معه أو التجديد له خلال فترة تواجده فى الفريق الأبيض وكذلك شرط جزائي يسمح له بالرحيل مقابل ٢٠ مليون جنيه.

ورغم نجاح أمير مرتضى منصور، المشرف العام على فريق الكرة بالزمالك، فى حسم الكثير من تلك الملفات بجانب توصله إلى اتفاق شفهي مع المحترف التونسي فرجاني ساسي من أجل العودة إلى القلعة البيضاء والتنازل عن قضيته أمام «فيفا» إلا أن حسم أغلب تلك الأزمات سيكون مرهون بنجاح والده مرتضى منصور فى الانتخابات واستمراره بمنصب رئيس النادي لدورة أخرى.



الاتحاد المصرى 100 عام من كرة القدم

أكمل الاتحاد المصري لكرة القدم 100 عام عقب تأسيسه في 23 ديسمبر 1921، ورغم أن مصر عرفت الساحرة المستديرة منذ زمن أبعد من ذلك إلا أنها انتظرت ربع قرن تقريباً لتأسيس أول اتحاد يشرف على اللعبة بشكل قانوني ورسمي. أقيمت أول مباراة كرة قدم فى مصر بشكلها المتعارف عليه عام 1895، بينما تأسس أول ناد عام 1905 بمدينة الإسكندرية تحت مسمى «النادي الأوليمبي»، وأقيمت أول بطولة رسمية عام 1917 وهي كأس السلطان حسين.

محمد هلال

وتأسس اتحاد الكرة عام ١٩٢١ على يد ٢٤ نادياً هم «الأهلي - الزمالك - السكة الحديد - الترسانة - القاهرة - الاتحاد السكندري - الحديث - التوفيقية - العباسية - الزيتون - الأهرام - المحروسة - المستقبل - أرارات - الزقازيق - بنها - محرم بك - نادي منتخب المدارس - نادي مصر - صلاح الدين - المصري القاهري - النيل - نادي شركة الملابس المصرية - نادي القسم الطبي»، من بين الأندية المؤسسة من لا تزال موجودة وأخرى كانت قوية ثم تراجع مستواها وفقدت قوتها ومكانتها وأخرى أسهمت فى التأسيس ثم اختفت.

وضم أول مجلس إدارة لاتحاد الكرة ١٥ عضواً تم اختيارهم بالانتخاب بجانب عضوين بالتعيين، وفاز جعفر باشا والى بمنصب الرئيس، فؤاد بك أباظة بمنصب الوكيل، إسماعيل يسرى أمينا للصندوق، يوسف عزمي سكرتير عام، والأعضاء هم رياض شوقي وإسماعيل سري وإبراهيم علام ونيقولا عرقجي وعلي صادق وعباس حلمي زغلول وطاهر السرجاني وزكريا عباس وعبد الحميد محرم ومحمد جاهين ومحمد إبراهيم وكان العضوان بالتعيين هما حسين حجازي والمستر سمبسون.

واستضاف النادي الزراعي بميدان الأوبرا اجتماعات اتحاد كرة القدم فى بداياته مقابل إيجار قيمته ٢ جنيه شهرياً، وذلك عقب رفض الأعضاء لمقترح جعفر باشا والى بتخصيص غرفة خاصة بالاتحاد داخل النادي الأهلي.

ووضع اتحاد الكرة أول لائحة قانونية لإدارة اللعبة فى مصر وذلك عن طريق اقتباس كل التشريعات الكروية الخاصة بالاتحاد الإنجليزي، كما أسس أول بطولة رسمية تحت مظلته وحملت اسم «كأس الأمير فاروق» ولى عهد المملكة المصرية ونجل الملك فؤاد الذي لم يكن قد أكمل عامه الثاني بعد. وتحمل الملك فؤاد من ماله الخاص تكاليف شراء كأس البطولة، وحرص على استقبال مجلس إدارة اتحاد الكرة فى قصره من أجل تسليمهم الكأس بنفسه.

ونجح الاتحاد الوليد فى مهمته وأدار شئون اللعبة الشعبية الأولى فى مصر مع توالي السنوات، فانضم للاتحاد الدولي «فيفا» عام ١٩٢٣ كما ساهم فى تأسيس الاتحاد الإفريقي «كاف» عام ١٩٥٧ وكذلك الاتحاد العربي عام ١٩٧٤ واتحاد شمال إفريقيا عام ٢٠٠٥.

وحتى الآن لم تكشف اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة القدم عن برنامجها للاحتفال بالمئوية، حيث اكتفت بافتتاح المقر الجديد وترك الاحتفالات لمجلس الإدارة الجديد المقرر انتخابه خلال شهر يناير المقبل.

في دراما 2021 الموضوعات الاجتماعية تكسب..

استعادت بعض المسلسلات المهمة التي تم عرضها خلال العام الماضي 2021 الدور الاجتماعي والأخلاقي، الذي كانت تلعبه الدراما الجادة والهادفة لصالح المجتمع، وتم التخلي عنها لسنوات طويلة لحساب مسلسلات «الأكشن» والمسلسلات البوليسية والأعمال الكوميدية الضعيفة فنيًا.



ومن بين تلك الأعمال الهادفة، مسلسل «إلا أنا»، والذي تسبب عرضه فى زيادة طلبات كفالة اليتامى، كما فتح من جديد ملف التبني وكفالة اليتيم على الشاشة المصرية.

المسلسل من بطولة منة شلبي فى دور الدكتورة ندى، والفنان أحمد حاتم فى شخصية المهندس صلاح، وإخراج مريم أبو عوف، وتأليف ورشة سيناريو تحت إشراف السيناريست مريم نعوم، وفكرة سيناريو وحوار دينا نجم، وشارك فى كتابة الحلقات سلمى عبد الوهاب وراجية حسن.

وتدور أحداث العمل حول قضية كفالة الأطفال اليتامى، حيث تنقلب حياة طبيبة العيون ندى رأسًا على عقب عندما تتصدى لتجربة كفالة طفل يتيم وضمه للعيش مع أسرتها، ومدى ما تواجهه من صعوبات كثيرة فى إقناع عائلتها بفكرة تقبل هذا الطفل بينهم، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجهها فى علاقتها بالطفل نفسه.

وكشفت وزارة التضامن عن تلقيها طلبات غير مسبوقة لكفالة الأطفال اليتامى عقب عرض المسلسل، حيث تخطى العدد ٢٥٠٠ طلب، وهو أكبر عدد طلبات كفالة تم تقديمه فى عام واحد فى تاريخ الوزارة.

قضايا أخرى

وبالإضافة إلى قضية التبني وكفالة اليتيم، ناقش مسلسل «ليه لأ» عددًا من القضايا الاجتماعية المهمة، مثل التحرش والتنمر ونظرة المجتمع وتعاملهم مع الأطفال الأيتام، بالإضافة إلى تقبل البعض لفكرة الحاجة إلى المساعدة النفسية فى مثل حالة «سالي» التي فقدت ابنها الرضيع منذ ٣ سنوات ولم تستطع التعامل مع مشاعر الحزن بداخلها، خاصة مع رفضها لمساعدات الجميع، حتى تبدأ فى الذهاب إلى طبيبة نفسية تساعدها فى فهم مشاعرها والتأقلم معها، كما تطرق الجزء الثاني من المسلسل إلى مشاكل التأخر فى الإنجاب وصعوبات تربية الأبناء وغيرها الكثير من المشاكل الاجتماعية التي تواجه السيدات.

عدوى الطلاق

ورغم النجاح الذي حققه مسلسل «إلا أنا»، إلا أنه أثار سخرية واستياء البعض على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب طلاق معظم بطلاته على اختلاف أعمارهن.

وتعليقًا على المسلسل، كتبت الشاعرة رندا سليم تغريدة على تويتر تقول: « مسلسل إلا أنا بيجاوب على سؤال السن المناسب للجواز وكأنه بيقول لنا.. وأنتي فى سن من ٢٠ – ٣٠ سنة زي هنادي مهنا هيحصل مشاكل زوجية وهتطلقي.. ولو فى سن من ٤٠ – ٥٠ زي نرمين الفقي هيحصل مشاكل زوجية وهتطلقي.. ولو سنك من ٦٠ – ٧٠ زي ميرفت آمين بردو هيحصل مشاكل زوجية وهتطلقي.. غريب الحب مين فاهمه.. اختاري السن المناسب للمشاكل».

مسلسلات قصيرة

نظرًا لظروف جائحة كورونا، اضطر العديد من صناع الأعمال الدرامية خلال ٢٠٢١ إلى اللجوء لفكرة تقليل عدد حلقات المسلسلات والعودة إلى مسلسلات الـ ١٥ حلقة، وذلك فى محاولة لتقليص معدلات التصوير والتواجد فى «اللوكيشنات»، وبالتالي تقليل معدلات الإصابة بالفيروس.

ومن أهم تلك الأعمال، مسلسل «كوفيد ٢٥» بطولة يوسف الشريف والذي تدور أحداثه حول تطور تكنولوجي خطير لوباء كورونا ٢٥، والمسلسل شارك فى بطولته، أحمد صلاح حسني، آيتن عامر، إدوارد، سيناريو وحوار إنجي علاء وإخراج أحمد نادر جلال.

وهناك أيضًا مسلسل «أحسن أب»، وهو من نوعية الأعمال الدرامية الـ١٥ حلقة، وهو عمل كوميدي بطولة على ربيع وعدد من الفنانين، تأليف محمد المحمدي وأحمد محيي، وإخراج معتز التوني، وكذلك مسلسل «بين السما والأرض» بطولة هاني سلامة وهو مأخوذ عن رواية للكاتب نجيب محفوظ، سبق تحويلها إلى فيلم بنفس الاسم من إخراج الراحل صلاح أبو سيف وبطولة هند رستم وعبد المنعم إبراهيم، وتدور الأحداث فى «لوكيشن» واحد، حيث يُسجن مجموعة من الأفراد فى «أسانسير»، ويتبين خلال الأحداث، مهنهم وطموحاتهم وأيضًا مشكلاتهم، والمسلسل كتب له السيناريو وحوار إسلام حافظ وإخراج ماندو العدل.

ومسلسل «المدينة»، وتعود به دنيا سمير غانم إلى الدراما، ويقوم بإخراجه هشام جمال، والذي شارك أيضًا فى كتابة السيناريو والحوار مع عمرو وهبة.

«إلا أنا» يحارب التحرش والتنمر ويزيد طلبات كفالة اليتيم

عودة السباعيات ومسلسلات الـ 15 حلقة..

والذى منه

النجمة والمنتجة السينمائية بهيجة حافظ من أسرة ميسورة عائلها كان ناظر الخاصة السلطانية وقت السلطان حسين أما عن تكوينها الفنى، بهيجة درست الموسيقى فى باريس وحاصلة على دبلومة التأليف.

وهناك معلومات أنها أسست أول تجمع للموسيقيين فى مصر.. بمعنى (أسست أول نقابة للموسيقيين فى مصر عام ٣٧)..

فيلم الضحايا الذى ظهر وقت الأزمة الاقتصادية العالمية من إنتاجها ظهر فى نسختين (صامت) عام ٣٢..

ليلى مراد سينمائيًا اكتشاف بهيجة حافظ.. ليلى ظهرت صوت لأول مرة على الشاشة فى نسخة فيلم الضحايا الناطقة بعد عامين من ظهور الفيلم صامت.. فى الفيلم غنت من ألحان بهيجة حافظ.. قصة فيلم الضحايا...

الصاغ جلال يتزوج من أخت محبوبته نازك ويهجر حبيبته بهيجة بعد أن وجد أن التقاليد تمنع زواج الأخت الصغرى قبل الأخت الكبرى وتجد بهيجة نفسها فيما بعد مجبرة على الزواج من رجل آخر غامض الشخصية اسمه رعى..

فترة الثلاثينيات شهدت ظهور أفلام أخرى

فيلم (سر الدكتور إبراهيم، دكتور يتشكك الناس فى أمره ويسعى الجميع لمعرفة سره.. يظنون أنه ربما يكون مجرمًا خطيرًا فى النهاية يكتشف الجميع أن الدكتور إبراهيم رجل طيب بما فيهم ابنته وأنه عالم مهم يعمل على خدمة وطنه.. البطولة النسائية فى هذا الفيلم ل عقيلة راتب خريجة مدرسة التوفيقية..

(الأيدى السوداء) فيلم من أفلام الجريمة من إخراج إبراهيم لاما.. عريس يموت مقتولا فى ليلة زفافه بجانب عروسه وينتحل مؤلف روايات بوليسية شخصية المحقق ويتحرك فى مغامرات بحثا عن القاتل.. البطولة كانت لعقيلة راتب وزوجها المطرب حامد مرسى ومعهما البطل الرياضى مختار حسين..

أما سلطانة الطرب منيرة المهدية فظهرت فى فيلم الغندور..

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



يمكن القول إن موسم 2021 السينمائي المصري هو عام «توابع الكورونا»، فما زال المنتجون يتحسبون، وإن كان ذلك بدرجة أقل، لعرض أفلامهم في دور السينما، وما زالت المنصات الإلكترونية تعرض بعض الأفلام، التي رأى منتجوها أن عرضها على المنصات أفضل وأجدى من عرضها في دور السينما، ولكن المشجع حقا أن حركة إنتاج الأفلام لم تتوقف، كما أن النجوم ما زالوا يصورون الأفلام، ويعرضونها، وما زال الموسم الصيفي هو الأكثر في الإيرادات، وبعض الأفلام ما زالت تحصد الملايين، مما يؤكد أن السينما المصرية صامدة وصابرة على توابع الكورونا، وعلى تحورات كوفيد اللعين.

حصاد موسم 2021 السينمائي:

موسم ٢٠٢١ السينمائي شهد كذلك استمرار مهرجانات السينما المصرية مثل مهرجان القاهرة ومهرجان الجونة ومهرجان الأفلام القصيرة ومهرجان الإسكندرية ومهرجان الأقصر للسينما الإفريقية ومهرجان سينما المرأة فى أسوان، بل أضيف فى ديسمبر افتتاح الدورة الأولى لمهرجان سينمائي مصري جديد، هو مهرجان السينما الفرنكفونية فى دورته الأولى، وشهد الموسم أيضا ضجة كبيرة حول أفلام مثل «ريش» و«أميرة»، كما استقبلت سينما زاوية فيلما تسجيليا مثل «كباتن الزعتري» فى عرضه التجاري، واشتركت أفلام مصرية فى مهرجان القاهرة مثل «أبو صدام» (إخراج نادين خان فى المسابقة الدولية، وفاز محمد ممدوح عن دوره فى الفيلم بجائزة أفضل ممثل، كما عرض الفيلم التسجيلي «من القاهرة» للمخرجة هالة جلال فى مسابقة الأفلام العربية بمهرجان القاهرة، وحصل أيضا على جائزة.

ملامح عامة

قبل أن نحلل السمات العامة للأفلام المعروضة فى الموسم، أقدم فيما يلي قائمة بهذه الأفلام. عرض فى موسم ٢٠٢١ السينمائي ٢٨ فيلما، بأكثر من ٦ أفلام عما عرض فى عام ٢٠٢٠، والقائمة تشمل فيلمين عرضا على المنصات، أما الأفلام الكاملة فهي:

(١) وقفة رجالة للمخرج أحمد الجندي (٢) قبل الأربعين للمخرج معتز حسام (٣) شاومينج للمخرج شادي أبو شادي (٤) قابل للكسر للمخرج أحمد رشوان (عرض على منصة إلكترونية) (٥) أعز الولد للمخرجة سارة نوح (عرض على منصة إلكترونية) (٦) ديدو للمخرج عمرو صلاح (٧) أحمد نوتردام للمخرج محمود كريم (٨) ثانية واحدة للمخرج أكرم فريد (٩) ماما حامل للمخرج محمود كريم (١٠) الشنطة للمخرج أحمد البدري (١١) للإيجار للمخرج إسلام بلال (١٢) مش أنا للمخرجة سارة توفيق (١٣) البعض لا يذهب إلى المأذون مرتين للمخرج أحمد الجندي (١٤) العارف للمخرج أحمد علاء الديب (١٥) الإنس والنمس للمخرج شريف عرفة (١٦) موسى للمخرج بيتر ميمي (١٧) ٢٠٠ جنيه للمخرج محمد أمين (١٨) ماكو للمخرج هشام الرشيدي (١٩) ٣٠ مارس للمخرج أحمد خالد موسى (٢٠) عروستي للمخرج محمد بكير (٢١) فرق خبرة للمخرج شريف نجيب (٢٢) المحكمة للمخرج أحمد عبد اللّه (٢٣) الورشة للمخرج محمد حمدي (٢٤) برا المنهج للمخرج عمرو سلامة (٢٥) ريتسا للمخرج أحمد يسري (٢٦) مربع برمودا للمخرج طارق رفعت (٢٧) أبو صدام للمخرجة نادين خان (٢٨) الكاهن للمخرج عثمان أبو لبن.

الملمح الأساسي الذي تعبر عنه القائمة اكتساح الفيلم الكوميدي للموسم، برصيد كبير ومعتبر، وإن ظهرت فى القائمة أفلام تعالج قضايا اجتماعية مثل «قابل للكسر»، و«٢٠٠ جنيه»، و «المحكمة»، والفيلمان الأخيران يقتربان كثيرا من الميلودراما، والمفارقة أنهما لمؤلف له أعمال كوميدية ناجحة هو أحمد عبد اللّه («اللمبي» و«الناظر» و«سور الصين العظيم» ..الخ)، ولمخرج له أعمال كوميدية ناجحة أيضا هو محمد أمين («فيلم ثقافى» و«ليلة سقوط بغداد»). لا يمكن ربط سيادة الفيلم الكوميدي بحالة معينة مثل وباء كورونا، إذ ظلت الكوميديا طوال الوقت حاضرة فى المواسم السينمائية، ولكنها تراجعت نسبيا مؤخرا، ثم عادت لتكتسح القائمة، ولتحقق إيرادات كبيرة مثل أفلام «وقفة رجالة» و«الإنس والنمس»، وهو الفيلم الذي شهد عودة محمد هنيدي للسينما بعد غياب.

من الملامح أيضا وجود ما يقترب من الموسم السينمائي الجديد فى نهاية العام، حيث عرض فى شهر ديسمبر وحده أربعة أفلام متنوعة، بل واستمر عرض الأفلام حتى يوم ٢٩ ديسمبر بعرض فيلم «الكاهن»، ونتمنى بالفعل كسر ظاهرة المواسم المحصورة فى الأعياد وموسم الصيف وإجازة نصف العام بمواسم أخرى جديدة، بل ونتمنى أن نعود إلى عرض الأفلام الجديدة طوال شهور السنة.

من ناحية أخرى، كانت هناك تجارب سينمائية مختلفة، بصرف النظر عن تفاوت المستوى الفني، مثل تجربة فيلم «موسى»، التي يمكن أن تفتح بابا كبيرا فى مجال سينما الخيال والفانتازيا، لو أحسن استثمارها، وفيلم «ماكو»، الذي قدم مستوى لافتا فى التصوير تحت الماء، رغم ضعف السيناريو، ومثل فيلم «٣٠ مارس»، وهو مزيج من الدراما النفسية والإثارة والجريمة، ولكن بثغرات كبيرة فى السيناريو، كما أن الموسم شهد عرض فيلم أكشن من أفضل أفلام هذا النوع فى الفترة الأخيرة، وهو فيلم «العارف» بطولة أحمد عز.

وبينما شهدت أفلام الموسم ظهور أسماء أجيال سابقة مثل ميرفت أمين ودلال عبد العزيز (التي فقدناها فى ٢٠٢١) وشيرين فى فيلم «أعز الولد» (الذي عرض على منصة فضائية)، ومثل ليلى علوي بطلة فيلم «ماما حامل»، وحسين فهمي وجمال سليمان فى «الكاهن»، فقد استمر المنتجون فى إسناد أدوار البطولة لأسماء كثيرة مثل: نضال الشافعي (الورشة)، وأحمد الفيشاوي (٣٠ مارس)، وبيومي فؤاد (شاومينج والشنطة ووقفة رجالة)، وخالد الصاوي (للإيجار)، وأحمد حاتم (عروستي).. إلخ، ومنحت فرصة البطولة لمحمد الشرنوبي (فرق خبرة)، وهدى المفتي (فرق خبرة وديدو)، والاثنان الأخيران من المواهب المتميزة، التي تستحق فرصا أخرة كبيرة، بينما قام مصطفى خاطر ببطولة فيلمين هما «ثانية واحدة» و«مربع برمودا»، دون أن يترك بصمة أو علامة.

يظهر فى القائمة ثلاثة أفلام لمخرجات هن سارة نوح («أعز الولد» الذي عرض على منصة إلكترونية)، وسارة توفيق («مش أنا» الفيلم الذي قام ببطولته تامر حسني وحقق إيرادات جيدة)، ونادين خان بفيلمها «أبو صدام» الذي اشترك فى مسابقة مهرجان القاهرة الدولية، وحصل بطله محمد ممدوح على جائزة أفضل ممثل، ونادين عائدة بعد غياب بهذا الفيلم، كما عاد عدة مخرجين لتقديم الأفلام بعد غياب مثل أحمد رشوان (قابل للكسر)، ومحمد أمين (فيلما « ٢٠٠ جنيه» و«المحكمة»)، وأكرم فريد (ثانية واحدة)، وأحمد علاء الديب (العارف)، وعمرو سلامة فى «برا المنهج».

وبينما قدم كاتب السيناريو شريف نجيب فيلمه الأول كمخرج (فرق خبرة)، فإن الموسم شهد عرض فيلمين لكل من: المخرج أحمد الجندي (وقفة رجالة والبعض لا يذهب الى المأذون مرتين)، والمخرج محمد أمين («٢٠٠ جنيه» و«المحكمة»)، ومحمود كريم (أحمد نوتردام وماما حامل)، وشهد العام عرض فيلمين لكاتب السيناريو أحمد عبد اللّه («٢٠٠ جنيه» و«المحكمة»)، ولؤي السيد («أحمد نوتردام » و«ماما حامل»)

قائمة الأفضل

أما عن اختياراتنا لقائمة الأفضل فى موسم ٢٠٢١ السينمائى فى فروع الفيلم المختلفة فهى على النحو التالى:

(١) أفضل فيلم : «العارف»، و«ريتسا».

(٢) أفضل سيناريو: معتز فتيحة عن فيلم «ريتسا»، ومحمد سيد بشير عن سيناريو فيلم «العارف».

(٣) أفضل إخراج : بيتر ميمي عن فيلم «موسى»، وأحمد يسري عن «ريتسا».

(٤) أفضل تمثيل (دور أول رجال): محمود حميدة عن دوره فى فيلم «ريتسا»، و كريم محمود عبد العزيز عن دوره فى فيلم «موسى»

(٥) أفضل تمثيل (دور ثانى رجال): أحمد فهمي عن دوره فى فيلم «العارف».

(٦) أفضل تمثيل (دور أول نساء): حنان مطاوع فى فيلم «قابل للكسر»، رغم وجود ملاحظات كثيرة على الطريقة التي رسمت بها شخصيتها فى الفيلم.

(٧) أفضل تمثيل (دور ثانى نساء): رانيا شاهين فى فيلم «قابل للكسر».

(٨) أفضل تصوير: مارك عوني عن «ريتسا»، وأحمد يعقوب عن «الكاهن».

(٩) أفضل مونتاج: أحمد حافظ (العارف)، وسلافة نور الدين (ديدو).

(١٠) أفضل موسيقى: خالد الكمّار (موسى)، وهشام نزيه (العارف)، وأنور عمرو(ريتسا)، وأشرف محروس (الكاهن).

(١١) أفضل فيلم كوميدى: «عروستي»

(١٢) أفضل ممثل كوميدي: محمد هنيدي فى «الإنس والنمس»

(١٣) أفضل ممثل صاعد: محمد الشرنوبي

(١٤) أفضل ممثلة صاعدة: هدى المفتي، وكارولين عزمي (ريتسا)

(١٥) أفضل ديكور: محمد عطية (العارف)، وأحمد فايز (موسى)، علي حسام (برا المنهج)، وأيمن الهامي (الكاهن).

(١٦) أفضل ملابس: منى التونسي (برا المنهج).

(١٧) أفضل مؤثرات بصرية: فيلم «ماكو».

(١٨) أفضل صوت ومؤثرات صوتية: فيلم «العارف» وفيلم «الكاهن»

(١٩) أفضل أفيش: أفيش فيلم « ٢٠٠ جنيه».

(٢٠) أفضل مخرج (عمل أول أو ثان): نادين خان عن فيلمها «أبو صدام».

وكل عام والسينما المصرية صامدة وبخير.

أفضل فيلم «العارف» و«ريتسا» وأفضل مخرج «بيتر ميمي» و«أحمد يسري»

أفضل ممثل: محمود حميدة وكريم محمود عبد العزيز.. وأفضل ممثلة حنان مطاوع

الأفلام الكوميدية تكتسح الموسم.. وهنيدي أفضل ممثل كوميدي

ثلاث مخرجات في قائمة أفلام الموسم.. وفيلمان على منصات إلكترونية وثلاثة مخرجين عرض لهم فيلمان في نفس السنة



حصاد الغناء في 2021

شهدت الساحة الغنائية فى العام الماضي، عودة عدد من المطربين بالتعاون سويًا، لتقديم «دويتوهات» غنائية، فى خطوة لجذب الجمهور والعودة إلى هذا اللون الغنائي الجديد الذي نفتقده منذ فترة طويلة وارتبط فى أذهاننا بنجمات ونجوم الغناء فى الزمن الجميل. وتنافس الفنان المخضرم حميد الشاعري على لقب ملك «الدويتوهات الغنائية»، مع مطربي المهرجانات عمر كمال وحسن شاكوش.

تعاون الشاعري لأول مرة مع المطرب مصطفى شوقي فى أغنية «ديو» بعنوان «أوتومبيل الحلاوة»، من ألحانه، وكلمات محمد هلال، وتوزيع توما.

كما اجتمع الثنائى إيهاب توفيق وحميد الشاعرى فى أغنية تحمل الطابع الصعيدى، من كلمات الشاعر عوض بدوي، وتلحين وتوزيع الشاعري.

وبعد نجاح الدويتو الغنائي الذي جمع بينهما بعنوان «اختراع»، قدم النجمان تامر حسني ومحمود العسيلي «ديو» غنائي جديدًا مع نفس فريق العمل، وهم الشاعر أحمد حسن راؤول، والملحن أحمد زعيم، وتوزيع ومكساج وسام عبد المنعم.

أما مغني المهرجانات عمر كمال، فقد قدم «دويتو غنائي» مع المطرب الشعبي أحمد شيبه، كما طرح عمر كمال دويتو غنائيًا مع مطرب المهرجانات أورتيجا بعنوان «صحوبية تعطل»، من كلمات كلوشة، وتوزيع الموسيقى شندى وخليل.

ومن المطربين الذين حققوا نجاحًا كبيرًا من خلال الثنائيات الغنائية فى ٢٠٢١ المطرب أحمد سعد، ومنها الدويتو الذي جمعه بالمطرب حسن شاكوش بعنوان «١٠٠ حساب»، من كلمات محمود خليفة وألحان أحمد سعد وتوزيع موسيقى إسلام شيبسى.

وأدى نجاح أغنية «يا بخته» التي قدمها «سعد» فى مفاجأة من العيار الثقيل مع أمير الغناء العربي هاني شاكر، شهية نقيب الموسيقيين لتقديم أغنية دويتو بالاشتراك مع الفنانة اللبنانية كارول سماحة.

كما طرح المطرب مصطفى حجاج بمشاركة المطرب رضا البحراوي ديو غنائي بعنوان «أبويا قال لي زمان»، من كلمات احمد سامي وألحان عزيز الشافعي وتوزيع إسلام شيبسي، وإخراج محمد عبد الجواد.

وتأكيدًا لقاعدة أن المطربين الشعبيين هم الأكثر نجاحًا فى تقديم الثنائيات الغنائية، قام نجوم الأغنية الشعبية الثلاثة «عبد الباسط حمودة وأحمد شيبة ومحمود الليثى»، بتصوير أغنية بعنوان «حملونى» تتضمنها أحداث فيلم «صابر وراضي»، من بطولة أحمد آدم ورزان مغربى، والأغنية من كلمات ملاك عادل، وألحان محمود الليثى، وتوزيع باسم منير.

عودة «الدويتوهات».. ومعركة النقابة مع المهرجانات

النقيب والمهرجانات

مشاكل نقابة المهن الموسيقية مع المؤدين للمهرجانات، كان من أبرز الأحداث فى الوسط الغنائي فى العام الماضي، خاصة بعد صدور قرار نهائى بسحب ترخيص الغناء من مطرب المهرجانات الشعبية حسن شاكوش ورفض محاولات الصلح معه، عقب أزمته مع المغنى الشعبي رضا البحراوي، إثر خلافهما المتداول على «السوشيال ميديا»، والذي تناول سب وبعضهما البعض وإيحاءات وعبارات تحط من قدر مستخدميها لم يعتدها الفن المصري.

وكان مجلس نقابة المهن الموسيقية، برئاسة الفنان الكبير هانى شاكر، قرر وقف تصاريح الغناء لمدة شهر يبدأ من تاريخ القرار لكل من حسن شاكوش ورضا البحراوى وعدم مزاولتهما الغناء طوال مدة الوقف، لما بدر منهما من تنمر وتبادل كلمات أمام الجمهور، وأكدت النقابة أن ما حدث يحط من قيمة الفن المصري الذي ظل طوال عقود طويلة هاديًا للقيم والأخلاق.

كلام فى الفن



عام درامي ناجح جدًا

حققت الدراما المصرية فى العام الماضي ٢٠٢١ نقلة كبيرة سواء على مستوى الصورة والإخراج أو على مستوى الموضوعات المهمة التي تناولتها العديد من المسلسلات، حيث شاهدنا لأول مرة على الشاشة أعمالاً تناقش موضوعات مهمة مثل مشكلات وأحلام ذوي الهمم والاحتياجات الخاصة، وقضية كفالة اليتيم ومعاناة فتاة مريضة بالبهاق من التنمر ونظرة المجتمع لها، وغيرها من القضايا التي كانت الأعمال الدرامية لا تقترب منها أو تهتم بها.

وتخلصت الدراما التليفزيونية من عقدة العرض فى الموسم الرمضاني الذي كانت تتكدس فيه كل الأعمال خلال السنوات الماضية، وأصبحنا نشاهد أعمالاً درامية جديدة على مدار العام كله وفي نفس الوقت تحقق نجاحًا جماهيريًا كبيرًا ونسبة مشاهدات عالية، ولم تعد المنافسة مقصورة على الماراثون الرمضاني فقط، والذي كان يصيب المشاهدين بالحيرة والارتباك ويظلم العديد من الأعمال الجيدة، بسبب عرضها فى أوقات غير مناسبة للجمهور.

ومن الظواهر الدرامية الإيجابية أيضًا فى العام الماضي، عودة مسلسلات ال١٥حلقة والسباعيات ومسلسلات الثماني والعشر حلقات، بعد أن كان الأمر يقتصر فقط فى العقد الأخير على مسلسلات ال٣٠ حلقة التي يتم مط وتطويل أحداثها حتى تغطي شهر رمضان كله، وغالبا ما كانت تزيد إلى٣٤ أو ٣٥ حلقة لتغطي أيام العيد كذلك.

وساهم فى نجاح تلك النوعية من المسلسلات ذات الحلقات المحدودة، فضلاً عن المسلسلات ذات الحلقات المتصلة المنفصلة، والتي يجمع بينها خيط درامي واحد، بينما تعالج كل حلقة حكاية مختلفة ومستقلة، زيادة الإقبال على مشاهدة المنصات الاليكترونية مثل «شاهد» و«واتش ات» وحتى منصة «نتفليكس» العالمية، والتي عرضت لأول مرة فى العام الماضي مسلسلاً مصريًا وهو «ما وراء الطبيعة»، الذي كتبه وأخرجه عمرو سلامة واستوحاه من رواية الكاتب الراحل د. أحمد خالد توفيق، وقام ببطولته الفنان أحمد أمين فى ٧ حلقات فقط، حققت نجاحًا كبيرًا وتم ترجمتها إلى لغات عديدة وعرضها فى ١٣٩ دولة.

كما تخلصت الدراما المصرية فى ٢٠٢١ من عقدة النجم الأوحد الذي كان يستولي وحده على معظم ميزانية إنتاج المسلسل، وعادت من جديد مسلسلات البطولات الجماعية، التي يشارك فى بطولتها العديد من الفنانين من مختلف الأجيال، ولمع جيل جديد من كتاب السيناريو والمخرجين الشباب المتميزين الذين أثبتوا وجودهم، أو ثبتوا أقدامهم وحفروا لأنفسهم مكانة بين الكبار مثل الثنائي المخرج بيتر ميمي والكاتب والسيناريست باهر دويدار بعد النجاح الكبير الذي حققه مسلسلهما «الاختيار٢»، وخاصة حلقة فض اعتصام رابعة التي حققت ملايين المشاهدات على قناة «اليوتيوب».

وحافظ السيناريست المتميز عبد الرحيم كمال على مكانته الرفيعة بمسلسله الرائع «القاهرة..كابول»، والذي تصادف عرضه قبل شهور قليلة من استعادة جماعة «طالبان» السيطرة على أفغانستان بعد الانسحاب الأمريكي منها، وكأن المسلسل كان نبوءة بتلك الأحداث التي أدهشت العالم كله.

محمد رفعت



بطل حكاية «حلم حياتي» الفنان ياسر صادق لـ «أكتوبر»:

الرئيس السيسي «مُلهمي» في أداء دور الأب ورد فعل الجمهور أبكاني

وسط ما نعيشه من أجواء تهدد ركائز قيم الأسرية المصرية، ولا سيما هدم صورة «الأب» عماد الأسرة، استطاع الفنان ياسر صادق من خلال شخصية «فؤاد» فى حكاية «حلم حياتي»، ضمن مسلسل «إلا أنا»، أن يعيد بناء نموذج الأب لدى قطاع كبير من المجتمع، لما حملته الشخصية من صفات للتضحية والإيثار والأمان، وهو ما استلهمه من شخصية الرئيس عبد الفتاح السيسي على حد وصفه.

وخلال اللقاء الذى شهد تكريمه من مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف، روى الممثل المخضرم، ورئيس الإدارة المركزية للمركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية كواليس مشاركته فى «إلا أنا» ودوره المنتظر فى مسلسل «أيام»، وجانبًا من إنجازاته الإدارية بالمركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية..

نور الهدى فؤاد

قال ياسر صادق: كنت محظوظًا بالمشاركة فى مسلسل «إلا أنا» بقصة (حلم حياتي) الذى تضافرت فيه عناصر النجاح بداية من دور الكاتب يسرى الفخرانى صاحب الفكرة والإشراف وشركة الإنتاج الواعية التى تركت للمخرجة كل الصلاحيات التى تجعل لها القيادة المنفردة للعمل مع تأليف يوسف وجيه والمخرجة ياسمين أحمد كامل الذكية المتمكنة من أدواتها وهى شخصية قوية لها هيبتها فى موقع التصوير، بخلاف أننى مدين لها بالفضل، فقد تعبت معى بسبب مشاركتى التى تمت فى وقت قصير، إذ وقعت العقد ليلًا وفى الصباح بدأ التصوير، فتولت هى مهمة المامى بالقصة ومناقشتها وشرح رؤيتها لها، هذا بالإضافة لاختيارها طاقمًا من الممثلين المتميزين والمناسبين تماما لأدوارهم، حتى إننى كنت أمزح معها قائلا «أنتى عملتى (كاستينج) وكشف هيئة وكشف عيلة فى اختياراتك للأدوار» فجميعهم موهوبون وعلى درجة فائقة من الأخلاق.

تميز الشباب

وأضاف: «خديجة»، أو مايان السيد كان عليها العبء الأكبر ولم يكن أحد يجرؤ أن يناديها إلا بـ «خديجة» إذ أن الدور مركب وصعب، لكن قدراتها الرفيعة وموهبتها، مكّنتها من الدور بتميز، وقد توقعت لها منذ رأيتها فى «ظل الرئيس» أن تصير يوما نجمة مصر، كما تميز الشباب منة عرفة وهنا داود وتيام مصطفى قمر ويوسف عثمان، حتى الطاقم الأكبر سنًا، شكلوا اختيارات تكمل بعضها البعض، مثل سعيد صديق وأشرف طلبة وعايدة فهمى وماجدة زكي، كانت حالة حب أسرى فى الكواليس أيضًا.

الأب الروحي

وتحدث ياسر صادق عن ردود أفعال الجمهور فقال: «هزتنى وأبكتنى»، لأنها عوضتنى عن تعب وصبر سنوات طويلة، بنجاح ضخم لم أر مثله على مدار مشوارى الفنى الذى يصل إلى ٣٥ عامًا، فلم أتوقع أن يصل هذا النجاح لـ «جروبات» على الفيس بوك من صنع شباب حديثى السن يعتبروني فى مقام «الأب» بالنسبة لهم أو «الأب الروحي» وبالفعل شعرت أنهم جميعا أبنائي، إذ لم يخطر ببالى أن هذا الدور الذى رشح له صديقى الفنان الكبير أحمد كمال وحالت إصابته بـ «كورونا» دون تأديته، هو كرم الله الذى أراد أن يرضينى و «يوازنني» نفسيًا لأشعر بالتحقق كممثل، كما شعرت كمخرج أو كقيادى إدارى بوزارة الثقافة، وربما أراد الله أن يتأخر حلمى لا أكثر وقد حان الوقت لأطلق طاقتى الفنية وأعطى المزيد.

الرئيس الأب

أما عن التحضير للشخصية فقال: أحب فى أدائي- وإخراجى المسرحى أيضًا - أن أتخيل المشاهد والشخصية فى ذهنى وكأنها حية بحيث أنتقل أنا إليها بالاستحضار ولا أطبعها على شخصيتي، لكنى واجهت صعوبة فى تحقيق هذا مع شخصية «فؤاد» لأنه بلا سمات خاصة أو صفات مميزة، فهو مجرد رجل طيب وبسيط ورب أسرة تقليدي، لولا أن ألهمنى الله أن أستنبط روح الشخصية من الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبالتحديد من معاملته مع ذوى الهمم وأبناء الشهداء التى أبكتنى خاصة عندما تعلقت به طفلة ورفضت أن تتركه، فما كان منه إلا أن قضى الاحتفال وهو يحملها بل أطعمها بنفسه، هذا بخلاف إقراره لقانون بعد أن شكا له طفل من ذوى الهمم ما يلاقيه من تنمر زملائه، أو مشهد إحضاره كرسى لطفلة لكى تجلس للتصوير معه، ما يوضح تخليه المتواضع عن البروتوكولات المعتادة فى تلك المناسبات أو اعتبارات حساسية منصبه وذلك على مرأى ومسمع العالم، ولذلك أشكره على إمدادى بهذه الأبوة الخالصة كما أتمنى أن يتخذه الآباء والأبناء قدوة لهم.

أحمل زينب ابنتى على ظهرى وألعب معها كما يفعل فؤاد مع خديجة



أراد الله أن أعودَ للجمهور فى «إلا أنا» بينما أنتظر عرض «أيام»

جيل مظلوم

واستطرد: هذا بالإضافة إلى أننى رأيت فى «فؤاد» «ياسر صادق» الممثل الذى لم يأخذ حظه من الشهرة والنجومية ولم يحقق حلمه فى التمثيل من أجل مراعاة ابنته، مع اختلاف أن طريقى أخذنى للإخراج والإدارة، وبالطبع ابنتى لم تكن السبب، وإن كانت هى مصدر مشاعرى الأبوية، فـ «زينب» تبلغ من العمر ١٠ سنوات إذ إننى تزوجت متأخرًا، وبالطبع ألعب معها وأحملها كما فعل «فؤاد» مع ابنته «خديجة»، وللعلم، هذا المشهد الذى أحمل فيه «مايان» وتنتشر صورته على مواقع التواصل الاجتماعي، لم يكن موجودًا فى النص لكنه فكرة المخرجة لإضافة هذه الحالة الحميمية بين الأب وابنته، دعمه ما كان بيننا من «كيميا» حقيقية لأب وابنته، والغريب أننى تعرضت قبل تصويره للسقوط على ظهرى وكنت أتألم منه، لكن إحساسى بالقصة ورغبتى فى تحقيق رؤية


الفنان ياسر صادق خلال تسلمه درع التكريم من رئيس التحرير


لقطة من مسلسل «إلا انا»

المخرجة «ياسمين كامل» جعلونى لا أتردد.

وتابع: فى فترة ما كنت أعتبر أن جيلى مظلوم، فبداية من دراستى الجامعية بكلية التجارة فزت بالمركز الأول على الجامعة ثم المركز الأول على جامعات مصر كما أننى دخلت معهد التمثيل بطلب خاص من الدكتور فوزى فهمى رحمه الله، إذ كان حينئذ عميد المعهد ورئيس لجنة القبول، فكانت طموحاتى عملاقة، بينما كان نجوم تلك الفترة كالفنان نور الشريف ومحمود ياسين وغيرهما يؤدون أدوار طلبة الجامعة فلم أستطع حينها أن أؤدى «سني»، وعندما كبروا وأصبحوا آباء لم يكن مناسبا أن أظهر ابنًا لأحدهم، ولذلك ربما أعيش اليوم حلمى من خلال نجاحى فى الأدوار المناسبة لفئتى العمرية الآن.

حلم حياتي

وأضاف: الطريف أن هذا النجاح يكتب على يد «حلم حياتي» على الرغم من أنه لم يشهد عودتى الأولى للدراما بعد غياب، إذ سبقه مسلسل «أيام» الذى انتهيت من تصويره مسبقًا وأنتظر عرضه قريبًا وهو من إخراج محمد أسامة وتأليف أسامة الحريري، وهو بطولة رياض الخولى وحورية فرغلى وشيرى عادل ولقاء سويدان وسماح سعيد وسلوى خطاب.

مكتشف النجوم

وتحدث ياسر صادقٍ عن دوره كمخرج فى إطلاق عدد من نجوم اليوم قائلا: كان لى الشرف أن أخرجت لعدد من نجوم اليوم فى بداياتهم، وكانت لى نظرة استباقية فى توقع نبوغهم وحجم موهبتهم بل راهنت عليهم، لكنى لا أعتبر نفسى سببًا، فالنجاح أولا من توفيق الله ثم من جهد وتعب صاحبه، وما كان دورى ليتعدى أن أقدمهم بالشكل اللائق، ومنهم النجم فتحى عبد الوهاب، وهو فنان ذو موهبة كبيرة، وكذلك النجم محمد رمضان الذى قدمته فى أول بطولة مسرحية له فى عرض بعنوان «فى إيه يا مصر» أخرجته عام ٢٠١١ وقام «رمضان» بالتمثيل والرقص والغناء، والذى لاقى نجاحًا كبيرًا وحينها تنبأت له بأنه سيكون نجمًا خلال عام واحد، وذلك لأنه بالفعل موهوب وفى أقل من عام تحققت نبوءتي.

وعى فني

أما عن اتجاه الأعمال الدرامية للسباعيات والعشريات فقال «صادق»: هو دليل وعى وإنصات لشكاوى الجمهور من «المط والتطويل» ما يورث الملل والرتابة ويفسد الإبداع، وجميعنا نتعرض لتلك الأعمال التى يمكن إسقاط بضع حلقات منها ومعاودة المشاهدة دون الشعور بفرق الأحداث، ولذلك فالعمل ذو الـ٣٠ حلقة له مواصفات خاصة، بالقياس على «إلا أنا» نجد القصص مكثفة والحلقات مليئة بالأحداث ومتلاحقة وسريعة التطور، كما أنه قدم وجوهًا جديدة وأعطى الفرصة لظهور عدد كبير من النجوم، كما أن نجاح هذا النوع من الأعمال مؤخرًا دليل على أن الرهان على تذوق الجمهور صحيح تماما، ولا صحة لمقولة «الجمهور عايز كده»، والدليل على ذلك أن ردود الفعل التى تأثرت بـ «حلم حياتي» متنوعة من مختلف طبقات المجتمع.

تطوير المسرح

وعن عمله كرئيس للإدارة المركزية للمركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، وقال صادق إنه تولى مهامها بعد أن اختير من لجنة القيادات بوزارة الثقافة وعلى رأسهم الوزيرة الدكتورة إيناس عبد الدايم، وذلك بناءً على خطة مشروع التطوير التى تقدم بها وفق المسابقة التى أقيمت لنيل المنصب، الذى يتوقف الاستمرار فيه على تقديم كشف سنوى بالإنجازات التى تحققت تحت إشراف رئيس قطاع النتاج الثقافى خالد جلال، ولذلك تستمر خطته التطويرية حاليا للعام الثالث.

واستطرد: أعدنا إصدار مجلة المسرح بعد إقامة بروتوكول مع الهيئة العامة للكتاب، يتولى بموجبه المركز القومى للمسرح إدارة المجلة كاملة مع إعطاء الهيئة ١٥٪ حق استغلال الترخيص، وأصدرنا مجلة جديدة «ألوان من الفنون» لعنصرى الموسيقى والفنون الشعبية، كما أصدرنا ما وصل إلى ٢٢ كتابًا خلال عامين، هذا بالإضافة لتعظيم دور الفرقة الموسيقية الخاصة بالمركز مع إحياء حفلات مشتركة مع فرقة الفنون الشعبية، وإقامة احتفالات وتكريمات وندوات فنية دورية ومتنوعة، إلى جانب أنتاج أفلام تسجيلية توثيقية احترافية للمرة الأولى، لدعم الجانب التوثيقى الذى يعد أهم مهمات المركز، مع تطوير وحدة التصوير والمونتاج وتزويدها بالمعدات والكاميرات الخاصة بتوثيق الأعمال المسرحية المعروضة على مسارح الدولة، تلك الوحدة التى ظهر تأثيرها مع إطلاق حملة «خليك فى البيت.. الثقافة بين إيديك» التى أطلقتها وزارة الثقافة خلال فترة الحظر الصحى خلال موجة كورونا الأولى على موقع الفيديو «يوتيوب»، كما نحلم بقناة تليفزيونية أو تخصيص ساعات بث، لعرض كنوزنا المسرحية المنسية، التى على الرغم من بداية توثيق المركز منذ إنشائه فى الثمانينيات، إلا أننا نجحنا فى جمع ٣٠٠ عمل مسرحى أقدم، ولابد أن يستمتع المشاهد المصرى بهذا المخزون الفني.

ذكرى النجوم

وواصل: أما عن المتحف فهو فكرة الدكتورة إيناس، إذ كلفتنى بتطويره منذ أول لقاء لى معها، استنادا لما يملكه المركز من مقتنيات، التى بدأت بحصرها فوجدتها لا تكفى لفكرة المتحف، لكننا نجحنا فى ضم مقتنيات ٣٦ فنانًا مصريًا بالتعاون مع جمعية أبناء الفنانين الذين آثروا الحس الوطنى على المغريات المادية التى تعرض لها بيع مقتنيات نجومنا مقابل أموال طائلة، بعد ذلك قمنا بتوسيع الفكرة بإقامة أجنحة للمتحف بمسارح الدولة وصلت لمسارح المحافظات بعد التعاون مع الهيئة العامة بقصور الثقافة الذى بموجبه نختار أكبر قصر ثقافة ومسرح فى كل محافظة لإقامة فرع، ويجرى حاليًا تنفيذ ذلك فى بورسعيد والفيوم وإسكندرية والمنوفية والشرقية، والتى من شأنها عرض مقتنيات نجوم المحافظة لجمهور العروض، مع توزيع إصدارات المركز من مجلات وكتب.

وقال الفنان الكبير، إن الحلم الأكبر هو تحويل «فيلا» المركز القومى للمسرح بالزمالك أو المقر الرسمى له، إلى متحف كبير، بتصور يضاهى المتاحف العالمية، مع «ريد كاربت» يعرض عليه تماثيل شمعية لنجومنا، بل لدينا من الطموح والخيال ما يصل لاستخلاص المقولات الشهيرة لكل فنان ليستقبل بها الناس بصوته مع أداء هولوجرامي، وعلى الرغم من صعوبة تنفيذ الفكرة ماديا حاليا، إلا أنه من المستحيل اللجوء لرجل أعمال أو جهة خاصة تتحكم أو تتولى مسئولية تراثنا القومي، ولنا فى صدمة خسارة مقتنيات النجم أحمد زكى عظة، وأذكر هنا جهود الوزيرة فى استعادة مكتبة الفنان حسن كامي، ولنا فى الانفتاح الحضارى بالعاصمة الإدارية والمدن الجديدة طموح كبير لعله يشمل هذا المشروع.

معركة الوعي

وحول معركة الوعى والهوية المصرية فنيا وثقافيا يقول «صادق»: ستظل مصر رائدة الفن الأولى رغم ما تتعرض له من محاولات إفساد والهدف الأول النيل من الريادة المصرية، فالأزمة ليست فى قدرتنا على الإبداع، فالفن فى تكويننا الجينى منذ بناة الأهرامات والمعابد، فجميعهم فنانون ورسامون ونحاتون، والدليل على ذلك نجومنا الذين لا يمكن تكرارهم كأم كلثوم وعبد الحليم أو محمود ياسين أو أحمد زكى أو عادل إمام، وحتى اليوم ليس لدينا فنان يمكن تكراره لكن الأزمة فى إدارة الفن لدينا، بداية من تراجع دور الدولة عن الإنتاج الفنى والتأثير لفترة لكنه بدأ يعود، فقد أثبتت التجربة أن تدخل الدولة هام جدا لحفظ المستوى الراقى ودرء الربح السريع، بالإضافة لما تحققه وزارة الثقافة من مشروعات ومساع تنويرية تلك الفترة وبخاصة فى عهد الدكتورة إيناس فهو غير مسبوق وهو دليل على اهتمام رأسى من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

صناديق دعم

فيما يقدم «صادق» ما وصفه بحل لمشاكل الدعم المالى للمطبوعات الصحفية والمشروعات الثقافية المختلفة فقال: أقترح استغلال الصناديق الخاصة كالصناديق العمالية والتكافلية والنقابات لدعم المطبوعات الورقية والمؤسسات الثقافية، فلو أستقطعنا من كل موظف ٢٠ جنيهًا للصندوق على سبيل المثال، ولدينا ما يقرب من ٦ ملايين موظف حكومي، يعنى ١٢٠ مليون جنيه كل عام، يمكن توجيهها لدعم المؤسسات الصحفية والثقافية فى شكل اشتراكات لشراء المطبوعات أو المشاركة فى الفعاليات المختلفة تحت بند الترفيه، مع التركيز على مبادئ رفع الوعى والثقافة لدى الشعب، وتجنب الدخول فى حسابات الموازنة العامة أو إشكاليات ترشيد الاستهلاك.

نور الشريف ومحمود ياسين أخذا أدوارى فى فترة الشباب ونجاحى الآن تحقيق لطموحات مؤجلة

النجم أحمد كمال كان المرشح الأول للدور لولا «كورونا»

تنبأت بنجومية محمد رمضان قبل 10 سنوات ومايان السيد نجمة مصر المقبلة

أقترح إطلاق صناديق خاصة لدعم المطبوعات الورقية والمؤسسات الثقافية لإحياء دورها وتجاوز مشكلاتها المادية



مذكرات يكتبها:
رجب البنا
Email: rmelbanna@gmail

ذكرياتي فى دمنهور (7)

الشعور بالزمن الجميل يرتبط بالذكريات الجميلة من ناحية ويرتبط بتطور الحياة الاقتصادية وتغير العلاقات بين الناس، وبمشاعر الحنين إلى الماضى ونسيان ما كان فيه من المتاعب، وقد يكون أيضا بسبب الانتقال من الارتباط بالعائلة إلى الانكفاء على الذات والاكتفاء بالأسرة الصغيرة، أى بالزوجة والأبناء، أما بقية الأقارب فإن العلاقات معهم تضعف مع الزمن.. وتبقى العائلة والارتباط بالأقارب والجيران وبكل من يمت إلينا بصلة من ذكريات هذا الزمن الجميل باعتباره زمنا تجاوزه الزمن ولم يعد صالحا لزماننا الحاضر.

كانت عمتى محبوبة السمراء إذا تحدثت يكون حديثها عن العين والحسد وعن الأعمال والسحر وتقول إن العين فلقت الحجر، وأحيانا تضع يدها على رأسى و(ترقينى) بقراءة بعض السور القصيرة من القرآن وتكرر: من شر حاسد إذا حسد.. من شر حاسد إذا حسد.. وكانت فى ليلة رأس السنة الهجرية تصعد إلى السطوح وتضع قوالب من الطوب باسم كل واحد من العائلة، وفى اليوم التالى ترى من الذى سقط قالبه فيكون معنى ذلك عندها أنه سيموت فى هذه السنة.. وإذا رفت عينها أو عين أحد منا تقول: يا رب اجعله خير وكأن ذلك نذير بالشر.. وإذا تثاءب أحد أمامها تؤكد أنه (محسود) وإذا شرق بالماء أو الطعام تقول: لازم حد جايب سيرتك.. وإذا وجدتنا نبحث عن شىء ولا نجده تقول: الملايكة أخذوه.. وترى أن يوم الجمعة فيه ساعة نحس.. وإذا رأت أحدنا يلبس ملابس مميزة تنصحه بألا يظهر بها أمام الناس وتقرأ له المعوذتين، أما بالنسبة لى فقد وضعت حجابا فى جيبى وأوصتنى بأن أحتفظ به دائما.

كان هوس عمتى محبوبة بالعين والحسد موضع تصديق منا أحيانا، وأحيانا نتشكك فى أن عين الحسود يمكن أن تؤثر فى الإنسان وظل هذا الانقسام فى الرأى قائما ولم يحسم.. وكان أحمد أخى يرى أن هذا (كلام فارغ) وجهل ويتعارض مع العقل، بينما كانت أمى تصدق كلام عمتى وتسألها مزيدا من المعرفة، وكان هذا هو الحديث الوحيد الذى يفك صمت عمتى ويجعلها تحكى حكايات عن العين التى فلقت الحجر وتسببت فى مرض ناس وخراب بيوت ناس.. وفى مرة سأل أخى أحمد الشيخ الذى يقرأ عندنا القرآن عن حقيقة الحسد فقال له الشيخ (الحسد مذكور فى القرآن).. والحقيقة أنى لا أصدق أن تأثير الحسد يمكن أن يغير شيئا فى جسم أو فى حياة الإنسان مع أن دراستى للأنثروبيولوجى جعلتنى أعرف أن فكرة الحسد كانت موجودة منذ قدماء المصريين وأن العين مرسومة على جدران المعابد، وكذلك موجودة فى القبائل البدائية فى إفريقيا وآسيا، ولكن المحير أن هذا الاعتقاد موجود لدى «المتحضرة» فى أوروبا وآسيا.. مسألة يطول الحديث فيها ولا يستطيع الإنسان أن يقطع فيها برأى لأنها فى علم الغيب والله أعلم.

❑❑❑

أما عمتى وصيفة فهى أيضا ممن يزورونا كل يوم تقريبا، ولا أعرف صلة القرابة مع أمى، ولكن كانت أمى ترحب بها وتتبادل معها الحديث وتسألها رأيها فى بعض الأمور، وكانت هى تتطوع وتقدم لها ولنا النصائح، كما كانت تساعد أمى فى بعض أعمال البيت، وقبل أن أذهب إلى مدرسة رياض الأطفال أقنعت أمى بأن أذهب إلى (الكُتّاب) القريب من بيتها لأتعلم وأحفظ القرآن بدلا من اللعب طول الوقت، واقتنعت أمى بذلك فأخذتنى عمتى وصيفة إلى الكُتّاب، وكان عبارة عن حجرتين، واحدة للأطفال الكبار، والثانية للأطفال الصغار، وأنا معهم ونجلس على حصير على الأرض وأيدينا موضوعة على صدورنا ونلزم الصمت، فإذا تكلم أحدنا تهال عليه ضربا بالعصا والشتائم، ولكن (الأبلة) تستقبلنى استقبالا خاصا ربما لأنى دفعت المصاريف مقدما، أو لأن أمى كانت تملأ جيوبى بالمكسرات وتعطينى سندويتشا وزمزمية ماء، وتعطينى قرشا صاغا، والأبلة عندما ترانى تضع يدها فى جيوبى وتأخذ كل ما فيها، وأحيانا تعطينى مصاصة أو عسلية مقابل القرش وأحيانا أخرى لا تعطينى شيئا، ولم تكن تهتم بنا ولا تعلمنا شيئا غير أن تردد معنا آية أو آيتين من القرآن نظل نرددها طول اليوم ثم نجلس صامتين وهى تمسك بالعصا وتضرب من يتكلم.. بعد أيام قليلة أصابنى الملل وكرهت الكُتّاب وكرهت الأبلة وكرهت عمتى وصيفة أيضا، وبكيت لأمى طويلا حتى وافقت على عدم ذهابى إلى هذا السجن الصغير.

❑❑❑

كنت أحب خالى محمد لأنه كان مبتسما دائما، وعندما يزورنا يروى لنا الكثير من القصص والمفارقات تجعلنا نضحك، ويضاف إلى ذلك أنه كان يأتى دائما ومعه كميات من الحلوى، ويعطينا كلنا.. يعطينى ربع جنيه (بحاله) ويعطى لشقيقاتى كل واحدة جنيه أو إثنين.. وكنت أذهب مع أمى لزيارته وتقضى وقتا طويلا معه ومع زوجته وأبنائه.. وفى يوم جاء أصغر أولاده (إسماعيل) يقول لأمى إنه (تعبان وجابوا له الدكتور) وكان حضور الدكتور يعنى أن الحالة خطيرة، فقد كانت الناس غالبا يعالجون أمراضا كثيرة بالأعشاب.. بالكمون والنعناع واليانسون وعسل النحل وزيت الزيتون وحبة البركة، ولا يستدعون الدكتور إلا عند الشعور بدنو الأجل، ولهذا سارعت أمى بإرسالى إلى أبى فى الشادر أستأذنه فى أن نذهب لرؤية خالى (لأنه جابوا له الدكتور)، وذهبت معها فوجدنا خالى راقدا فى حالة إغماء وأحيانا يقطع الصمت ويتمتم بكلمات مبهمة وكأنه يحدث شخصا ما، وأحيانا يغنى (يا دنيا يا غرامى)، وفهمت أمى أن هذه هى سكرات الموت وفهم ذلك أخوالى عند حضورهم الواحد بعد الآخر وتطوع أحدهم بتلقينه الشهادتين والآذان أمامه، ولفظ خالى أنفاسه فى حضورنا، ومازالت هذه اللحظة فى ذاكرتى لن تمحوها السنين.. وكانت أقسى لحظة فى حياتى حين أمسك والدى بيدى وسار فى جنازة خالى، ورأى أنه بذلك يعودنى على مواقف الرجال، ورأيت مشهد الدفن فانهرت وأصابتنى رعشة وبكاء شديد ورقدت عدة أيام فى حالة من الذهول، ومارست عمتى محبوبة دورها المعتاد فأحضرت (طاسة الخضة) وهى عبارة عن سلطانية صغيرة من الفضة عليها نقوش وكلمات غير معروفة وأسماء الله الحسنى وبعض آيات من القرآن، وضعت فيها ماء الورد ولا أعرف بالضبط ماذا أضافت لأنها ظلت تقلب فى الماء بملعقة صغيرة يبدو أنها من لوازم هذه (الطاسة).. وشربت هذا الماء ثلاثة أيام..


زفاف أختي سعدية


أخي السيد

كنت أحب خالى محمد لأنه كان مبتسما دائما وعندما يزورنا يروى لنا الكثير من القصص والمفارقات تجعلنا نضحك

حكايات عمتى محبوبة لا تنتهى، أذكر أنها كان لديها ثلاثة تماثيل فرعونية صغيرة، كانت تعطيها للسيدات حين يتأخر الحمل، وتصف لهن كيف يضعونها ليلا فى ماء به ماء الورد ويقرأن عليها آيات معينة، وتستحم الواحدة منهن بهذا الماء فى اليوم التالى وبذلك تفك (المشاهرة) والمشاهرة عند عمتى هو أن تصاب السيدة بالعين والحسد، أو تدخل عليها سيدة أخرى وهى فى حالة خاصة أو يدخل عليها زوجها أو أى رجل وهو حليق الذقن فى نفس اليوم.. أو.. أو.. كانت عمتى متخصصة فى تشخيص الأمراض بمثل هذه الخرافات وعلاجها بالخرافات أيضا، ولكن كان بيننا من يصدق هذه الخرافات ويؤمن بما تقوله.. لم يكن التفكير العلمى العقلانى سائدا.. وكانت الأمية والأساطير تملأ عقول الناس.. وكان الصراع الخفى بين أفكار التخلف والعقليات العلمية قائما فى صمت.

كانت الأمية والأساطير تملأ عقول الناس.. وكان الصراع الخفى بين أفكار التخلف والعقليات العلمية قائما فى صمت

❑❑❑

ولأنى أصغر أخوتى فلم أعايش ما جرى فى السنوات العديدة التى سبقت مولدى، ولهذا كنت أحب أن أستمع من أمى وجدى وخالى محمد وأخوتى الكبار عن الأحوال كيف كانت فى العائلة، وكان خالى محمد يحدثنى كثيرا عن أبى فى شبابه وكيف كان مثالا للتاجر الشاطر الذى يعتبر العمل عبادة، ويحرص على أداء الفروض، ويعطى لله كثيرا، ويعم خيره القريب والبعيد، كانت فى أبى هذه الصفات كما لمستها بعد أن كبرت.. خصوصا عطفه على الفقراء واليتامى، ربما لأنه نشأ يتيما.



نهنئ
السيد الرئيس
عبد الفتاح السيسي
رئيس الجمهورية
والشعب المصري العظيم
بمناسبة العام الميلادي الجديد
وأتقدم بأجمل التهاني وأرق الأماني
لإخواتي وأحبائي شركائي في الوطن
بمناسبة عيد الميلاد المجيد
داعين الله عز وجل أن يحفظ وطننا الحبيب مصر
وكل عام وأنتم ومصر الحبيبة بخير
النائب خالد طنطاوي
عضو مجلس النواب